

الكتاب: ديوان الوأواء الدمشقي

المؤلف: محمد بن أحمد الغساني الدمشقي أبو الفرج

ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة]

البحر : كامل تام (وَمُهْفَهْفٍ كَالْغُصْنِ هَزَّتُهُ الصَّبَا ** فَصَبَا إِلَيْهِ مِنَ الْفُتُونِ هَوَائِي) (يوهيه حمل
وشاحه فترأه من ** تَرَفِ النعيمِ يَبْنُ فِي إِخْفَاءِ) (تدمى سوائفه إذا لاحظتها ** بخفي كَرِ اللَّحْظِ
والإيماء) 4 (وَكَأَنَّ عَقْرَبَ صُدْغِهِ لَمَّا نَثْنَتْ ** قَافٌ مَعْلَقَةٌ بَعِطْفَةٍ فَاءِ) 5 (فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى مَحَاسِنِ
وَجْهِهِ ** لَمْرٍ يَرَوُ مِنْ نَظْرِي إِلَيْهِ ظَمَائِي) 6 (حَارَ الْجَمَالَ بِأَسْرِهِ فَكَأَنَّمَا ** قَسَمْتُ عَلَيْهِ مَحَاسِنُ
الْأَشْيَاءِ) 7 (مَتَبَسَّمٌ عَنِ لَوْلُؤِ رَطْبِ حَكِي ** بَرْدًا تَسَاقَطَ مِنْ عَقُودِ سَمَاءِ) 8 (تُغْنِي عَنِ التُّفَاحِ
حُمْرُهُ حَدِيدَهُ ** وَتَنُوبُ رَيْقَتِهِ عَنِ الصَّهْبَاءِ) 9 (وَيُدِيرُ عَيْنًا فِي حَدِيقَةِ نَرَجِسٍ ** كَسَوَادِ بَأْسٍ فِي
بِياضِ رَجَاءِ) 0 (فَ مَزْجٌ بِمَائِكَ حَمْرُ كَأْسِكَ وَ سَقْنِي ** فَلَقَدْ مَزَجْتُ مَدَامِعِي بِدَمَائِي)

(1/1)

1 (وَ شَرِبَ عَلَى زَهْرِ الرِّيَاضِ مُدَامَةً ** تَنْفِي الهمومِ بِعَاجِلِ السَّرَاءِ) (لَطَفْتُ فَصَارَتْ مِنْ لَطِيفِ
مَحَلِّهَا ** تَجْرِي مَجَارِي الرُّوحِ فِي الأَعْضَاءِ) (وَ كَأَنَّ مَخْنَقَةً عَلَيْهَا جَوْهَرٌ ** مَا بَيْنَ نَارِ رَكْبَتِ وَهَوَاءِ) 4
(وَيَظَلُّ صَبَاغُ المِرَاجِ مُحْكَمًا ** فِي نَقْضِ حُمْرَتِهَا بِأَيْدِي المَاءِ) 5 (وَ كَأَنَّهَا ، وَكَأَنَّ حَامِلَ كَأْسِهَا ، ** إِذْ
قَامَ بِحُلُوهَا عَلَى النَّدْمَاءِ) 6 (شَمْسُ الضَّحَى رَقِصَتْ فَنَقَطَ وَجْهَهَا ** بَدْرُ الدَّجَى بِكَوَاكِبِ الجُوزَاءِ)

(2/1)

البحر : سريع (دواءٌ قلبي في الهوى دائي ** أعيا علاجاتِ الأطباءِ) (حويتُ أسقامَ الورى مفرداً
** و حازها الناسُ بأسماءِ) (لَوْ شئتُ أَنْ أمشي لفرطِ الضنى ** مشيتُ من سقمي على الماءِ)

(3/1)

البحر : مجزوء الكامل (واصلتُ فيكَ هوائي ** لما قطعتَ رجائي) (يا أحسنَ الناسِ وجهاً ** كانَ
الصدودُ جزائي) (فَلَيْسَ لي مِنْكَ إِلَّا ** شماتةُ الأعداءِ)

(4/1)

البحر : سريع (ساع بكأسٍ بين نُدماءٍ ** كالغُصنِ المعصِرِ الماءِ) (أغارُ من وَقْفَتِهِ كَلِّمًا ** قال
لحاسي الكأسِ : مولائي !) (حتّى لقد صاروا ، وَهْمُ إخوتي ، ** مِنْ شِدَّةِ الغَبْرَةِ ، أَعْدائي)

(5/1)

البحر : طويل (وَ مَنْ شقوتي أُنِي بليتُ بشادنٍ ** يتيهُ على بَدْرِ الدُّجَى بِضِيائِهِ) (إذا ما رآه البدرُ
ليلةً تمه ** تَحَيَّرَ مِنْهُ البَدْرُ وَسَطَّ سَمَائِهِ) (لَهُ عِزَّةُ الوالي عَلَيَّ وَ تِيهُهُ ** وَلِي ذِلَّةُ المَعزُولِ عِنْدَ لِقَائِهِ)

(6/1)

البحر : طويل (أَيَا رَبِّعِ صبري كيفِ طواعكِ البلى ** فجددتَ عهدَ الشوقِ في دمنِ الهوى) (وَأَجْرِيَتْ مَاءَ الوَصْلِ في تربةِ الجفَا ** فأورقَ غصنُ الحبِّ في روضةِ الرضا) (أَرَدْتُ بتجديدِ الهوى

ذَكَرَ مَا مَضَى ** فَأَحْيَيْتَ عَهْدَ الْحَبِّ فِي مَأْتَمِ النَّوَى (4) وَ كَشَفْتَ غَيْمَ الْغَدْرِ عَنْ قَمَرِ الْوفا **
فَأَشْرَقَ نَوْرُ الْوَصْلِ عَنِ ظِلْمِ الْجَفَا (5) كَأَنَّكَ عَايَنْتَ الَّذِي بِي مِنَ الْهَوَى ** فَقَاسَمْتَنِي الْبَلْوَى
وَقَاسَمْتَكِ الْبَلَى (6) وَ دَارَتْ بُرُوجُ الْيَأْسِ فِي فَلَكِ الرَّجَا ** وَ هَبَّ نَسِيمُ الشُّوقِ فِي أَمَلِ الْمُنَى (7)
لَيْنَ مَاتَ يَأْسِي مِنْهُ إِذْ عَاشَ مَطْمَعِي ** فَإِنِّي قَدْ اسْتَمْسَكْتُ مِنْ لِحْظِهِ الرَّجَا (8) وَ مَا ذَكَرْتُكَ
النَّفْسُ إِلَّا تَصَاعَدَتْ ** إِلَى الْعَيْنِ فَ تَهَلَّتْ مَعَ الدَّمْعِ فِي الْبُكََا (9) تَوَاصَلْنِي طَوْرًا وَ تَهَجَّرُ تَارَةً **
أَلَا رَبَّ هَجَرَ جَرَّ أَسْبَابُهُ الصِّفَا (0) أَرَى الْغِيَّ رَشْدًا فِي هَوَاهُ وَإِنِّي ** لَأَقْنَعُ بِالشُّكْوَى إِلَى خَيْرٍ
مُشْتَكِي)

(7/1)

1) أَلَمْ تَرَ أَنِّي بَعْتُ عَزِي بِذِلَّةٍ ** وَ طَاوَعْتُ مَا تَهْوَى لَطْوَعِكَ مَا تَا (وَ مَا وَ حَيَاةَ الْحَبِّ حَلْتُ عَنْ
الَّذِي ** عَهَدْتَ وَلَكِنْ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى نَتَهَا) (وَرِيَّانَ مِنْ مَاءِ الشَّبَابِ كَأَمَّا ** يورُدُ مَاءَ الْحَسَنِ فِي خَدَيْهِ
الْحَيَا) 4 (إِذَا قَابَلَ اللَّيْلَ الْبَهِيمَ بِوَجْهِهِ ** أَزَالَ ضِيَاءَ الصَّبْحِ فِي ظِلْمَةِ الدَّجَى) 5 (أَبِي لِحْظُ طَرْفِي
أَنْ يُفَارِقَ طَرْفَهُ ** فَلَوْ رَمَتْ أَثْنَيْهِ عَنِ الطَّرْفِ مَا انْتَهَى) 6 (أَشَبَّهُ صُدْغَيْهِ بِخَدَيْهِ إِذْ بَدَأَ ** بِسَالِفَتِي
رَبِّمْ وَعِطْفَيْنِ مِنْ رَشَا) 7 (إِذَا مَا انْتَضَى سَيْفَ الْمَلَا حَةِ طَرْفَهُ ** فَلَيْسَ لِرَاءِ طَرْفَهُ لَمْ يَمُتْ عِزَا) 8 (أَبِي
أَنْ تَنْبِيلَ الْقَلْبِ رَفَةً كَأَسِهِ ** وَ دَقْتُ عَنِ التَّشْبِيهِ فِي اللَّطْفِ بِالْهُوَا) 9 (كَأَنَّ بَقَايَا مَا عَفَا مِنْ حَبَابِهَا
** بَقِيَةٌ طَلَّ فَوْقَ وَرْدٍ مِنَ النَّدَى) 0 (وَ نَدْمَانِ صَدَقِ قَالِ لِي بَعْدَ رَقْدَةٍ : ** أَلَا فِ سَقِينِي كَأَسًا عَلَى
شِدَّةِ الطَّمَا)

(8/1)

2) فَنَاوَلْتُهُ كَأَسًا ، فَتَنَى بِمَثَلِهَا ، ** فَقَابَلْنِي حَسَنَ الْقَبُولِ كَمَا انْتَهَى) (تَحَامَى الْكُرَى حَتَّى كَأَنَّ جَفْوَنَهُ
** عَلَيْهِ لَهُ مِنْهَا رَقِيبٌ مِنَ الْكُرَى) (وَلَيْلِ تَمَادَى طَوْلُهُ فَقَصَّرْتُهُ ** بِرَاحِ تُعِيرُ الْمَاءَ مِنْ صَفْوِهَا صَفَا
4) تَجَافَتْ جَفْوَنَ الشَّرْبِ فِيهِ عَنِ الْكُرَى ** فَمَنْ بَيْنَ نَشْوَانٍ وَآخَرَ مَا انْتَشَى) 5 (وَ قَدْ شَرِبُوا

حتى كأن رؤسهم ** من السكر في أعناقها سنه الكرى (

(9/1)

البحر : خفيف تام (زَمَنْ مِثْلُ زُورَةِ الْأَخْبَابِ ** بعد يَأْسٍ مِنْ مُعْرَمٍ بَ جُنْتَابِ) (فاسقني يا غلام
عاش لي العي ** شُ ، مُدَاماً تُجَلِّي بِجَلِّي الْحَبَابِ) (ما تَرَى النَّايَ نَبَّهَ الْعُودَ يَا صَا ** حِ فَدَا نَادِبٌ
وَدَا فِي نِتْحَابِ) 4 (وغناءً يكادُ أن يسكنَ الما ** ء لتغريده عن الاضطرابِ) 5 (من فتاةٍ وصاها
لي صدودٌ ** و مواعيدها كلمع السرابِ) 6 (نزعوها مساوي البعدِ لما ** ألبسوها محاسنَ الإقترابِ
(حين أَلْقَتْ ذَوَائِباً مِثْلَ نَايَا ** تِ زَنَامِيَةٍ بِلَا أَثْقَابِ) 8 (وتَلَوْتُ مَلْطُومَةَ الْخَدِّ بِالْوَرِّ ** د
وعادتُ كَالشَّمْسِ بَعْدَ الدَّهَابِ) 9 (في رياضٍ كَأَنَّهَا لَيْسَ تَرْضَى ** بَ شَتغالي بما عنِ الْأَخْبَابِ) 0
(نَمَّ نَمَامِهَا إِلَى رُوعِ قَلْبِي ** أَنَّهُ مُؤْمِنٌ لَهُ مِنْ عِقَابِ)

(10/1)

1 (لَوْ تَصَدَّى نَسِيمُهَا لِمَشِيْبٍ ** عاد مِنْهُ إِلَى أَوَانِ الشَّبَابِ) (دَبَّحَ الْعَيْثُ رَوْضَهَا مُدَّ بَدَا يَسَنُ **
حُبٌّ مِنْ فَوْقِهَا ذِيوَلِ السَّحَابِ) (وَعَدَا النَّرْجِسُ الْمُفْتَحُ فِيهَا ** كَعْيُونٍ تَطَلَعَتْ مِنْ نِقَابِ) 4 (وَ
شَقِيْقٍ تَرَاهُ يَسْرُجُ فِي الرُّوِّ ** ضِ إِذَا مَا بَدَا بَغِيْرَ شَهَابِ) 5 (كَسْهَامٍ مِنَ الزَّبْرِجِدِ قَدْ رَكَ ** بَ فِيهَا
أَزْجَةُ الْعِنَابِ) 6 (يَجْتَلِبُهَا بِنْفَسَجٍ فِي حِدَادِ ** وَ بَهَارٍ فِي صُورَةِ الْمِرْتَابِ) 7 (رَسَمْتُ لِي رَسُومَهَا كَيْفَ
أَشْتَا ** قُ إِلَيْهَا فِي جَبْنَتِي وَذَهَابِي) 8 (عَاشِقٌ لَوْنٌ عَاشِقِيهِ إِذَا مَا ** رَاعَهُمْ مِنْ ذِهَابِهِ بِالذَّهَابِ) 9
(شَرِبُهُ مِنْ نَسِيمِ كَافُورٍ طَلَّ ** وَ غِذَاهُ مِنْ زَهْرِ مَسْكِ التَّرَابِ) 0 (فِي طَرُوسٍ مَا بَيْنَ سَطْرِ مِنَ الرُّوِّ
** ضِ وَسَطْرٍ يُفْرَا بِلَا إِعْرَابِ)

(11/1)

2) سَوْفَ أَكْفِي ، ب (أَحْمَدِ) لا سِوَاهُ ** من زَمَانِي ، تَسَبُّبِ الْأَسْبَابِ (الذي لا تراه مذ كان إلاً ** واقفاً بين نائلٍ وعقابٍ) (نثرتُ كفه الموهب لما ** نَظَمْتُهَا غِلاهُ لِلطَّلَابِ) 4 (رائحٌ في العلى براحةٍ جُودٍ ** بابُ أموالها بلا بوابٍ) 5 (لي فيه مذاهبٌ مُذهباتٌ ** مقبلاتُ الإقبال عند الذهبِ) 6 (أخذتُ من لطافةِ الحسنِ طبعاً ** مزجتُهُ بحسنِ طبعِ الشرابِ) 7 (يَا (أبا قاسمٍ) أزالَتْ عطايا ** كَ صِعَاباً من الحُطُوبِ الصِّعَابِ) 8 (لَأَ وَمَنْ رَدَّ عاقِبَاتِ الرِّزَايا ** بعطايا منها على الأعقابِ) 9 (ما أبالي إذا حسبتك من ده ** ري بما كان ساقطاً من حِسايا) 0 (بَخِلَ الباخلون عَنَّا فَأَمَطَرَ ** ت لنا نائلاً بغيرِ سحابٍ)

(12/1)

3) حالي تقتضيك دون اقتضائي ** أن يكون الثوابُ دستَ الثيابِ) (كلما لآمني حبيثٌ بعنْبٍ ** قام لبسِي له مقامَ الجوابِ) (فتبينَ عنوانَ حالي فآلعن ** وأن يني بكلِّ ما في الكتابِ) 4 (كنتُ أخشى خرابَ دهري وَقَدْ قُمُ ** ت لِعُمرانِ كلِّ دَهرٍ خرابِ) 5 (قلما ينفقُ الأديبُ ولن ين ** فُقُ إلاً على ذوي الآدابِ) 6 (وا حيائي من العيونِ إذا ما ** عاينتني في هذه الأسلابِ) 7 (يَقْطَعُ العَضْبُ إن نَبَا عَن قَليلٍ ** و يعودُ الهلالُ بعدَ الغيابِ)

(13/1)

البحر : طويل (أَمَغْنَى الهوى غالتك أيدي التَّوَابِ ** فأصْبَحْتَ مَعْنَى لِلصِّبَا والجَنائِبِ) (إذا أَبْصَرْتَكَ العَيْنُ جادَتْ بِمُذْهَبٍ ** على مُذْهَبٍ في الحَدِّ بَيْنَ المَذاهِبِ) (أَثافٍ كَنَفِطِ النَّاءِ في طِرْسِ دِمْنَةٍ ** و نوي كدورِ النونِ من خطِّ كاتبِ) 4 (سَقَى اللهُ آجالَ الهوى فيك لِلبَقَا ** مدامَ الأمايا من ثغورِ الحبابِ) 5 (فلم يبق لي فيك البلى غيرَ ملعبٍ ** يذَكِّرُنِي عهدَ الصِّبَا بملاعِبِ) 6 (يبيتُ الهوى العذريُّ يعذري إذا ** خلعتُ به عذرَ الدموعِ السواكِبِ) 7 (وَمَأْسُورَةَ الأَحْطَاظِ عن سِنَةِ الكرى ** كَأَنَّ عليها الصبرَ ضربةً لأزبِ) 8 (تحركَ طفلُ التَّيِّهِ في مَهْدِ طرفِها ** إذا كَتَحَلَّتْ بِالغُمْضِ عَيْنُ المُرَاقِبِ) 9 (تَصَدَّتْ لَنَا ما بينِ إِعْرَاضِ زَاهِدٍ ** على حذرٍ منها وَ إقبالِ راعِبِ) 0

و قد حليت أجفانها من دموعها ** بأحسن مما حليت في التراب (

(14/1)

1) (و ليلٍ كليلٍ الثاكلات لبسته ** مشاركة لا تهدي للمغرب) (كأن اخضرار الجوّ صرخ زبرجد **
تناثر فيه الدرُّ من جيد كاعب) (كأن خفيات الكواكب في الدجى ** بياض ولاءٍ لآخ في قلب
ناصيبي) 4 (كأن نجوم الليل سرب رواتع ** لها البدر راعٍ في رياض السحاب) 5 (كأن موشى
السحب في جنباتها ** صدور بزاة أو ظهور الجنادب) 6 (صبحت به والصبح قد خلع الدجى **
على منكيه طيلسان الغياهب) 7 (بركب سقوا كأس الكرى فرؤسهم ** مؤسدة أعناقها بالمناكب
) 8 (تلوا في ذرى الأكوار توراة قصدهم ** بفكر جسوم آتيات ذواهب) 9 (تكاد تظن العيس أن
ليس فوقها ** إذا سكتوا إلا صدور الحفائب) 0 (كواكب ركب في بروج أهلة ** تدور بأفلاكٍ بغير
كواكب)

(15/1)

2) (إذا أشرفت كانت شمس مشارق ** و إن غربت كانت بدور مغارب) (على ناحلات كالأهلة إن
بدت ** أم انقواساً من قسي الحواجب) (طواهن طي السير حتى كأنها ** قناطر تسعى مخطفات
الجوانب) 4 (وقد عقرت أذناهما فكأنها ** نشاوى أعالٍ صاحيات المذانب) 5 (خفاف طوين
الشرق تحت خفافها ** بنا ونشرن الغرب فوق الغوارب) 6 (ضربن الدجى صفعاً على أم رأسه **
وقد ثملت من خمر رعي الكواكب) 7 (فلما أجزناها بساحة طاهر ** ذهبن بنا في مذهبات المذاهب
) 8 (إلى كعبة الامال والمطلب الذي ** به حليت أجياد عطل المواكب) 9 (إلى من يرى أن الدروع
غلائل ** و أن ركوب الموت خير المراكب) 0 (و من لا تراه طالباً غير طالب ** ولا ذاهباً إلا على
غير ذاهب)

(16/1)

3) مجيبٌ لأطراف الرِّمَاحِ إذا رَمَّتْ ** بها وافداتُ الطعنِ من كلِّ جانبٍ (بعاداتِ صبرٍ لم تنزل تستعيدهُ ** إلى الحرب حتى مات صبرُ المحاربِ) (فتىَّ ألبسَ الأيامِ ثوبَ شبيبةٍ ** وكانتُ قديماً في جلابيبِ شائبِ) 4) تظلُّ المنايا تحتَ ظلِّ سيوفه ** إذا خطر الخطيُّ بين الكتائبِ) 5) ينظّم نثرَ الطعنِ في وجه طاعنٍ ** وينثرُ نظمَ الضربِ في نحر ضاربِ) 6) (و قد كتبتُ أيدي المنايا وأعرتُ ** بشكل العوالي فوق خطِّ القواضبِ) 7) (لئن أقعدتُ أسيافه كلَّ قائمٍ ** فقد أرجلتُ أرماحه كلَّ راكبِ) 8) (على سافراتٍ للطعانِ نحوؤها ** أقلُّ حياءً من صروف النوائبِ) 9) (ويجذُّ الصفا بالركضِ منها أهلةً ** مرصعةً حافاتها بالكواكبِ) 40) (يكاد يريك الشيءَ قبل عيانهُ ** ويقضي لك الحاجاتِ قبل المطالبِ)

(17/1)

4) (إذا ما انبرى في هفوة الفكر رأيهُ ** رأى بعيانِ الرأي ما في العواقبِ) 4) (تعوذه أعداؤه من ذكائه ** إذا ما اكتفى بالرأي دون التجاربِ) 4) (ركوبٌ لأعناقِ الأمور إذا سطا ** عفا بفتنارٍ حين يسطو بواجبِ) 44) (حرامٌ عليه أن يردَّ رماحهُ ** من الطعنِ إلأ وهي حمزُ الثعالبِ) 45) (أمانٌ لمرتاعٍ ، وروعٌ لآمنٍ ** وكهفٌ لمطلوبٍ ، وحرِبٌ لغالبِ) 46) (إذا أبرقتُ ضرباً سيوفكُ أمطرتُ ** رؤوسَ الأعادي فوق أرضِ المصائبِ) 47) (بما انهلَّ من كفيك في ذلك الندى ** وما حملتهُ من قنأ وقواضبِ) 48) (أرحها قليلاً كي تقرَّ فإنها ** من الضربِ أمستُ ناجلاتِ المضاربِ) 49) (تمرُّ بك الأيامُ وهي شواهدُ ** بأنك ما أبقيتَ عتباً لعاتبِ) 50) (أبأ حسنٍ) هذا بنُّ مدحك قد أتى ** لمدحك والأيامُ حُضِرُ الشواربِ)

(18/1)

5) بِمَالِكَةَ لِلسَّمْعِ مَمْلُوكَةً بِهِ ** عَجَائِبُهَا مِنْ امهَاتِ الْعَجَائِبِ (5) إِذَا أُنشِدَتْ فِي مَشْهَدٍ شَهِدُوا لَهَا
** بِحَسَنِ التَّنَاهِي فِي اخْتِصَارِ الْمَذَاهِبِ (5) لِنَعْلَمَ أَنِّي (حَاتِمٌ) الشَّعْرِ وَالَّذِي ** غَرَائِبُهُ فِيهِ حِسَانٌ
(الْغَرَائِبِ)

(19/1)

البحر : طویل (قَفُوا مَا عَلَيْكُمْ مِنْ وَقُوفِ الرِّكَائِبِ ** لِنَبْدَلَ مَذْخُورَ الدَّمُوعِ السُّوَائِبِ) (وِإِلَّا
فَدَلُونِي عَلَيَّ الصَّبْرِ إِنِّي ** رَأَيْتُ اصْطِبَارِي مِنْ أَعَزِّ الْمَطَالِبِ) (كَأَنَّ جَفُونِي يَوْمَ مَنَعَرِجِ اللُّوِي **
مَلَاعِبُهُمْ مَا بَيْنَ تِلْكَ الْمَلَاعِبِ) 4 (تَلَحُّ عَلَيْنَا بِالدَّمُوعِ كَأَنَّهَا ** لِحَاجَةٍ مَعْتُوبٍ عَلَيَّ عَتَبَ عَاتِبٍ)
5 (مَنَازِلٌ لَمْ يَنْزَلْ بِهَا رَكْبٌ أَدْمَعُ ** فَيَقْلَعُ إِلَّا عَنْ قُلُوبِ ذَوَاهِبِ) 6 (تَعَشَّقَ دَمْعِي رَسْمَهَا فَكَأَنَّهَا
** تَظَلُّ عَلَيَّ رَسْمٌ مِنَ الدَّمْعِ وَاجِبِ) 7 (تَلِيدُ هَوَىِّ فِي الرِّسْمِ حَتَّى كَأَنَّهَا ** هُوَ الرِّسْمُ إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ
ذَاهِبِ) 8 (وَإِنِّي لِمَسْلُوبٌ عَلَيْكَ تَجَلُّدِي ** إِذَا كَانَ صَبْرِي شَاهِدًا مِثْلَ غَائِبِ) 9 (وَلَمَّا وَقَفْنَا
سَاحَةَ الْحَيِّ لَمْ نُطِقْ ** كَلَامًا تَنَاجِينَا بِكَسْرِ الْحَوَاجِبِ) 0 (تَنَاجِي بَاضِمَارِ الْهُوَى ظَاهِرِ الْهُوَى **
بِأَطْيَبِ مِنْ نَجْوَى الْأَمَانِي الْكَوَازِبِ)

(20/1)

1) عَقَائِلَ مِنْ عَلِيَا ' عَقِيلٌ ' دَرَجَنَ لِي ** بَحَلُّوا الرِّضَى فِي السَّخَطِ دَرَجِ الْعَوَاقِبِ) (إِذَا أُسْبِلْتُ زَهْوًا
غَدَائِرَ شَعْرَهَا ** تَوَشَّخْنَهَا مِنْ طَوْلِهَا بِالْمَنَاقِبِ) (وِخَالَفْنَهَا لَمَّا اسْتَجَرْنَ لَنَا بِهَا ** كَمَا خَالَفَتْ فِي)
لَا (أَنَامِلُ كَاتِبِ) 4 (يُقَمِّنَ لَنَا بَرَقَ النُّغُورِ أَدِلَّةٌ ** إِذَا مَا ضَلَلْنَا فِي ظِلَامِ الذُّوَابِ) 5 (شَمُوسٌ مَتَى
تَبْدُو تَضِيءُ لَنَا الدَّجَى ** فَمَشْرِقُهَا فِيهِ بِغَيْرِ مَغَارِبِ) 6 (مَتَى قَدِمْتَ مِنْ سَفَرَةِ الْهَجْرِ عَيْسُهُمْ **
تَلْقَيْتَهَا بِالْوَصْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ) 7 (وَصَيَّرْتُ أَجْفَانِي وَطَاءً لَوَطْنِهَا ** حَذَارًا عَلَيْهَا مِنْ صُرُوفِ
النُّوَابِ) 8 (وَعَلَقْتَهَا بِالشُّوقِ فِي الْمَلْعَبِ الَّذِي ** بِهِ لَعِبْتُ أَيْدِي الْبَلِي بِمَلَاعِبِ) 9 (وَ لَيْلٍ طَوِيلٍ
كَانَ لَمَّا قَرْنَتْهُ ** بَرُوءِيَةِ مِنْ أَهْوَى قَصِيرِ الْجَوَانِبِ) 0 (كَخَفَقَةِ قَلْبٍ أَوْ كَقَبْلَةِ عَاشِقٍ ** عَلَيَّ حَذِرٍ أَوْ

(21/1)

2) كواكبُه تبكي عليه كأنّما ** نكلنَ الدجى أو ذقنَ هجرَ الحبابِ (يبرّخُ بي وَجدي إذا لاحَ كوكبُ
** كأنّ به وَجداً ببعضِ الكواكبِ) (سَاهِبُ من بحرِ الليالي مذهباً ** متى قصرتُ بي في هواهُ
مذهبي) 4 (وَأَسْحَبُ ذيلَ العزمِ في أرضِ هِمَّةٍ ** إلى واهبِ أموالهُ للمَوَاهِبِ) 5 (إلى من يظلُّ
الجودُ يقسمُ أنه ** هو الجودُ موقوفاً على كلِّ طالبِ) 6 (هو السيفُ إلا أنه ليس نايباً ** إذا عاقه
المقدورُ عن كلِّ ضاربِ) 7 (إذا شاجروه بالرماح تشاجرتُ ** نفوسُ المنايا في نفوسِ الكتائبِ) 8
وتصنُعُ أيدي النقعِ أيدي خيولِهِ ** بمحمَرِّ ترابٍ من نجيعِ الترائبِ) 9 (وكم خاض نفعاً يَمْطُرُ الهامَ
وقَعُهُ ** إلى الموتِ في صَفْيِ قنأ وقواضِبِ) 0 (إذا شئتَ عوناً لا يَدُلُّ لِجَادِثٍ ** فنادِ على اسمِ الله
: ' يا سيفَ غالبِ ! ')

(22/1)

البحر : رجز تام (وليلةٍ في عُدَدِ الشبابِ ** نجومها في صورةِ الأحبابِ) (لباسُها غلائلُ جنتابِ **
هالها في خليلِ السحابِ) (كَمُدَّهَبِ النونِ من الكتابِ ** في لازورديٍّ على محرابِ) 4 (أو طرفِ
السيفِ من القرابِ ** طويتها بالنشرِ للعتابِ) 5 (و حاجبُ الفجرِ بلا حجابِ ** يَضْحَكُ
والظلماءُ في نتحابِ) 6 (أما وحقِّ حُرْمَةِ الآدابِ ** ورُبَّ إبرازٍ بلا رتقابِ) 7 (لا قلتُ إنَّ الودَّ
باكتسابِ ** ما لم يكنْ طبعاً من الأحبابِ)

(23/1)

البحر : رجز تام (و غادة ترفل في الشباب ** عارية الحسن من المعاب) (كاسية من ملح التصاي
** أجفأها نشوى بلا شراب) (تأسر بالأحاط أسد الغاب ** مربوية تُزي على الأرباب) 4)
تحسن أن تلعب بالألباب ** جانبتها في تركها جتباي) 5 (إذ مُدتي تَقصرُ عن عتاي ** فأذهبت
بمذهب الخطاب) 6 (مغضض اللحظ من الجواب ** أجلسني في العي كخطاب) 7 (وذاك
عنواناً على كتاب ** داخله صفر من الآداب) 8 (كأنه قفل على خراب ** مفتاحها . . أبي
تراب) 9 (يا مفردا بمادح كذاب ** وصادق في هجوه مغتاي) 0 (مطريك أن أطرك للثواب **
كطائر أرسل في ضباب)

(24/1)

1) جاوزت في الوصف مدى الإطناب ** قليل أنسابك في الأحساب) (كذكرك المظلم في الكتاب
** يا واحد العجب بلا إعجاب) (بالغ في هجوك واغتيابي ** سَمَّك انساناً بلا استيجاب) 4)
دونكها مظلمة الجلباب ** غريبة الإغراب والإعراب) 5 (أوقع من مواقع الضراب ** تبيت حدو
الركب والركاب) 6 (زينتها حقائب الأحقاب ** والأرحيبات من الرحاب) 7 (تخطر في أزمة
الذهاب ** أسرع من أنامل الحساب) 8 (كأنما ترقص في سراب ** يقذفن بالأيدي حصى الركاب
9) (كأنما يلعبن بالطبطاب ** من تحت أقمار على قباب) 0 (تقلها أهلة الأصلاب ** مذ سافرت
بأنفس الأحياب)

(25/1)

2) (بت وإهامي على ذنابي ** أندب قلباً دائماً الأنداب) (حتى تبدى الصبح من حجاب **
يضحك والظلماء في نتحاب)

(26/1)

البحر : مجزوء الكامل (بدرٌ تقنَع بالظلا ** م على قضيبٍ في كثيبٍ) (تدعو محاسنه القلو ** ب
إلى مشافهةِ الدُّنوبِ) (لعبتْ بمشيتها الشما ** لُ فجنبتهُ إلى الجنوب) 4 (فعلتْ به ريحُ الصبا **
ما ليس تفعلُ بالقضيبِ) 5 (علقتْ ركائبُ حسنه ** بعقولنا عند المغيبِ) 6 (وتظلمت وجناتنا
** بيد الدُّموع من التَّحيبِ) 7 (وكأئما تشويشُنا ** تشويشُ ألفاظِ المريبِ) 8 (تَنبيه من تيه به **
أيدي الدلال بلا هُبوبِ) 9 (فكأئها وكأنَّه ** إن لاحظتْ عينُ الأريبِ) 0 (قُبَلُ الرِّضا قد نالها ال
** مهجورٌ من وَّصل الحبيبِ)

(27/1)

1 (يا بدرُ بالبدْرِ الذي ** أطلعت من فلكِ الجيوبِ) (و بعقرِبِ الصدغِ الذي ** زرفنت من حسنِ
وطيبِ) (ترعى وما استرعىتها ** ثمرَ القلوبِ بلا ديبِ) 4 (هَب لي مَزَارِك في الكرى ** كيما أراك
بلا رقيبِ)

(28/1)

البحر : بسيط تام (رضا الفنا عن بقائي بعدكم غضبُ ** كأئما راحتي مُذ غبْتُم تعبُ) (واخجلتي
من بقائي بعدَ فُرقتكم ** إذ ليس لي في حياتي بعدكم أربُ) (وليس موتي عجيباً بعدَ بينكم ** و
إنما في حياتي بعدكم عجبُ)

(29/1)

البحر : خفيف تام (هي إن شجها المزاج وشابت ** عاد من وقته المشيب شباباً) (خلتها
كالسراب المزج ** ج فلما استحال عادت شراباً)

(30/1)

البحر : منسرح (و بنت كرم كأنها هب ** تكاد منها الأكف تلتهب) (تلعب في كأسها إذا مزجت
** كأنما يستفزها طرب) (في عرصة الكأس حين تمزجها ** سماء تبر نجومها ذهب)

(31/1)

البحر : منسرح (عذبتها بالمزاج فابتسمت ** عن برد نابت على هب) (كأن أيدي المزاج قد
سكبت ** في كأسها فضة على ذهب)

(32/1)

البحر : وافر تام (أتاني في قميص اللأذ يسعي ** عدو لي يلقب بالحبيب) (فقلت من التعجب :
كيف هذا ** بلا واش أتيت ولا رقيب) (فقال : الشمس أهدت لي قميصاً ** غريب اللون من
شقق الغروب) 4 (فتوي والمدام ولون خدي ** قريب من قريب من قريب !)

(33/1)

البحر : مخلع البسيط (زَارَ بَلَيْلٍ عَلَى صَبَاحٍ ** عَلَى قَضِيْبٍ عَلَى كَثِيْبٍ) (حين أتت ألسنُ الليالي
** معتذراتٍ من الدُّنُوبِ) (فيا لها زورَةٌ أخذنا ** لها أماناً من الخطوب)

(34/1)

البحر : سريع (يا منكراً شكوايَ نارَ الهوى ** قد زدني كرباً على كربٍ) (أفضُ عليَّ الماءَ أو
فاسقني ** ماءً وكنْ مِنِّي عَلَى قُرْبِ) (تسمعُ للماءِ نَشِيْشاً إذا ** ما وصل الماءُ إلى قلبي)

(35/1)

البحر : منسرح (الكأسُ قطبُ السرورِ والطربِ ** ف حظٌ بما قبل حاجزِ النوبِ) (أما ترى الليلَ
كيف تكشفه ** راياتُ صبحٍ مبيضةُ العذبِ) (كراهِبٍ حنٌّ للهوى طرباً ** فشقَّ جلبابَهُ مِنِ
الطَّرَبِ)

(36/1)

البحر : بسيط تام (هي الحياةُ فلو تأتي إلى حَجَرٍ ** لَوْلَدَتْ فِيهِ مِنْهَا نَشْوَةُ الطَّرَبِ) (كأنها ،
ولسانُ الماءِ يقرعها ، ** دمعٌ ترقرق في أجفانٍ منتحبِ) (إذا علاها حبابٌ خلتهُ شبكاً ** من
اللُّجَيْنِ عَلَى أَرْضِ مِنَ الدَّهَبِ) 4 (تصورتُ من أديمِ الكأسِ سورتها ** فأنبئتُ برِداً منها على هَبِ
5 (تخالٌ منها بجيدِ الكاسِ إن مزجتُ ** عقداً من الدُّرِّ أو طَوْقاً من الحَبِّ)

(37/1)

البحر : وافر تام (تَجَمَّشَهُ بِلِحْظِ الطَّرْفِ كَفِّي ** فَأَخْجَلَهُ مِنَ النَّظْرِ المُرِيبِ) (وقال القلبُ : هَبْ لي منه حظاً ** فردَّ الطرفُ بالعجبِ العجيبِ :) (إذا كانتَ حياتي طَوَّعَ أمرِي ** أسلمها إلى غيرِ الحبيبِ) 4 (فكانَ مقالهُ أحلى لروحي ** من الصادي إلى الماءِ القريبِ) 5 (ويا دائي أتَرْجُو بعد يأسٍ ! ** فما الشكوى إلى غيرِ المِجيبِ !) 6 (وما خوفي على رُوحِي ولكنَّ ** عليه من معاقبةِ الذنوبِ)

(38/1)

البحر : طويل (وشمسٍ بأعلاه وليلين أسبلا ** بخديه إلا أنها ليس تغربُ) (و لما حوى نصفَ الدجى نصفُ خده ** تحيَّرَ حتى ما درى أين يذهبُ)

(39/1)

البحر : سريع (رتني له بما به ما به ** صبُّ غدا صباً بأوصابه) (ميتٌ يرى حياً ولكنَّه ** تربته ما بين أثوابه) (أيُّ حياةٍ لامرئٍ قد بلي ** بالقربِ من فُرْقَةِ أَحبابِهِ)

(40/1)

البحر : بسيط تام (يا من حياتي رضاهُ في تعتبه ** ومن مماتي جفاهُ في تغصُّبه) (هجرتني ظالماً من غير ما سببٍ ** ففاض دمعُ عدولي من تعجبه) (ما خانك الطرفُ ميّ قط في نظرٍ ** ولا سلا عنك قلبي في تقلبه) 4 (و أنتَ واللهِ ، يا سؤلي ويا أملِي ، ** أعزُّ في مهجتي مما أراكَ به)

(41/1)

البحر : مجزوء الرمل (رَبِّ لَيْلٍ طَلَعَتْ فِي ** هِ بَدْوَرٌ مِنْ جِيُوبِ) (يَتَنَاهَبْنَ شَمُوسَ الرَّاءِ ** حِ فِي كَأْسٍ وَكُوبِ) (حَضَرَتْ فِيهِ اللَّذَّادَا ** تُتْ بِفِقْدَانِ الرَّقِيبِ) 4 (وَتَأْمَلْتُ الثَّرِيَا ** فِي طُلُوعِ وَمَغِيبِ) 5 (فَتَخِيرْتُ لَهَا التَّشَّ ** بِيَّةَ فِي الْمَعْنَى الْمَصِيبِ) 6 (هِيَ كَأْسٌ فِي شُرُوقِ ، ** وَ هِيَ قَرَطٌ فِي غُرُوبِ)

(42/1)

البحر : مجزوء الكامل (مَا زَالَ يَشْرَبُ شِبْهَ مَا ** فِي وَجَنَّتِيهِ مِنَ اللَّهْيَبِ) (حَتَّى انْتَهَى وَكَأَنَّما ** فِي كَأْسِهِ قَبْلَ الْمَغِيبِ) (بَدْرٌ يَقْبَلُ عَارِضاً ** لِلشَّمْسِ فِي وَقْتِ الْغُرُوبِ)

(43/1)

البحر : كامل تام (سَارُوا وَمَا عَاجُوا عَلَيْكَ بِنَظَرَةٍ ** اللَّهُ يَحْفَظُ مَنْ جَفَاكَ وَيَصْحَبُ) (لَيْسَ الْعَجَبُ مِنْ بَكَائِكَ لِفَقْدِهِمْ ** لَكِنْ بَقَاكَ مَعَ التَّفَرُّقِ أَعْجَبُ)

(44/1)

البحر : مديد تام (حَزَّكَتُمْ مِنْ سَاكِنِ الْقَصَبِ ** غَصْنًا مِنْ غَيْرِ مَا سَبَبِ) (أَضْحَكُوا الْأَحْزَانَ بِي فَبَكَتْ ** رَحْمَةً لِي مَقْلَةً اللَّعْبِ) (وَغَدَا بَدْرُ الرِّضَا كِسْفًا ** بَاتَ يَسْرِي فِي دُجَى الْغَضَبِ) 4 (وَ سَمَاءُ الْكَاسِ أَنْجَمَهَا ** بَرْدٌ يعلو عَلَى اللَّهْبِ) 5 (وَإِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا ** دَبَّ فِيهَا نَشْوَةُ الطَّرْبِ)

(45/1)

البحر : بسيط تام (يا مَنْ تَجَنَّبْتُ صبري في تجنُّبه ** عمداً وعاصيتُ نومي في تغضبه) (أُنباكَ
شاهدُ أمري عن معيِّبه ** وجدَّ جدُّ الهوى بي في تلُّعه) (يا نازحاً لَعَبْتُ أيدي الفراقِ به ** هَبْ لي
من الدَّمعِ ما أبكي عليكِ به) 4 (كَأَنَّ قَلْبَكَ سُقِمِي في قَسَاوَتِهِ ** وَوَرَدَ خَدْيِكَ قَلْبِي في تَلَهُهِ) 5
(حتى متى زفراقِي في تصاعدها ** إلى المماتِ ودمعي في تصويهِ) 6 (أخفيتُ سلوةَ حرٍّ في تذللِهِ **
وإنما قيلَ قلبٌ من تقلبه) 7 (ولي فؤادٌ إذا طال العذابُ به ** هام اشتياقاً إلى لقيها معذبه) 8
يفديكَ بالنفسِ صبُّ لو يكونُ له ** أعزُّ من نفسه شيءٌ فداكِ به)

(46/1)

البحر : كامل تام (و إذا النميمةُ للرياحِ جرتُ ** ما بينهنَّ لموعِدِ حرباً) (جذتُ أصولَ فروعها
وتواصلتُ ** أغصانها لنسيمها حبا) (وبدا وصالهما لأهما ** لا يملكان لفرقةِ قلبا) 4 (فكأتما
عشق الفراقِ دنوهُ ** لبعادهِ من قربها قرباً)

(47/1)

البحر : كامل تام (صبُّ بحسنٍ متيمٍ صبُّ ** حبيبه فوق نهايةِ الحبِّ) (أشكو إليه جورَ مقلته **
فيقولُ : موتك أيسرُ الخطبِ !) (فإذا نظرتُ إلى محاسنه ** أخرجته غطلاً من الذنبِ) 4 (أدميتُ
باللحظاتِ وجنته ** فاقتصَّ ناظره من القلبِ)

(48/1)

البحر : طويل (لقد بَرَّحَ الْبَيْنُ الْمَبْرَحُ وَالْحُبُّ ** بقلبي ؛ وهل يبقى على لوعة قلب !) (تعزرت
مغترأ بما البينُ صانعٌ ** و لم أدر أنَّ البينَ مركبهُ صعبُ) (تسالمتِ الأحرانُ في حَتَفِ مهجتي ** و
بين جفوني والكرى أبداً حربُ)

(49/1)

البحر : خفيف تام (أَمَلٌ نازِحٌ ووجدُ قريبٌ ** إنَّ حكمَ الهوى لحكمٌ عجيبُ) (لم أرذ باللحاظِ ماءً
جمالٍ ** من حبيبٍ إلّا حماني رقيبُ) (قيل لي : تب من الهوى ! قلتُ : إني ** تبتُ من توبتي
فكيف أتوبُ !) 4 (ما اقترفتُ الذنوبَ يا قوم إلاَّ ** في هوى من تطيبُ فيه الذنوبُ)

(50/1)

البحر : خفيف تام (بعدتُ دارهم ووجدي قريبٌ ** والجوى موطني وصبري غريبُ) (أيُّ شيءٍ
يكون أفجعَ عندي ** من مُحِبِّ قد بانَ عنه الحبيبُ) (قد تساوتُ بالسقم منّا عيونٌ ** حينَ بانَتْ
بالبين منّا قلوبُ)

(51/1)

البحر : كامل تام (يا من أقامَ قيامتي بصدودهٍ ** الجسمُ ينحل والفؤادُ يدوبُ) (أسَقَمْتَنِي فلقيتُ
من طولِ الضنَّا ** ما لا يُقاسي بعضُهُ (أَبُوبُ)) (و بكيتُ من جزعِ عليكِ بحرقةٍ ** أسفاً عليكِ
كما بكى ' يعقوبُ ')

(52/1)

البحر : مجتث (يا شيعَةَ اللّهُوْ هُبوْا ** إلى اللذازاتِ هبوا) (فالنأي بيدي أنيناً ** يُشجى وللعودِ
ضَرْبُ) (وأعينُ الغيثِ تجري ** لها هَمَلٌ وسَكْبُ) 4 (وما علينا جُنَاحٌ ** فيما فَعَلْنَا وَعَتَبُ)

(53/1)

البحر : منسرح (قوامُ غصنٍ كأنه أَلْفٌ ** تُهدي لنا من رُضابها لُها) (باطنُها مُكْتَسٍ وظاهرُها **
لِلعينِ يُبدي مستنزهاً عَجبا) (قَدْ بَيَّسَتْ مِنْ بَقَائِهَا فَتْرَى ** أَدْمَعَهَا طَوْلَ لَيْلِهَا سَكْبَا) 4 (تكابد
الليلَ وهي جاهلةٌ ** و عمرها في الكبادِ قَدْ ذهبَا)

(54/1)

البحر : كامل تام (ابدى هواهُ ولم يزلُ محبوباً ** دمعُ غدا في خدهِ مسكوباً) (بانَ الحبيبُ فبانَ
عنه صبرُهُ ** بعد الحبيبِ وما رأى محبوباً) (سكنَ الجوى والشوقُ بينَ جوانحي ** وغدا الكرى في
مقلتيّ غريباً)

(55/1)

البحر : خفيف تام (كُنْ بعيداً إن شئتَ أو كُنْ قريباً ** أنتَ أسقمتني فكن لي طيباً) (أنتَ
أحبتَ أن أكونَ سقيماً ** فلهيِّك صارَ عندي حبيباً) (قد هويتُ السقامَ في الحبِّ لما ** حزتَ
منهُ في مقلتيك نصيباً) 4 (كلُّ شيءٍ مِنِّي يَحُبُّكَ حتَّى ** أنَّ أعضايَ فيك تحكي القلوبا)

(56/1)

البحر : مجزوء الكامل (إِنِّي لَتَفْعَلُ بِي لَوْا ** حَظُّ مَقْلَةٍ الرِّيبِ) (فَعَلَ الخِنَاجِرِ بِالْحِنَا ** جَرِ
عِنْدَ مَعْتَرِكِ الحُرُوبِ) (أَوْ فَعَلَ تَوْبَةَ مَخْلَصٍ ** فِي مَحْوِ أَوْزَارِ الذَّنُوبِ)

(57/1)

البحر : مجزوء الكامل (بَهْوَاكُ ، إِذْ قَالَ الهَوَى ** لجوارحي : بَهْوَاهُ ذُوِي !) (ثُمَّ جَهْدِي أَنْ تَحْسِنِي
** فَإِذَا أَسَاتِ فَلَآ تَتَوِي) (قَالَتْ : فَبِالْوَجْدِ الَّذِي ** أَذْهَبْتَهُ بَدَمِ القُلُوبِ) 4 (وَبِقَلَّةِ الصَّبْرِ البَرِي
** ءِ وَكَثْرَةِ الشُّوقِ المَرِيْبِ) 5 (أَلَايِّ شَيْءٍ قَلْتِ لِلشِّ ** كَوَى ، وَقَدْ خَرَسَتْ ، أَجِيْبِي ! ؟)

(58/1)

البحر : طويل (أَقْلًا عَتَايِي قَدْ مَلَلْتُ مِنَ العَتَبِ ** يَطِيْعُكَمَا لَفْظِي وَيَعْصِيكَمَا قَلْبِي) (لَقَدْ أَخْصَبْتُ
فِي الخَدِّ مِثِّي مَدَامَعٌ ** وَ قَلْبِي مِنْ صَبْرِي عَلَى غَايَةِ الجَدْبِ)

(59/1)

البحر : منسرح (مَنْ لَمْ يَرَ البَدَرَ لَا يَرَى عَجَبًا ** فِي لَيْلَةِ التَّمِّ إِذْ بَدَأَ طَرِبَا) (أَسْفَرَ لِلشَّمْسِ كِي
يَقْبَلُهَا ** فَمَا رَأَاهَا فَعَادَ مَنْتَقِبَا)

(60/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا مَنْ سَقَامُ جَفُونِهِ ** لسقام عاشقه طيبُ) (حزت المودة فاستوى **
عندي حضورك والمغيبُ) (كن كيف شئت من البعا ** دِ فَأَنْتَ من قلبي قريبُ)

(61/1)

البحر : خفيف تام (عَبْدَتُهُ أَلْحَاظُ عَيْنَيْكَ لَمَّا ** جعلته لما تحبُّ محبا) (هَاكَ قَلْبِي ف ضربه بالهجرِ
ضربا ** ثُمَّ قَطَعَهُ بِالْقَطِيعَةِ إِرْبَا) (قَالَ لِي : هَاتِهِ ! فَقُلْتُ مَجِيئاً : ** عَزَّ قَلْبِي فَلَسْتُ أَمْلِكُ قَلْبَا) 4
(أَنْتَ عَلَّمْتَهُ عَلَيْكَ التَّجَنِّيَّ ** حِينَ أَقْصَيْتَهُ وَلَمْ يَجْنِ ذَنْبَا)

(62/1)

البحر : - (يا عَاتِباً لِي بَعِيرِ عَتَبٍ ** وهاجراً لِي بَعِيرِ ذَنْبٍ) (لَوْلَاكَ لَمْ تَجِرْ لِي دَمَوْعٌ ** سَكَباً عَلَى
الْخَلْدِ فَوْقَ سَكَبٍ) (لَا تَنْكُرْنَ إِنْ جَرْتِ بَدْرٌ ** مُنْتَثِرٌ لَمْ يُشْنِ بَثْقَبٍ) 4 (صِيرَهَا فِي الْجَفُونِ حَمِراً
** تَصْعِيدُهَا مِنْ دَمِي وَقَلْبِي)

(63/1)

البحر : رجز تام (يَا رَبَّ مَصْلُوبٍ عَلَى جِدْعٍ لَهُ ** شَبَهُهُ الْمَحَبِّ إِذَا رَأَى أَحْبَابَهُ) (أَوْ كَالطَّرُوبِ
بِمَجْلِسٍ غَمَّى لَهُ ** صَوْتٌ فَمَرَّقَ بِالْيَدَيْنِ ثِيَابَهُ)

(64/1)

البحر : طويل (كَأَنَّ دَمِي يَوْمَ الْفِرَاقِ سَرَوَا بِهِ ** وَقَدْ سَفَكُوهُ بِ حَتِّثَاتِ الرِّكَائِبِ) (أَظْنَهُمْ لَوْ
فَتَشَوْا فِي رِحَالِهِمْ ** إِذَا وَجَدُوا آثَارَهُ فِي الْحَقَائِبِ) (إِذَا أَنَا دَافَعْتُ الْخَطُوبَ بِذِكْرِهِمْ ** نَسِيتُ الَّذِي
بَيْنِي وَبَيْنَ النُّوَابِ)

(65/1)

البحر : مجزوء الرمل (يَا صُرُوفَ الدَّهْرِ حَسْبِي ** أَيُّ ذَنْبٍ كَانَ ذَنْبِي) (طَرَقْتَنِي نَائِبَاتُ الدَّ ** هُر
فِي إِعْلَالِ حَيِّي) (عِلَّةٌ عَمْتُ وَخَصْتُ ** فِي حَبِيبٍ وَمَحَبَّةٍ) 4 (دَبَّ فِي كَفِّيهِ مَا مِنْ ** حَيْهَ دَبَّ
بِقَلْبِي) 5 (فَهُوَ يَشْكُو حَرَّ حَبِّ ** وَاشْتِكَائِي حَرَّ حَبِّ)

(66/1)

البحر : كامل تام (وَمَنْ الْبَلِيَّةِ أَنَّنِي بِكَ مُعْرَمٌ ** دَنْفٌ وَأَنْتَ مُعْرَضٌ مُتَجَنِّبٌ) (هَرَبِي إِلَى الْإِنْصَافِ
مِنْ خَوْفِ النَّوَى ** وَإِلَيْكَ مِنْكَ وَمِنْ فِرَاقِكَ أَهْرُبُ)

(67/1)

البحر : كامل تام (وَحَيَاتِهِ لِأَخْنَتِهِ وَحَيَاتِهِ ** وَلَا دُخْلَنَّ النَّارَ فِي مَرَضَاتِهِ) (قَمَرٌ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ لُضْيَائِهِ
** أَبْصَرَتْ وَجْهَكَ مِنْهُ فِي وَجَنَاتِهِ) (تَتَحَيَّرُ الْأَوْهَامُ فِي تَرْكِيبِهِ ** وَالْوَصْفُ يَعْبِزُ عَنْ صِفَاتِ صِفَاتِهِ
) 4 (وَيَمِيلُ مِنْ حَرَكَاتِهِ فَكَأَنَّمَا ** يَهْتَرُ غِصْنُ الْبَانِ فِي حَرَكَاتِهِ) 5 (مَا لَاحَظْتُ لِحَظَاتِهِ لِحَظًا أَمْرِي **
إِلَّا اسْتِعَاذَ اللَّحْظُ مِنْ لِحَظَاتِهِ) 6 (أَحْيَاهُ مِنْ بَعْدِ الْمَمَاتِ بَوَصْلِهِ ** وَأَمَاتَهُ بِالْمَعْجَرِ قَبْلَ مَمَاتِهِ) 7
لَمْ لَا أَخَاطِرُ فِي هَوَاهُ بِمَهْجَةٍ ** وَقَفْتُ خَوَاطِرَهَا عَلَى خَطَوَاتِهِ)

(68/1)

البحر : بسيط تام (هُوَ الْفِرَاقُ فَعِشْ إِنْ شِئْتَ أَوْ فَمِتْ ** لَيْسَ الْحَيَاةُ إِذَا بَأْتُوا مُعْجَبِي) (وِجَحِ
الْمَنِيَةِ إِذْ سَارَتْ رِكَابَهُمْ ** لَوْ أَنَّهَا قَبِضَتْ رُوحِي لِأَحْسَنْتِ) (كَانَتْ تَطِيبُ لِي الدُّنْيَا بِقَرَبِهِمْ ** فَفَقَدْتُ
أَمْرُوا لِي الدُّنْيَا الَّتِي حَلَّتِ) 4 (قَدْ كُنْتُ أَمْلُهُمْ وَالْبَيْنُ يُوعِدُنِي ** فَأُنْجِزَ الْبَيْنَ وَالْأَمَالَ أَحَلَّتِ)

(69/1)

البحر : طويل (بِنَفْسِي مَنْ نَفْسِي تَقِلُّ لَهُ فِدَى ** وَ إِنْ لَمْ تَنْلُ مِنْ وَصَلِهِ مَا تَمَنَّتِ) (تَرِينَتِ الدُّنْيَا
بِهِ ثُمَّ أَقْبَلْتُ ** فَلَمَّا أَدَالَ الْوَصَلَ بِالْهَجْرِ وَلَّتِ) (كَأَنَّ لِيَالِي الْوَصَلَ كَانَتْ غَمَامَةً ** فَلَمَّا رَجَوْتُ
الْوَصَلَ مِنْهَا تَخَلَّتِ)

(70/1)

البحر : بسيط تام (دُونَ الْمُنَى فِي الْهَوَى يَا نَفْسَ آفَاتُ ** كَأَسُّ الْهَوَى حَلْوَةٌ فِيهَا مَرَارَاتُ) (إِنَّ
الْمُحِبِّينَ إِنْ أَحْفَقُوا مُحَاذَرَةً ** هَوَاهُمْ فَلَهُمْ فِيهِ عِلَامَاتُ) (لَا آخِذَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِي بِهِ كَلْفٌ ** صَبُّ قَدِ
اسْتَحْكَمْتُ فِيهِ الصَّبَابَاتُ) 4 (لِكُلِّ شَيْءٍ نَهَايَاتٌ تَبِيدُ وَمَا ** لِلْوَعَةِ الْحَبِّ فِي قَلْبِي نَهَايَاتُ)

(71/1)

البحر : وافر تام (بَلِيْتُ لِأَنِّي بَكَ قَدْ بَلِيْتُ ** فَلَسْتُ بِمَنْتِهِ مِمَّا نَهَيْتُ) (أَلَامٌ وَقَدْ أَصَمَّ الْحَيْبُ
سَمْعِي ** وَبِرَشْدِي الْعَدُولُ وَقَدْ عَمِيْتُ) (وَأَخْلَنِي فَلَوْ إِنْسَانٌ عَيْنِي ** تَصَمَّنَ جَفْنُهُ جِسْمِي خَفِيْتُ)

(72/1)

البحر : بسيط تام (أجرى دموها كمثل الدرّ أهلها ** مِنْ نَاطِرِيهِ عَلَيِ يَأْفُوتِ وَجَنَّتِهِ) (فَحَدَّرْتُ
مُفْلَتًا عَيْنِي الْعَقِيقَ عَلَيِ ** خَدَّ حَكِي ذَهَبًا مِنْهُ بِصَفْرَتِهِ) (دَمَعَانِ لُونَانِ فِي لُونَيْنِ قَدْ جَرِيَا ** كَلُّ أَتَى
عَجَبًا مِنْهُ بِجَرِيَتِهِ)

(73/1)

البحر : بسيط تام (دَمَعُ غَرِيبٍ جَرَى لُغْرَبَتِهِ ** أَفْرَدَهُ الْبَيْنَ عَنْ أَحَبَّتِهِ) (وَحَقَّقَ لِلْمَدْنِفِ الْغَرِيبِ بَأْنَ
** يَنْدُبُ شَجْوًا لَطُولِ وَحَدَّتِهِ) (إِنْسَانُ عَيْنِ لَوْلَا سِبَاحَتُهُ ** مَاتَ غَرِيفًا بِبِحْرِ دَمَعَتِهِ)

(74/1)

البحر : مديد تام (وَالْهُوَى لَا خِفْتُ عَادِلَتِي ** فِي هَوَى مَنْ جَلَّ عَنْ صِفَتِي) (مَنْ لِحَانِي عَنْ هَوَاهُ
فَفِي ** وَجْهِهِ الْفَتَانِ مَعْدِرَتِي) (بِأَيِّ مَنْ قَدْ حَسِرْتُ بِهِ ** حَظُّ دُنْيَانِي وَآخِرَتِي) 4 (إِنْ جَرَى
قَتَلِي عَلَيِ يَدِهِ ** فَهُوَ فِي حَلٍّ وَفِي سَعَةٍ)

(75/1)

البحر : بسيط تام (يَا مَنْ هُوَ الْمَاءُ فِي تَكْوِينِ خَلْقَتِهِ ** وَمَنْ هُوَ الْخَمْرُ فِي أَفْعَالِ مُفْلَتِهِ) (وَمَنْ
خَلَعْتُ عِدَارِي فِي هَوَايَ لَهُ ** وَمَنْ تَهْتَكُ سِتْرِي فِي مَحَبَّتِهِ) (وَمَنْ بُرُوقَةَ سَيْفِ اللَّحِظِ طَلَّ دَمِي **
وَالسَّيْفُ مَا فَخْرُهُ إِلَّا بُرُوقَتِهِ) 4 (عَلَّمْتَ إِنْسَانَ عَيْنِي أَنْ يَعُومَ فَقَدْ ** جَادَتْ سِبَاحَتُهُ فِي مَاءِ دَمَعَتِهِ)

(

(76/1)

البحر : بسيط تام (شغلت قلبي وسمعي في مودتكم ** لا خَلَصَ اللهُ قلبي مِنْ مَحَبَّتِكُمْ) (و لا رزقتُ حياةً بعدَ بينكم ** إن لم أمتُ ندماً مِنْ بَعْدِ فُرْقَتِكُمْ) (هَا قَدْ غَضِبْتُ عَلَى رُوحِي لِإِجْلِكُمْ ** حتى جَفَوْتُ حَيَاتِي عِنْدَ جَفَوْتِكُمْ) 4 (إذا تلهبَ جمرُ الشوقِ في كبدي ** أطفأهُ ماءُ التَّلَاقِي عِنْدَ رُؤْيَتِكُمْ)

(77/1)

البحر : متقارب تام (أَيَا مَنْ تَحَبَّتْ عَيْشِي بِهِ ** و ما طيبُ العيشِ مثلي الخبيثِ) (يُكَلِّفُنِي فَرَطُ وَجَدِي الهوى ** وَهَلْ فِي جُحُودِكَ لِي مِنْ مُعِيثٍ ؟ !) (وَوَاللَّهِ إِنَّكَ تَدْرِي بِهِ ** فَلَمْ ذَا تُحَدِّثْ وَجْهَ الْحَدِيثِ !)

(78/1)

البحر : بسيط تام (انظرُ إلى السحرِ في عينيه والدعجِ ** كَأَنَّ أَجْفَانَهُ مَرَضَى مِنَ الْغَنَجِ) (لَهُ مِنَ الدَّرِّ عَقْدٌ تَحْتَ شَارِبِهِ ** وَفَوْقَ أَصْدَاغِهِ لِأَمَانٍ مِنْ سَبَجِ) (تَنْظُرُ مِنْ حَجَلٍ تَوْرِيدَ وَجَنَّتِهِ ** وَاللَّهُ مَا ذَاكَ إِلَّا مِنْ دَمِ الْمَهْجِ)

(79/1)

البحر : بسيط تام (تَفَنَعْتُ بِالذَّجَى فَوْقَ الضَّحَى فَجَلَّتْ ** في عاج عارضها لاماً من السيج) (كأنها استرهنت في ناظري سقماً ** بلحظ أجفانها المرضى من الغنج) (لو أنها في ظلام لاستنار بها ** لأن إشراقها يُعني عن السُّرُج) 4 (كأنما ألبست من لون مبسمها ** غلالة طرزتها من دم المهج)

(80/1)

البحر : بسيط تام (لها من الماء كف في أناملها ** إذ صافحتني به نار على وهج) (تكاد من لمعان الحسن تستره ** كأنما طرفته من دم المهج)

(81/1)

البحر : مخلع البسيط (أطال ليل الصدود حتى ** يئست من غرة الصباح) (كأنه إذ دجا غداف ** قد حصن الأرض بالجنح)

(82/1)

البحر : بسيط تام (لا أرق الله عيني من يُورقني ** ولا ملام مثل قلبي قلبه برحا) (قد سرتني أنهم قد سرتهم سقمي ** فازددت سقماً ليزدادوا به فرحا)

(83/1)

البحر : منسرح (وَبَكَرِ رَاحٍ بَاكَرْتُ مَصْطَحِبًا ** صَبوحها ما أَفْتَرُ القَدحا) (حَمْرٌ إِذا خَامَرَتْ فُؤادَ
فَتَى ** أَهدتْ إِلَيْهِ السُرورَ والفرحا) (كَأَنَّ بَقِيها حِباها عَرِقٌ ** من فَوْقِ وِردِ الحُدودِ قَدْ رَشحا) 4)
ما اسْتَدَّ بابُ السُرورِ عَن أَحَدٍ ** إِلَّا عَدَا بِالْمُدَّامِ مُفْتَتِحًا)

(84/1)

البحر : مجزوء الرمل (طالَعَنِي كَطُلوعِ الِ ** بَدْرٌ في وَجهِ الصَّباحِ) (كَصَباحِ تَحْتِ لَيْلٍ ** وَدَعَنِي
لاِ صُطْبِاحِ) (فَأَجَبْنَاها بِلا مَنْ ** عِ إلى تَرْكِ الصَّلاحِ) 4 (وَوَصَلْنَاها وَمَنْ يَصُنُّ ** بَرٌّ عَن وَصِلِ
الملاح !)

(85/1)

البحر : بسيط تام (سَلَكَانِ لِلدَّمْعِ مَحْلُولٌ وَمَعْقُودٌ ** عَلَيَّ الَّتِي لَحَدُّها في القَلْبِ مَلْخُودٌ) (ما سَوَّدَ
الحِزْنَ مُبَيِّضَ السُّرورِ بِها ** إِلَّا وَأَيَّامُ عُمري بَعْدَها سَوْدٌ) (عَنَّتْ يَدُ الدَّمْعِ في حَدْيِ عِنا دَمٍ **
كَأَنَّهَ مِنْ أَدِيمِ القَلْبِ مَقْدُودٌ) 4 (ما اسْتَعْبَرَ الغَيْثُ إِلَّا عِنْدَ عِبرَتِهِ ** فَحَدُّ وَجهِ الثَّرَى لِلغَيْثِ مَحْدُودٌ
) 5 (مِنْ لي بِرَحْمَةِ قَلْبٍ لَيْسَ بِرَحْمِي ** كَأَنَّ نُفْصانَ وَجْدِي فِيهِ تَزْيِيدٌ) 6 (تُوَلِّدُ النارَ فِيهِ ماءً
سَلَوْتِهِ ** فاعجَبْ لِنارِها في المِاءِ تَوَلِيدٌ) 7 (كَمْ بَتُّ أَرْجَمُ أَعْضائِي بِجَمْرٍ غَضاً ** وَالْفَجْرُ في
صَفدِ الظَلَماءِ مَصْفُودٌ) 8 (نامتْ عِيونُ عِداقِي إِذْ زَفَرْتُ وِلي ** مِنْ مَغْمَدِ الدَّمْعِ في عَيْني تَجْرِيدٌ) 9
(لَوْلَا عَلائِقُ بَيْنِ مَنكَ تَعَلَّقُ بي ** لَقَلْتُ : إِنَّ اقْتِرايَ مَنكَ تَبْعِيدٌ) 0 (وَكَلَيْتَ بَعْدَكَ تَسْوِيدَ البِياضِ
فَلي ** بِالدَّمْعِ في صُحُفِ الأَحْزانِ تَسْوِيدٌ)

(86/1)

1) (فَلَا صِفَا كَدْرُ الدُّنْيَا لِمُصَنَّفِيَةٍ ** ما جَاهَدْتُ فِيكَ أَنْفَاسِي المَجَاهِدُ) (إِنْ أَرْمَعْتُ عَنْكَ صَبْرًا
أُبَدِلْتُ بِجَوَى ** مَعْدُومُهُ بِكَ طُولَ الدَّهْرِ مَوْجُودُ) (لَا زَالَ خَدِي تَرِيبًا فَوْقَ تَرِيبَتِهَا ** ما دَارَ فِي خَلْدِ
الْأَيَّامِ تَخْلِيدُ) 4 (جَبُنْتُ مِنْ عَسْكَرِي دَمْعِي فَشَجَّعَنِي ** قَلْبُ لَه فِي نَحْدَارِ الدَّمْعِ تَصْعِيدُ) 5 (متى
يَبَالِي ثَرَى أَنْ لَا يَرَى مَطْرًا ** فَمَسْبِلُ الدَّمْعِ مَنِي وَهُوَ مَوْرُودُ) 6 (هَا قَدْ تَأَمَّلْتُ بِالْعُنْبِي الَّتِي سَلَفَتْ
** أَنْ لَا يَعَاوِدَنِي مِنْ بَعْدِهَا عَيْدُ) 7 (وَدَعَّعْتُهَا وَبَنَحْرِي مِنْ مَدَامِعِهَا ** نَحَّرَ وَفِي جِيدِهَا مِنْ مَدْمَعِي
جِيدُ) 8 (فَرَدْتُ حَرَّ أَنْفَاسِي عَلَى بَرْدٍ ** كَأَنَّهُ مِنْ صَدِيدِ النَّفْسِ مَصْدُودُ) 9 (وَ سْتُدْعِيَتْ
فَأَجَابَتْ بَعْدَ مَا ظَهَرَتْ ** فِي وَجْنَةِ الْفَجْرِ قَبْلَ الصُّبْحِ تَوْرِيْدَتْ) 0 (وَصُورَتْ فِي مِرَاةِ الْأَفْقِ صُورَتَهَا
** فَلِي إِلَيْهَا يُرْسِلُ اللَّحْظُ تَرْدِيدُ)

(87/1)

2) (جَاهَدْتُ بِالصَّبْرِ فِي إِثْرِ الْعَزَاءِ فَمَا ** رَجَعْتُ إِلَّا وَصَبْرِي عَنْكَ مَفْقُودُ)

(88/1)

البحر : خفيف تام (زَمَنْ صَاحِكُ وَرَوْضُ جَدِيدُ ** وَغُصُونُ مُرْتَحَاتٍ تَمِيدُ) (أَنْجُمُ الزَّهْرِ حَوْلَهَا فَتْرَاهَا
** طَالِعَاتٍ كَأَنَّهِنَّ سَعُودُ) (تَغْتَدِي لِلْعِيُونِ مِنْهَا عِيُونُ ** وَتَلَاقِي الْخُدُودَ مِنْهَا خُدُودُ) 4 (تَتَنَتَّى مَعَ
الرِّيَّاحِ حُتَيْبَالًا ** بِغُصُونِ كَأَنَّهِنَّ قُدُودُ) 5 (فَلَهَا كَلِمَا تَتَنَّتْ وَصَالٌ ** وَلَهَا كَلِمَا اسْتَقَامَتْ صَدُودُ)
6 (اسْقِنِي يَا غَلَامَ فَالْعَيْشُ غَضٌّ ** وَعُيُونُ الْخُطُوبِ عَنَّا زُقُودُ) 7 (لَا تَدْعُ عَاجِلَ السَّرُورِ وَبَادِرُ **
فَعَسَاهُ يَعُودُ أَوْ لَا يَعُودُ)

(89/1)

البحر : منسرح (فَوَادُ صَبَّ إِذَابُهُ الْكَمْدُ ** وَجَفْنُ عَيْنٍ أَوْدَى بِهِ السَّهْدُ) (يَا زَفْرَائِي كَمْ أَشْتَكِيكِ
فَمَا ** يَنْصَفُنِي مِنْكَ فِي الْهُوَى أَحَدٌ) (لِكُلِّ شَيْءٍ حَدٌّ يَبِينُ بِهِ ** وَمَا لَوْجَدِي حَدٌّ وَلَا أَمْدٌ) 4 (مَنْ
كَانَ مِثْلِي فَالْمَوْتُ رَاحَتُهُ ** وَالْمَوْتُ وَاللَّهُ دُونَ مَا أَجْدُ)

(90/1)

البحر : وافر تام (وَلَيْلٍ مِثْلِ يَوْمِ الْبَيْنِ طَوْلًا ** كَوَاكِبُهُ إِذَا أَفَلَتْ تَعُودُ) (يَدَافِعُ نَوْمَهَا فِيهِ انْتِبَاهُ **
فَاعَيْنَهَا مَفْتَحَةً رَقُودُ)

(91/1)

البحر : كامل تام (لَطَمْتُ بَعْنَابِ الْبِنَانِ شِقَائِقِ الْ ** وَجَنَاتِ لِي فِي مَأْتَمِ الصَّدِّ) (فَكَأَنَّهُ لَمَّا
تَكَاثَفَ لَطْمُهَا ** فِي خَدِّهَا مَسْكٌ عَلَى وَرْدِ) (وَ اسْتَضْحَكَتْ فَبَكَيْتُ قَالَتْ لَا تَخَفْ ** يَ فَوْقَ مَا
بِكَ يَا أَخَا الْوَجْدِ) 4 (لَوْ صَبَّرْتُ شَمْعًا عَلَيْكَ أَنَا مِثْلِي ** مَا آلَمْتَنِي فِيكَ بِالْوَقْدِ)

(92/1)

البحر : كامل تام (تَوْرِيدُ وَرْدِ الْحَدِّ أَلْبَسَ أَدْمَعِي ** لَمَّا سَتَهَلَّتْ حُلَّةَ التَّوْرِيدِ) (قَدْ كَانَ لِي صَبْرٌ
حَمِيدٌ مَرَّةً ** فَالْيَوْمَ صَبْرِي صَارَ غَيْرَ حَمِيدِ) (لِإِقْرَارِ دَمْعِي بِالْهُوَى مَلَأَ الْهُوَى ** فَضَحَّ اسْتِتَارِي فِي
الهُوَى وَجَحُودِي)

(93/1)

البحر : طويل (سَرَابُ الْفَيَافِي صَادِقٌ عِنْدَ وَعْدِهَا ** وَسَمُّ الْأَفَاعِي مَبْرِيٌّ عِنْدَ صَدْحِهَا) (رَمْتَنِي وَنَمَّ
أَسْعَدُ بِأَيَّامٍ قُرْبِهَا ** بَعَيْنِي مَهَاةً أَحْسَتَنِي بِسَعْدِهَا) (تَعَلَّقَهَا قَلْبِي كَمَا قَدْ تَعَلَّقْتُ ** صَوَاحِجُ صَدْعِهَا
بِتَفَاحِ خَدِّهَا)

(94/1)

البحر : كامل تام (وَكَأَنَّ كَافُورَ الدُّمُوعِ وَقَدْ جَرَى ** بِخَلُوقِهِ مِنْهَا عَلَى الْحَدِّ) (دَرٌّ وَيَاقُوتٌ تَسَاقَطَا
بَيْنَهُ ** فِي نَثْرِهِ كُحُلٌ مِنَ النَّدِّ) (وَكَأَنَّمَا نَظَمْتُ دَمُوعَ جَفُونِهَا ** فِي نَحْرِهَا بَدَلًا مِنَ الْعَقْدِ) 4 (لَوْ
أَنَّمَا نَادَتْ بِحَسَنِ كَلَامِهَا ** مَبِينًا لِلْبَاهَا مِنَ اللَّحْدِ)

(95/1)

البحر : بسيط تام (وَيَخِ الطَّيِّبِ الَّذِي جَسَتْ يَدَاؤُهُ يَدُكَ ** مَا كَانَ أَشْجَعَهُ فِيمَا بِهِ اعْتَمَدَكَ) (لَوْ
أَنَّ الْحَاطِظَةَ كَانَتْ مَبَاضِعُهُ ** ثُمَّ انْتَحَاكَ بِهَا مِنْ رَقِيَّةٍ فَصَدُّكَ)

(96/1)

البحر : متقارب تام (كَأَنَّ الْهَلَالَ وَقَدْ أَسْرَعَتْ ** يَدُ الْبَيْنِ فِي فَرْطِ انْفَادِهِ) (وَحَفَّتْ بِهِ طَالِعَاتُ
النُّجُومِ ** عَلِيلٌ لَقَمَى بَيْنَ عَوَادِهِ) (خَفِيٌّ عَنِ اللَّحْظِ عِنْدَ الْعِيَانِ ** كَصَبِّ نَائِ خَوْفِ حَسَادِهِ) 4
(كَأَنَّ السَّقَامَ لَهُ عَاشِقٌ ** فَقَدْ سَارَ قُرْبًا بِإِبْعَادِهِ)

(97/1)

البحر : خفيف تام (رَبِّ لَيْلٍ مَا زِلْتُ أَلْتِمُ فِيهِ ** قمراً لابساً غلالة ورد) (وَالشَّيْبَا كَأَنَّهَا كَفُّ خَوْدٍ
** دَاخَلْتَهَا لِلْبَيْنِ رِعْدَةٌ وَجِدٍ) (لَمْ تُطَقْ دَفْعَهَا عَنِ الْوَجْدِ حَتَّى ** قَطَعْتَهَا لِلْبَيْنِ مِنْ أَصْلِ زَنْدٍ) 4)
مَا بَدَأَ لِي بَدْرٌ مِنَ الْوَصْلِ إِلَّا ** كَسَفْتُهُ أَيْدِي الْفِرَاقِ بِصَدِّ)

(98/1)

البحر : سريع (ظَلَمَنِي وَالظُّلْمُ مِنْ عِنْدِهِ ** وَجَارَ فِي الظُّلْمِ مَدَى حِدِّهِ) (ظِيٍّ غَدَا طَرَفِي لَهُ نَاطِرًا
** لَمَّا رَأَى قَلْبِي مِنْ جَنْدِهِ) (فَدَيْتُ مِنْ صَبْرِي عَلَى جُورِهِ ** أَحْسَنُ مِنْ صَبْرِي عَلَى فَقْدِهِ) 4)
انظُرْ إِلَيْهِ وَإِلَى خَدِهِ ** وَالْعَارِضِ الْمُثَبِّتِ فِي خَدِهِ) 5 (كَأَنَّهُ فَجْرٌ وَصَالٍ بَدَأَ ** تَحْتَ ظَلَامٍ مِنْ دُجَى
صَدِّهِ) 6 (تَحْسُدُهُ الشَّمْسُ عَلَى حَسَنِهِ ** كَمَا يَغَارُ الْغُصْنُ مِنْ قَدِّهِ)

(99/1)

البحر : كامل تام (وَيَبْطُلُ صَبَاغُ الْحَيَاءِ بِحَدِّهِ ** أَبَدًا يُعْصَفِرُ مِنْ غَالِئِلِ وَرْدِهِ) (مَلِكُ الْقُلُوبِ
فَمَلِكْتُهُ قِيَادَهَا ** فَأَصَارَهَا طَوْعًا لِبَطَاعَةِ وَدِّهِ) (لَوْ قَيْدَ الْأَرْوَاحِ مِنْ أَجْسَادِهَا ** لَوْجَدْتَهَا مَنْظُومَةً فِي
عَقْدِهِ)

(100/1)

البحر : خفيف تام (لَسْتُ أَنْسَى قَلْبِي وَقَدْ بَاتَ نَهْبًا ** بَيْنَ بَيْنِ مَبْرَحٍ وَصُدُودِ) (وَسَمَاءُ الْعَيْونِ إِذْ
ذَاكَ تَسْقِي ** بِسَحَابِ الْجُفُونِ رَوْضَ الْحُدُودِ) (لَمْ أَجِدْ مَا بِهِ أَجُودُ بِدَمْعِي ** غَيْرَ رُوحِي فَجُدْتُ
بِالْمَوْجُودِ)

(101/1)

البحر : بسيط تام (قَالَتْ ، وَقَدْ فَتَكَتْ فِينَا لَوَاحِظُهَا : ** كَمْ ذَا أَمَا لِقَتِيلِ الْحَبِّ مِنْ قَوْدِ ؟ !)
وأَمَطَرَتْ لَوْلُؤًا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَتْ ** وَرَدًا وَعَضَّتْ عَلَى الْعِنَابِ بِالْبَرْدِ (إِنْسِيَّةٌ لَوْ رَأَتْهَا الشَّمْسُ مَا
طَلَعَتْ ** مِنْ بَعْدِ رُؤَيْتِهَا يَوْمًا عَلَى أَحَدِ) 4 (كَأَنَّمَا بَيْنَ غَابَاتِ الْجَفُونِ لَهَا ** أَسَدُ الْحَمَامِ مَقِيمَاتِ
عَلَى الرَّصَدِ)

(102/1)

البحر : مجزوء الكامل (اشْرَبَ عَلَى وَدَيْنِ قَدْ ** وَصَلَا بَعِيشٍ مُسْتَجِدًّا) (وَرَدِ الرَّيَاضِ وَنَزَهَةُ ال **
أَلْحَاطِ فِيهِ وَوَرَدِ حَدِّ) (وَاصِلُهُمَا مِنْ قَبْلِ أَنْ ** يَرْمِيكَ وَصَلَهُمَا بَصَدًّا) 4 (إِنِّي أَرَى الْأَيَّامَ تَنْ **
ذَرْنَا بَعِيشٍ مُسْتَرَدًّا) 5 (فَاسْتَعْنِمِ الْعَيْشَ الْمَعَا ** رَ لَهَا فَمَا تُوفِي بَعَهْدِ)

(103/1)

البحر : بسيط تام (يَا مَوْقَدَ النَّارِ فِي قَلْبِي وَفِي كَبْدِي ** أَوْقَدْتِ مَا لَيْسَ يُطْفَأُ آخِرَ الْأَبَدِ) (أَوْقَدْتِ
نَارَ الْهَوَى بِالشَّوْقِ فَاشْتَعَلَتْ ** مِنْ الْجَوَانِحِ لَمْ تَحْمَدُ وَلَمْ تَكْدِ)

(104/1)

البحر : وافر تام (وَ لَيْلٍ مِثْلِ يَوْمِ الْبَيْنِ طَوْلًا ** كَأَنَّ ظَلَامَهُ لَوْنُ الصُّدُودِ) (بِيَاضُ هِلَالِهِ فِيهِ سَوَادٌ
** كَأَثَرِ اللَّطْمِ فِي يَقَقِ الْخُدُودِ)

(105/1)

البحر : طويل (و ليل كفكري في صدور معذي ** وإلا كأنفاسي عليه من الوجد) (وإلا كعمر
الهجر منه فإنه ** إذا قسته بالوصف كان بلا حد)

(106/1)

البحر : مخلص البسيط (عاد وكم قال : لا أعود ** كأنما وعده وعيد) (أحسن ما نحن في وصال **
يعرض ما بيننا الصدود) (وكم تجلدت لا لأني ** على عذاب الهوى جليد) 4 (لكنني طالب
رضاه ** و هكذا تفعل العبيد)

(107/1)

البحر : مخلص البسيط (يا غائباً لم يغيب هواه ** عن قلب صب به عميد) (قد صار يوم الفراق
عندي ** أظلم من ظلمة الصدود) (وكل أنس تغيب عنه ** فإنه وحشة الجحود) 4 (لو فجع
البيّن قلب صب ** ذاب ولو كان من حديد)

(108/1)

البحر : منسرح (بالله يا ذا الجمال غرك ما ** أظهره للوشاة من جلدي) (ناز اشتياق زنادها
كبدني ** لولا دموعي لأحرق جسدي) (تطلب ثأري وقتلي أسد ** طل دم يستثار من أسد)

(109/1)

البحر : مجزوء الكامل (جَرَحَ الْفُؤَادَ بِصَدِّهِ ** من لا يبرقُ لعبدهِ) (حلُّ الشِّمائلِ أهيفُ ** فَصَحَّ
القَضيبُ بِقَدِّهِ)

(110/1)

البحر : كامل تام (إني سألتك بالنبِيِّ ' محمدٍ ' ** ووصيِّهِ الهادي الأمينِ المهتدي) (وَبِحَبِّ مَنْ
أَغْرَى فُؤَادَكَ حُبُّهُ ** بِصَبَابَةٍ مَمْرُوجَةٍ بِتَجَلُّدٍ) (ويسحرُ منطِقَكَ الَّذِي سُلْطَانُهُ ** حُكْمٌ يَجُورُ عَلَى
الْقُلُوبِ وَيَعْتَدِي) 4 (هَلَّا هَجَرْتَ بِفِيكَ قَوْلَكَ : سَيِّدِي ** مَوْلَى يَقُولُ لِعَبْدِهِ : يا سيدي !)

(111/1)

البحر : خفيف تام (فَتَنَّتْنَا سَوَالِفَ وَحُدُودُ ** وعيونُ فَوَاتِرٍ وَقُدُودُ) (و وجدتهُ مثلُ التواصلِ بيضُ
** وشُعُورٌ مثلُ التَّقَاطُعِ سُودُ) (مَلَكْتْنَا بِضَعْفِهِنَّ ظِبَاءٌ ** فحضعنا لها ونحنُ أسودُ)

(112/1)

البحر : بسيط تام (لَوْ مَرَّ لِي نَفْسٌ بِالنَّارِ أَحْرَقَهَا ** بِحَرِّهِ وَلَوْ أَنَّ النَّارَ مِنْ بَعْدِ) (وَلَوْ هَوَيْتُ حِمَامِي
فِيهِ فَارْقِنِي ** من قبلِ فُرْقَتِهِ رُوحِي مِنَ الْجَسَدِ) (و ما اطيعُ لما ألقاهُ من كمدٍ ** أقولُ : واكبدي
من شدةِ الكمدِ !)

(113/1)

البحر : كامل تام (لما تَأَمَّلْتُ الرِّياضَ ، وَزَهَرُها ** يجلُو محاسنُه على قصادها) (شاهَدْتُ فيه بَدائِعاً
وَغَرائباً ** فيها لأوصافي أُمُّ مرادها) (وبدا البنفسج لي فقلت لخاطري ** في وصفه كالنَّارِ في
إيقادها) 4 (حَكَتِ التُّكُولُ بِحَدِّها أَوْراقُها ** وحكى لدى التَّشبيهِ صَبغَ حَدادِها) 5 (وَبَدَتْ بِزُرْقَةٍ
بَعْضِه خمريةٌ ** فكأنها في اللونِ لونُ فُوادِها)

(114/1)

البحر : بسيط تام (ودَعَّعْتُها وَلَمِبُ الشَّوْقِ في كبدِي ** والبينُ يُبَعِدُ بينَ الرُّوحِ والجَسَدِ) (وداعَ
صبينِ لم يَمكُنْ وداعهما ** إلاَّ بِالْحَاطِ عَيْنِ أَوْ بَنانِ يَدِ) (وَحاذَرْتُ أَعْيُنَ الوَاشِينَ فِ نَصْرَفَتْ **
تَعْضُّ من غيظها العَنابَ بالبَرَدِ) 4 (وكانَ أَوَّلَ عَهْدِ العَيْنِ يَوْمَ نَأَتْ ** بالدَّمعِ آخِرَ عَهْدِ القَلْبِ
بالجَلَدِ)

(115/1)

البحر : خفيف تام (قَدْ جَحَدْتُ الهوى فَلَمْ يُعِنِ جَحدي ** أنا أُخْفِي الهوى وَدَمَعِي يُبدي) ()
فَتَفَصَّلَ بِزُورَةٍ فَعَساها ** أَوَّلَ العَهْدِ بي وآخِرُ عَهْدِي)

(116/1)

البحر : سريع (وَاللَّهِ مَا حَلَّتْ عَنِ الْعَهْدِ ** و ما جزيتُ الوصلَ بالصدِّ) (كنَ كيفما شئتَ وجرَ في
القضا ** فَإِنِّي أَطَوُّعُ مِنْ عَبْدٍ)

(117/1)

البحر : مجتث (لما تحققتَ وديّ ** أعقبتَ وصللاً بصدِّ) (يا أَصْفَقَ النَّاسِ وَجْهًا ** يا ناقضاً كلَّ
عهدٍ) (لا تَنْسَ لَيْلَةَ كُنَّا ** في الضمِّ روحاً لفردٍ) 4 (وما عَلَيْنَا رَقِيبٌ ** يديلُ قرباً ببعْدٍ) 5 (إلَّا
نُجُومٌ أَنَارَتْ ** كالدِّ في لآزوردٍ)

(118/1)

البحر : خفيف تام (بَدْرٌ لَيْلٍ أَوْلَا فَشَمْسُ نَهَارٍ ** طَلَعَتْ مِنْ سَحَابِ الْأَزْرَارِ) (فَوْقَ غُصْنٍ تُمِيلُهُ
نَشَوَاتُ الدَّلِّ ** سُكْرًا مِنْ غَيْرِ شُرْبِ عُقَارٍ) (يَفْعَلُ الرَّيْقُ مِنْهُ مَا تَفْعَلُ الْحَمَّ ** رُ وَلَكِنْ بَلَا تَأْذِي
حُمَارٍ) 4 (قِيسِرِيُّ يَكَاذُ يَلْعَبُ بِالْأُرِّ ** وَاحٍ مِنْهَا فِي مَلْعَبِ الزَّنَارِ) 5 (رَشَاءُ كَلِمَا سَرَى اللَّحْظُ فِيهِ
** جَرَحَتْهُ خَنَاجِرُ الْأَبْصَارِ) 6 (كَلَّمَا كَرَّ نَاطِرِي فِيهِ أَبَدِي ** لَوْلَوْأَ مَطْبَقًا عَلَى جَلَنَارِ) 7 (قد
تناهى إلى منافسةِ الحسِّ ** نِ بَحْدِ كَالْمَاءِ مِنْ تَحْتِ نَارِ) 8 (بَعْدَارٍ يَقُومُ فِيهِ بَعْدَرِي ** عِنْدَ مَنْ
لَا مَنِي بَعِيرٍ عِتْدَارِ) 9 (جَاءَ بِي زَائِرًا بِطَرَةِ لَيْلٍ ** أَسْدَلْتُ فَوْقَ غُرَّةٍ مِنْ نَهَارِ) 0 (إِذْ رَأَى الْوَصْلَ
مَوْلَعًا مِنْهُ بِالْهَجِّ ** رِ وَحَكَمَ الْهَوَى عَلَى الْجَوْرِ جَارِ)

(119/1)

1 (قَاتِلًا لِي وَالْفَجْرُ فِي قَبْضَةِ اللَّيْلِ ** لِي وَجِسْمُ الدُّجَى مِنَ الصُّبْحِ عَارٍ :) (قُمْ نَقْضِ حَقَّ الصُّبُوحِ
فقد أذَّ ** نَ بالصُّبْحِ طَائِرُ الْأَسْحَارِ) (وَنُجُومٌ مِثْلُ الدَّرَاهِمِ أَحْدَقُ ** تَنْ بَبْدَرٍ فِي الْجَوْ كَالدِّيْنَارِ) 4 (

باهتات كأنهن عيون ** ناظرات منها بلا أشفار (5) كمزايا خلانق ' لأبي القا ** سم ' فينا منيرة
الأنوار (6) عاطلات حليتها بسجيا ** هـ التي ذكرها بلا ستغفار (7) غصن لئن المهزة لذن **
زاهر الزهر ثمير الإثمار (8) عصفت حوله رياح الأماني ** وسقته العلا بلا أمطار (9) كنسيم
الشمال في آخر اللي ** ل إذا هب في الليالي القصار (0) علوي من أهل بيت تعالوا ، ** دون
أقدارهم ، على الأقدار)

(120/1)

2) ضربت كفه له في ربي المبح ** د رواقاً مطنباً بالفخار (قاتل القوم كلما أظلم النق ** ع جلاه
بالأبيض البتار) (خاطراً لا تراه يعرف في الك ** ر فراراً بالأسمر الخطار) 4 (تاركاً حلة الحديد من
النق ** ع عليه في حلة من غبار) 5 (لا بطيء الوقوف في فلك الحر ** ب ولكنه سريع المدار) 6
(يتخطى إلى طريق المعالي ** بمعالٍ خطيرة الأخطار) 7 (ساحباً ذيل فاضل ، وهو عاري الظ **
هر فيه من لبس ثوب العار) 8 (منن ما لها عليه امتنان ** جاء فيها المقدور بالمقدار) 9 (حسنات
لم تتصل بمساو ** تتقضى تقضي الأوطار) 0 (ما حوت هذه المناقب إلا ** باقتدارٍ منها على
الإقتدار)

(121/1)

3) يا مجيري من الزمان إذا لم ** أستجز من خطوبه لي بجار (هاك شعراً إليه يفتقر المو ** سر في
دهره من الأشعار) (لو رآته العبدان وهي سُكوت ** كلمته سراً بلا أوتار) 4 (نثرت راحة المعاني
عليه ** جوهرًا من جواهر الأفكار)

(122/1)

البحر : بسيط تام (انظر وإن كان حثفي منك في النظر ** تنظر إلى شبح أخفى من الفكر) (يا
من لواظته أمضى إذا لحظت ** من الصوارم بل أمضى من القدر) (يكفيك ما أبتت الأسقام من
بدن ** لم يبق جور الهوى فيه ولم يذر) 4 (ما عرس الوجد بي في ربع لوعته ** إلا رأيت به دمعي
على سفر) 5 (إني لأخفي شنيافي ، وهو مشتهر ، ** من أين يخفي ، ودمعي صاحب الخبر ؟ !)

(123/1)

البحر : بسيط تام (سري عن الناس سر غير مستتر ** وحنف قلبي مجلوب عن النظر) (يا من إذا
حظتني منه لحظته ** كانت على مهجتي أمضى من القدر) (كتمت ما بي فتمته الدموع وكم
خدرت منها وما وقبت من خدري)

(124/1)

البحر : متقارب تام (تملك يا مهجتي مهجتي ** وأسهرت يا ناظري ناظري) (وفيك تعلمت نظم
الكلام ** فلقبني الناس بالشاعر) (و ما كان ذا امل ي ظلوم ** ولا خطر الهجر في خاطري) 4
(فجد بالوصال فدتك النفوس ** فلست على الهجر بالقادر)

(125/1)

البحر : مجزوء الخفيف (وحديث كأنه ** أوبة من مسافر) (كان أحلى من الرقا ** د على جفن
ساهر) (بت ألهو بطيبه ** في رياض زواهر) 4 (بين ساق وسامر ** ومعن زامر)

(126/1)

البحر : منسرح (وروضة راضها الندى فعدت ** لها من الزهر أنجم زهر) (تنشر فيها يد الربيع لنا
** ثوباً من الوشي حاكه القطر) (كأنما انشق من شقائقها ** على رباها مطارف خضر) 4 (ثم
تبدت كأنها حدق ** أجفائها من دمائها حمراً)

(127/1)

البحر : منسرح (كأنما النوم حين يطرقني ** يريد وصلي والعين تهجره) (صديق صدق أطال غربته
** أعرفه تارةً وأنكره)

(128/1)

البحر : منسرح (قد سترت وجهها من الحفر ** بساعد حل عقد مصطبري) (كأنه - والعيون
ترمقه - ** عمود نور في دارة القمر)

(129/1)

البحر : خفيف تام (شد زناره على هيف الخص ** ر وشد القلوب بالزئار) (وأدار الأصداع فوق
عذار ** أنا في حبه خليع العذار) (وتبدي بطرة تجل البد ** ر ووجه يفوق شمس النهار) 4
فتأملت وجهه فتنزه ** ت به في حدائق الأزهار) 5 (وتعجلت جنة الخلد لما ** صح عزمي على
دخول النار)

(130/1)

البحر : رجز تام (وشادينٍ مُكْتَجِلٍ بِسِحْرِ ** أَجْفَانُهُ سَكْرَى بِغَيْرِ حَمْرِ) (أَرَقُّ مِنْ رِقَّةِ مَاءٍ يَجْرِي **
أَمَلِكُ بِي مَيِّ وَلَيْسَ يَدْرِي) (كَأَنَّهُ يَقْتَلِنِي بِأَمْرِي ** آلَيْتُ لَا أَمَلِكُ عَنْهُ صَبْرِي) 4 (أَوْ أَسْتَرِدُّ مَا
مَضَى مِنْ عُمْرِي ** نَادَمْتُهُ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ) 5 (فِي قَمَرٍ كَأَنَّهُ ابْنُ بَدْرِ ** فِي ضَوْءٍ وَصَلٍ وَظِلَامِ
هَجْرٍ) 6 (كَأَنَّهُ إِذْ قَسْتُهُ بِفَكْرِي ** لِأَرْبَعٍ تَخَلَّفَتْ مِنْ شَهْرِ) 7 (فِي طَوْلِهِ وَعَرْضِهِ بَفْتَرٍ ** حَلَّ بِهِ
مَا حَلَّ بِي مِنْ ضَرٍّ)

(131/1)

البحر : طويل (يدافعُ زهُو التَّيْبِ أَعْطَافَ دَلْهَا ** فَتَحَسِبُهَا نَشْوَى وَمَا شَرِبْتُ خَمْرًا) (وَتُظْهِرُ لِي مِنْ
تَحْتِ أَرْزَارٍ جَيْبِهَا ** إِذَا مَا بَدَتْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ بَدْرًا)

(132/1)

البحر : طويل (كَأَنَّ بَقُوسِ النُّونِ تَحْتَ نَقَابِهَا ** هَالِلاً بَدَا لِلْفَطْرِ فِي غُرَّةِ الشَّهْرِ) (تَجَاهَلَ خُبْرًا
ضَوْءُهُ أَنْ فَوْقَهُ ** لِمَا سَتَّحَسَّنَتْهُ الْعَيْنُ غَيْمًا عَلَى بَدْرِ)

(133/1)

البحر : كامل تام (وَمَرِيضٍ كَرَّ اللَّحْظِ تَحَسَّبُ أَمَّا ** أَجْفَانُهُ نَشْوَى بِلَا حَمْرِ) (يُزْهِى بِرَاءٍ مِنْ زُمْرِدٍ
شَعْرِهِ ** خَلَقَتْ مِنْكَسَةً عَلَى الثَّغْرِ) (لِي مِنْ تَمْرَضٍ طَرْفِهِ وَكَلَامِهِ ** سُكْرَانٍ مِنْ حَمْرِ وَمِنْ سِحْرِ)
4 (سَبَّهْتُ غُرَّةَ وَجْهِهِ ، إِذْ أَشْرَقَتْ ، ** مِنْ فَوْقِ لَيْلٍ مِنْ دَجَى الْعَرِّ) 5 (تَقْوِيْسَ نُونٍ مِنْ نَقَابِ
خَرِيْدَةٍ ** نَقَلْتُهُ مِنْ خَفْرِ عَلَى بَدْرِ) 6 (أَوْ مِثْلَ ضَوْءِ هَالِالٍ وَصَلٍ لِاحٍ لِي ** بِالسَّعْدِ بَيْنَ سَحَابَتِي)

هَجْرٍ (7) (خَلَقْتُ مَحَاسِنَهُ عَلَيْهِ كَمَا أَتَى ** وَخَلَقْتُ مَا لِي عَنْهُ مِنْ صَبْرٍ)

(134/1)

البحر : سريع (مضى الذي أودع قلبي الجوى ** فدمعتي من حسرتي قاطره) (واصلني ثم بدا هجره
** تلك لعمري كرهه خاسره) (واعديني في الحشر أن نلتقي ** فقد تشوقت إلى الآخرة)

(135/1)

البحر : رجز تام (قم يا غلام سقني مشعشعة ** تسير في الكأس بالنباشير) (تجردت والزمان
يجبها ** كظلمة أظقت على نور) (تظن في كأسها إذا مرحت ** نجوم ليل تهوي لتغوير) 4 (أو
بردا قد أدير دائرة ** من فوق نارٍ بغير تسعير) 5 (أو عقد دُرٍ وهت معاقده ** على عقيق في
صرح بلور) 6 (كم حث شربي لكأسها قمر ** بقد غصنٍ وخصر زنبور) 7 (يجذبهُ ردْفُهُ فأحسبهُ
** يزومُ مشياً على قوارير)

(136/1)

البحر : كامل تام (لا تنكري ما بي فليس بمنكر ** عند التفريق حيرة المتحير) (ها هذه روعي
إليك هدية ** فتجملي في أخذها أو فاعدي) (وتألمي غير الزمان فإنه ** يحكي تغير عهدك
المتغير) 4 (فلرب ليل ضل عنه صباحه ** فكأنه بك خطرة المتفكر) 5 (والبدر أول ما بدا
مثلماً ** يُبدي الصبأ لنا بخد مسفر) 6 (فكأنما هو خودة من فضة ** قد زكبت في هامة من
عنبر)

(137/1)

البحر : مجزوء الرمل (يومنا يوم مطيرٌ ** ولذاذاتٌ حضورٌ) (فاسقني البكر التي في ** حَجْرِهَا دَبَّ
السُّرُورُ) (ما تَرَى طَالِعَهَا فِي ** فَلَكَ الْبَدْرُ يَدُورُ) 4 (نَبِيهِ الْعُودَ بِضَرْبِ النَّا ** يِي فَالنَوْمُ غُرُورُ)
5 (طالما نَبَهَ لَذا ** قِي بِهِ بُمُّ وَزَيْرُ) 6 (مَنْ فَتاةٍ يَجْتَنِي مِنْ ** وَجْهَهَا الْبَدْرُ الْمُنِيرُ) 7 (لا تُصْعُ يا
صاح لَداً ** تَكَ فَالْعَمْرُ قَصِيرُ) 8 (نَلْ مِنْ اللَّذاتِ ما تَبَّ ** غِيهِ وَاللَّهُ عَفُورُ)

(138/1)

البحر : خفيف تام (لستُ أنسى مقالها لي ، ودمعي ** فوقَ خَدي كَاللُّؤلُؤِ الْمَنثورِ :) (كلُّ دَمْعٍ
فَبِالتَكْلِيفِ يَجْري ** غَيْرَ دَمْعِ الْغَرِيبِ وَالْمَهْجُورِ) (وَرَدَّ الْبَيْنَ دَمْعَ عَيْنِي فَأُصْحَى ** كَعَقِيقِ أَذِيبٍ فِي
بُلُورِ) 4 (وَبكى خِيفَةً عَلَيْهِ مِنَ الْوَجْحِ ** دِ بدمعِ الْأَحْزَانِ طَرْفُ السُّرُورِ)

(139/1)

البحر : وافر تام (أتاني زائراً من كان بيدي ** لي الهجر الطويل ولا يزورُ) (فقالَ النَّاسُ لَمَّا أَبْصَرُوهُ
: ** لِيَهْنَكُ زاركِ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ) (فَقُلْتُ هُمْ ، وَدَمْعُ الْعَيْنِ يَجْري ** على خَدي لَهُ دَرٌّ نَثِيرُ :) 4
متى أَرَعَى رِياضَ الْحُسْنِ مِنْهُ ** وَعَيْنِي قَدْ تَضَمَّنَتْهَا غَدِيرُ !) 5 (وَلَوْ نَصَبُوا رَحَى بِإِزاءِ دَمْعِي **
لَكَانَتْ مِنْ تَحْدُرِهِ تَدُورُ)

(140/1)

البحر : خفيف تام (جَعَلَتْ تَشْتَكِي الْفِرَاقَ فِي أَجٍ ** فَانْهَاقَتْ لَوْلَوْ مَنْشُورٍ) (وَكَأَنَّ الْكُحْلَ
السَّحِيقَ مَعَ الدَّمِّ ** عِ عَلَى خَدَّهَا بَقَايَا سَطُورٍ)

(141/1)

البحر : سريع (نَاوَلَنِي مِنْ كَفِّهِ فَهَوَةً ** تَضِيءُ مِنْ نَارٍ وَمِنْ نُورٍ) (ضِيَاءُهَا فِي الْكَأْسِ يَاقُوتَةٌ **
تَضْحَكُ فِي أَحْشَاءِ بَلُورٍ) (صَفَتْ وَرَقَتْ فَهِيَ فِي كَأْسِهَا ** كَأَنَّهَا دَمْعَةٌ مَهْجُورٌ)

(142/1)

البحر : بسيط تام (أَمَا لَتَطْوِيلُ هَذَا اللَّيْلِ تَقْصِيرٌ ** مَنْ شَفَّهُ الشَّوْقُ فِي شِكْوَاهُ مَعْدُورٌ) (بَانَ
الْحَبِيبُ فِإِلْمَامِي بِهِ لَمْ ** بَعْدَ الْبِعَادِ وَزُورَاتِي لَهُ زُورٌ)

(143/1)

البحر : سريع (مَرَّ بِنَا فِي قَرْطِيقٍ أَخْضَرَ ** مَزْرَفَنَ الْأَصْدَاغِ بِالْعَنْبِرِ) (قَدْ كَتَبَ الْحَسَنُ عَلَى خَدِّهِ :
** يَا أَعْيُنَ النَّاسِ قِفِي وَنُظْرِي !)

(144/1)

البحر : طويل (أَيَا هَذِهِ إِنَّ السَّحَابَ الَّتِي تَسْرِي ** بَكَتْ لِبُكَائِي رَحْمَةً وَهِيَ لَا تَدْرِي) (فَلَوْ لَمْ تَجِدْ
وَجْدِي إِذْ مَا تَشَابَهَتْ ** بَرُوحِي الَّتِي تَفْنَى وَدَمْعِي الَّذِي يَجْرِي) (وَلَوْ قَبْلَ الْمَحْبُوبِ فِي الْحَبِّ فِدِيَةٌ

** وَهَبْتُ لَهُ رُوحِي وَقَاسَمْتُهُ عُمَرِي (

(145/1)

البحر : خفيف تام (عدلوه ولو دروا عدوره ** وَلَرَفُّوا لَهُ وَمَا زَجَرُوهُ) (قبروه بهجرهم حين صدوا
** ثم عادوا بوصلهم نشره)

(146/1)

البحر : طويل (ذرى شجر للطير فيه تشاجر ** كَأَنَّ صُنُوفَ النَّوْرِ فِيهِ جَوَاهِرُ) (كأن القماري
والبلابل بينا ** قِيَانٌ وَأُورَاقُ الْغُصُونِ سَتَائِرُ) (شربنا على ذاك الترم قهوة ** كَأَنَّ عَلَى حَافَاتِهَا
الدرّ دائر)

(147/1)

البحر : سريع (عذبي بالتيه والكبر ** وَمَالَ فِي أَمْرِي إِلَى الْغَدْرِ) (ظي من الإنس ولكنّه ** قَدْ
فَاقَ فِي الْحُسْنِ عَلَى الْبَدْرِ) (فعاله أسمخ من صدو ** وَوَجْهَهُ أَحْسَنُ مِنْ عُدْرِي)

(148/1)

البحر : سريع (يا شاهراً مِنْ طَرْفِهِ مُرْهَفاً ** دمي على مضربه يجري) (وَمَنْ إِذَا أَبْصَرْتُهُ مُقْبِلاً **
طَارَ إِلَيْهِ الْقَلْبُ مِنْ صَدْرِي) (قَدْ آنَ أَنْ تَرْتِي وَنَارُ الْهَوَى ** توقدُ في أحشاي كالجمرِ)

(149/1)

البحر : سريع (لَا تَعْجَبُوا إِنْ خَانَهُ صَبْرُهُ ** قَدْ طَالَ فِي أَسْرِ الْهَوَى أَسْرُهُ) (ما عذرُ من فارقهُ إلفهُ
! ** ما عذرهُ في الصبرِ ما عذرهُ ؟ !) (قَدْ كَتَبَ الدَّمْعُ عَلَى خَدِهِ ** عُنْوَاناً مَا يُضْمِرُهُ سِرُّهُ) 4
فَدَمَعُهُ مُطْرِدٌ مَاؤُهُ ** وَقَلْبُهُ مُتَقَدِّ جَمْرُهُ)

(150/1)

البحر : سريع (زَارَ الْمُنَى وَالسُّؤْلُ إِذْ زَارَنِي ** وَكَانَ قَدَمًا غَيْرَ زَوَارِ) (يا زورَةً ساعدَ فيها الهوى **
بِحَمْلِ آثَامٍ وَأَوْزَارِ) (عانقتُ من أهوى ويا طالما ** بَتُّ مِنَ الشَّوْقِ عَلَى نَارِ) 4 (وَفَوْقَنَا الْبَدْرُ
عَلَى نِصْفِهِ ** كَأَنَّهُ شَقَّةُ دِينَارِ)

(151/1)

البحر : مجزوء الكامل (بِاللَّهِ يَا سَطَوَاتِ هَجْرَهُ ** لَا تَعْجَلِي بِحُلُولِ ضِرِّهِ) (لو قال لي : مت
طاعةً ** ما عشتُ بعدَ سماعِ أمرِهِ)

(152/1)

البحر : بسيط تام (نِعَمَ الحَلِيّ عَلَيكَ الدُّلُّ والحَفَرُ ** والنَّيْرَانِ : ضِيَاءُ الشَّمْسِ والقَمَرُ) (ياذا
الذي تخجلُ الأغصانَ قامتهُ ** ومنْ لَهُ البدرُ وجهٌ والدجى شعْرُ) (وَمَنْ إِذَا قِيلَ : إِنَّ البدرَ يُشْبِهُهُ
** حسناً أتى البدرُ مما قيلَ يعتذرُ)

(153/1)

البحر : مجزوء الكامل (أنسيْتُ بالكتمانِ سرهُ ** وأمتُ بالهجرانِ ذكرهُ) (وكأَمَّا تأتي المَضُ ** رةُ
منهُ لي منها مسرهُ) (لو قالَ لي : متٌ طاعةً ** لأطعتهُ وقبِلتُ أمرهُ)

(154/1)

البحر : رجز تام (الدَّيْلِمُ الدَّيْلِمُ آفاتي وما ** يَقوى عَلَى الدَّيْلِمِ إِلَّا مَنْ صَبَرَ) (كُنَّا نَخَافُ القَتْلَ
مِنْ أَسْيَافِهِمْ ** فاليومَ ما نقتلُ إِلَّا بالنظرِ) (واحزبي منه وَقَدْ أَقْبَلَ في ** شاشتهِ السَّمُورِ في يومِ
المَطَرِ) 4 (كأنها والحبُّ فيها جالسٌ ** قطعهُ غيمٌ قد أحاطتْ بقمرِ)

(155/1)

البحر : هزج (سَبِيلُ الهوى وَعُرٌ ** وَبَرْدُ الهوى حَرٌ) (وسرُّ الهوى جهزٌ ** وشهُرُ الهوى دَهْرٌ) (
وَتُرُّ الهوى بَحْرٌ ** ويومُ الهوى شَهْرٌ)

(156/1)

البحر : كامل تام (يَا وَاحِدَ الْحُسْنِ الَّذِي لِحَمَالِهِ ** تُشْنَى إِلَيْهِ أَعْيَنَةُ الْأَبْصَارِ) (إِنِّي أُعْبِدُكَ بِالَّذِي
خَلَقَ الْهَوَى ** وَالْعَاشِقِينَ تَمْلِكُ الْأَحْرَارِ) (وَكَأَنَّ وَجْهَكَ نِعْمَةٌ فِي نِعْمَةٍ ** لِلنَّاطِرِينَ وَجَنَّةٌ فِي نَارِ) 4
(وَكَأَنَّ خَطَّ عِدَارِهِ فِي خَدِهِ ** لَيْلٌ تَأَلَّقَ فِي بَيَاضِ نَهَارِ)

(157/1)

البحر : بسيط تام (رُوْحِي فَدَى شَادِنٍ وَافِي عَلَى حَذْرِ ** إِلَيَّ مُسْتَتْرًا عَنْ أَعْيَتِ الْبَشْرِ) (أَتَى
وَأَحْشَاؤُهُ بِالْخَوْفِ خَافِقَةً ** حَتَّى تَزَوَّدَتْ مِنْهُ لَذَّةَ النَّظْرِ) (وَكَأَدَ يَفْضَحُهُ ضَوْءُ الْهَلَالِ وَقَدْ ** بَدَا
لْخَمْسِ لَيَالٍ مِنْهُ فِي الشَّهْرِ)

(158/1)

البحر : بسيط تام (رُضْ يَا غُلَامَ عَلَى الرَّوْضِ النَّضِيرِ لَنَا ** كَأَسَ الْمَدَامِ وَدَوَامَ رَنَةِ الزَّيْرِ) (أَمَا تَرَى
النَّرْجِسَ الْمَيَّاسَ يَلْحِظُنَا ** لِحَاظِ ذِي جَدَلٍ بِالْعَيْثِ مَسْرُورِ) (كَأَنَّ أَحْدَاقَهُ فِي حَسَنِ صَفْرَتِهِ **
مِدَاهِنُ النَّبْرِ فِي أَوْرَاقِ كَافُورِ) 4 (كَأَنَّ طَلَّ النَّدى فِيهِ لِمُبْصِرِهِ ** دَمْعٌ تَحَيَّرَ فِي أَجْفَانِ مَهْجُورِ)

(159/1)

البحر : سريع (ذِي فِي حَبِكَ مَا يَذْكُرُ ** وَوَجْدُ قَلْبِي بِكَ لَا يَفْتَرُ) (أَنْفَاسُ قَلْبِي رِيحُهَا عَاصِفٌ **
وَصَحْنُ خَدَيَّ أَبَدًا يَمِطُرُ)

(160/1)

البحر : مجزوء الوافر (وَمُنْهَتِكِ لَهُ نَظْرٌ ** يَصُونُ مَوَاقِعَ النَّظْرِ) (هِلَالٌ لَوْ بَدَا لِلسَّنْفِ ** رِ اغْنَاهُمْ
عَنِ السَّفْرِ) (فَوَا وَيْلَاهُ مِنْ قَمَرٍ ** يَرِيكَ مَسَاوِيَّ القَمَرِ)

(161/1)

البحر : خفيف تام (أَقْبَلْتُ فِي غِلَالَةٍ كَدَمِ الحِشِّ ** فِي تَنَيٍّ ، وَدَمَعِ عَيْنِ جَارِ) (فتأملتها وقد
لبستها ** جُلْنَارًا أَوْفَى عَلَى الجُلْنَارِ) (فَتَحَيَّرْتُ ثُمَّ نَادَيْتُ : سُبْحَا ** نَكَ أَلْفَتْ بَيْنَ ثَلَجٍ وَنَارِ)

(162/1)

البحر : بسيط تام (يَا سَاكِتًا عَنِ كَلَامِي لَا يَكْلُمُنِي ** تَيْهًا ، أَلَا كُئِلَ فَعِلٌ مِنْكَ مَبْرُورٌ) (إِذَا سَكَّتْ
فَمِنْكَ الدُّرُّ مُنْتَضِمٌ ** وَإِنْ نَطَقْتَ فَمِنْكَ الدُّرُّ مَنْشُورٌ)

(163/1)

البحر : طويل (أَمَا مُسْعِدٌ يَخْتَصُّنِي بِبِتْكَارِهِ ** أَمَا لِي نَدِيمٌ فَاتَّقُ مِنْ خَمَارِهِ !) (لَقَدْ لَاحَ ضَوْؤُهُ
الصُّبْحِ يَحْمَلُ رَايَةً ** يَشْقُ جَلَابِيبَ الدَّجَى عَنْ نَهَارِهِ) (وَصَفَرَتِ الأَطْيَارُ بَيْنَ رِيَاضِهَا ** وَوَلَّى بِهَا
القُمْرِيُّ صَوْتَ هَزَارِهِ) 4 (حَرَامٌ عَلَى مَنْ لَمْ يَقُمْ مِنْ مَنَامِهِ ** إِلَيَّ يَحْيِينِي بِكَأْسِ عَقَارِهِ)

(164/1)

البحر : منسرح (يا بدرُ بادِرُ إِلَيَّ بِالكَاسِ ** فَرُبَّ خَيْرٍ أَتَى عَلَيَّ يَاسِ) (وَلَا تُقَبِّلْ يَدَيَّ فَإِنَّ فَمِي
** أُولَى بِهَا مِنْ يَدَيَّ وَمَنْ رَاسِي)

(165/1)

البحر : منسرح (عَرَضَتَ لِي بِالْوَصَالِ مَبْتَدَأً ** وَكُنْتُ فِي نِعْمَةٍ بِلا بَوسِ) (حَتَّى إِذَا مَلَّ مَلَّتْ عَنْ
صَلَتِي ** مَا أَنْتَ إِلَّا رَسُولُ إِبْلِيسِ)

(166/1)

البحر : خفيف تام (أَنَا بَيْنَ الرَّجَاءِ وَالْخَوْفِ مِنْهُ ** فِي يَدِ الشَّوْقِ مَطْلُوقٌ مَحْبُوسٌ) (بَانَ مِنَّا يَوْمَ
الْفِرَاقِ فَوَلْتُ ** ثُمَّ بَانَتُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ نَفُوسٌ)

(167/1)

البحر : خفيف تام (أَيُّشِيءُ أَمْرٌ مِنْ يَوْمِ بَيْنِ ** وَفِرَاقِ لِصَاحِبٍ وَأَنْبَسِ) (لَوْ رَمَى اللَّهُ بِالْفِرَاقِ الْمَنَايَا
** شَغَلْتُ عَنْ طَلَابِهَا لِلنَّفُوسِ)

(168/1)

البحر : منسرح (أَكْثَرَتْ لَوْمِي بَعِيرِ تَنْفِيسِ ** مَا أَنْتَ إِلَّا رَسُولُ إِبْلِيسِ) (جَفَنِي مِنَ الدَّمْعِ مُوسِرٌ
وَمِنَ السَّلِّ ** وَهَ قَلْبِي مِنَ الْمَفَالِيسِ) (مَنْ لَامَنِي فِي الْحَبِيبِ كَانَ كَمَنْ ** يَضْرِبُ فِي مَسْجِدِ بِنَاقُوسِ)

(

(169/1)

البحر : كامل تام (وكأَنَّهَا هَوَى إِذَاعَةَ صَوْنِهَا * لِلنَّاطِرِينَ لِسَعْدِهِمْ بِنُحُوسِهَا) (فإذا تقربَ عمرها
لنفادِهِ * رَدُّوا لَهَا عُمْراً بِقَطْعِ رُؤُوسِهَا)

(170/1)

البحر : سريع (يا مُخْجِلاً لِلْبَدْرِ فِي حُسْنِهِ * وَزَائِداً نوراً على الشمسِ) (إِنَّ دُمُوعِي فِيكَ يا سَيِّدِي
* تَكَلَّمْتُ عَنِ أَلْسِنِ خُرْسِ) (قل لي مقالاً واعتمد صدقه * لأيِّ شيءٍ قتلت نفسي ؟ !)

(171/1)

البحر : بسيط تام (صِلْنِي فَقَدْ ، والهوى ، يا أَحْسَنَ النَّاسِ * وَصَلْتَ بِالْهَجْرِ لي تَقْطِيعَ أَنْفَاسِي) (
أَثَبْتَ سَهْمَكَ فِي قَلْبِي فَكَانَ لَهُ * لما تعمدته في حالِ برجاسِ) (كم قد شرقتُ بردي دمعاً بدرتُ
* لَمَّا تَرَكْتُ رَجَائِي فِي يَدِ الْفَاسِي) 4 (سَأَلْتُ فَلَمَّا حَشِيْتُ الْوَجْدَ يُظْهِرُهَا * فَيَعْتَدِي كَلْفِي قَدْ
شَاعَ فِي النَّاسِ) 5 (سَتَرْتُ بِالْكَاسِ لِحْطِي عَنْ لَوَاحِظِهِ * عمداً وغيضتها في لجة الكاسِ)

(172/1)

البحر : طويل (ولما أنيختُ للفراقِ ركائي ** لدى ماتمِ التوديعِ وَهُوَ لها عرسُ) (وَودعتُ قلبي
والحبيبَ كليهما ** ففارقتنا سعدُ وقابلنا نحسُ) (تَنفَّسَ حَتَّى قُلْتُ قَدْ غَاضَ قَلْبُهُ ** وَرَاجَعَ حَتَّى
قُلْتُ قَدْ فَاضَتِ النَّفْسُ)

(173/1)

البحر : منسرح (نَرَجِسُ عَيْنَيْكَ عَطَلِ النَّرَجِسِ ** لَمَّا تَوَطَّى وَذَلَّ في المَجْلِسِ) (أَبصرَ عَيْنَيْكَ
فانثنى خجلاً ** مِنْكَ بِفَرَطِ الجَمَالِ قَدْ أُبْلِسَ)

(174/1)

البحر : طويل (ومستنطقٍ بالدمعِ عن أعينِ خرسٍ ** له صورةُ المرتاعِ في مأمنِ الأنسِ) (رأى وَجْهَ
مَنْ يَهْوَى فداخَلَ قَلْبَهُ ** سُرُورٌ بِهِ أرواهُ عَن فَرَحِ النَّفْسِ)

(175/1)

البحر : بسيط تام (سَقِيًّا لِيَوْمِ بَدَا قَوْسُ العِمَامِ بِهِ ** وَالشَّمْسُ مسفرةٌ والبرقُ خلاسُ) (كَأَنَّهُ قَوْسُ
رامٍ والبُرُوقُ لَهُ ** رَشَقُ السِّهَامِ وَعَيْنُ الشَّمْسِ بُرْجاسُ)

(176/1)

البحر : بسيط تام (قافية الشنبيا مَنْ تَجَنَّبَ دَمْعِي مِنْهُ حِينَ وَشَى ** سلطانُ حَبِكَ لَمْ يَقْبَلْ عَلَيَّ رِشَا
(وَكَمْ شَكَانِي اشْتِكَايَ مِنْ هَوَى قَمَرٍ ** محكمٍ فِي قُلُوبِ الْخَلْقِ كَيْفَ يَشَا) (يا خاضباً مَنْ دَمِي
أَسْيَافَ نَاطِرِهِ ** وَمَنْ عَبدْتُ غَرَامِي فِيهِ حِينَ نَشَا) 4 (هَذَا فُؤَادِي طُوعاً لَوْ هَمَمْتُ بِهِ ** يَمْشِي
إِلَيْكَ إِذَا سَتَمَشَيْتَهُ لَمْشَى) 5 (وَهَذِهِ مَهْجَتِي جَرَحَى جَوَارِحَهَا ** يَزِيدُهَا رِيحاً مَنْ وَرَدَهَا عَطْشَا)

(177/1)

البحر : كامل تام (أَخْشَى عَلَيْكَ إِذَا مَشَيْتَ تَقْصُفًا ** وَكَذَا يَخَافُ عَلَى الْقَضِيبِ إِذَا نَشَا)
أَوْحَشْتَنِي وَلَوْ اطَّلَعْتَ عَلَى الَّذِي ** لَكَ فِي فُؤَادِي لَمْ تَكُنْ لِي مُوَحِّشَا)

(178/1)

البحر : مجزوء الرمل (لِي حَبِيبٌ خَدُهُ كَالِ ** وَرَدُّ حُسْنًا فِي بِيَاضِ) (وَدُهُ وَدٌّ صَحِيحٌ ** وَهُوَ عَنِي
ذُو انْقِبَاضِ) (فَهُوَ بَيْنَ النَّاسِ غَضِيبًا ** نٌ فِي الْخَلْوَةِ رَاضٍ) 4 (فَمَتَى يَنْتَصِفُ الْمَطُّ ** لَوْمٌ وَالظَّالِمُ
قَاضٍ !)

(179/1)

البحر : كامل تام (أَرْضَى صَبَابَتَهُ فَلِمَ لَمْ تُرْضِهَا رَضَى صَبَابَتَهُ فَلِمَ لَمْ تُرْضِهِ ** وَقَضَى بِهَا وَمَرَادُهُ لَمْ
يَقْضِهِ) (أَهْدَى إِلَيْهِ الْحُبُّ عِلَّةَ طَرْفِهِ ** بِالسُّقْمِ فَ سَتَّهَدَاهُ صِحَّةَ غَمُضِهِ) (وَكَأَنَّ حَمْرَةَ خَدِهِ
وَعَدَارِهِ ** وَرَدُّ تَعْلُقَ بَعْضِهِ فِي بَعْضِهِ)

(180/1)

البحر : بسيط تام (قَدْ آنَ لِلْوَصْلِ نَحْوُ الْهَجْرِ يَنْتَهِيضُ ** كذا - وعيشك - كلُّ الأمرِ ينتقضُ) (ما دامَ شيءٌ مِنَ الدنيا على أَحَدٍ ** خَيْرٌ وَشَرٌّ ، كذا الأَيَّامُ تَنْقَرُضُ) (صبراً عليك ، ولاصبرٌ يطاوعني ** وكيفَ يَصْبِرُ من في قلبِهِ مَرَضٌ)

(181/1)

البحر : رجز تام (مَرِيضٌ كَرَّ الطَّرْفِ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ ** كأنما قتلي عليه مفترضُ) (تُقْعِدُهُ أَرْدَافُهُ إِذَا هَمَّضَ ** كأنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِنْهَا عَوْضٌ)

(182/1)

البحر : منسرح (يا مَنْ حَلَا حِينَ ذَاقَهُ نَظْرِي ** لو لم يَبْ مِنْهُ مَرُّ إِعْرَاضِ) (إِنَّ كَانَ ذَنْبِي حُجَيْبِكَ يَا أَمَلِي ** فاذنبُ كذَنبِي فَإِنِّي رَاضٍ)

(183/1)

البحر : منسرح (نَرَجِسَةٌ لَمْ تَزَلْ مُحْدَقَةً ** لم تكتحل قطُّ لذة الغمضِ) (أمالها القطرُ فهي باهتةٌ ** تنظرُ فعلَ السماءِ بالأرضِ)

(184/1)

البحر : متقارب تام (ومخطوفة الحصر لما بدت ** لدى الليل عاينت سهماً يضي) (تعاقب من نفسها نفسها ** فتقضي الأمور كما تنقضي) (وتمرض إن تركوا رأسها ** وإن قطعوا الراس لم تمرض)

(185/1)

البحر : مجزوء الرمل (أنت بالعزة ماض ** وأنا بالذل راض) (هل سمعتم بغزال ** صاد لئناً في غياض ؟ !) (بأبي ريم رمى قل ** بي بأحداق مراض)

(186/1)

البحر : مخلع البسيط (كم زفراة وكم دموع ** هذا لعمرى هو القطوع) (لو أعشب الحد من دموع ** لكان في حدي الربيع) (يا قمراً غاب عن عياني ** بالله قل لي : متى الطلوع !) 4 (بنت فما بنت عن فؤادي ** فبان من بينك الهجوع)

(187/1)

البحر : بسيط تام (لو كان يعلم عذالي صنعوا ** لأقصرُوا عن ملامي فيك ورتدعوا) (زادوك عندي ، إذ عابوك ، منزلة ** كأنهم رفعوا منك الذي وصنعوا) (فمن يكن فيه عن عذاله صمم ** فإنني فيك للعذال مستمع) 4 (حُباً لذكرك أن يجري على أذني ** فليقصرُوا عن ملامي فيك وليدعوا)

(188/1)

البحر : بسيط تام (يَا مَنْ إِذَا رُمْتُ عَنْهُ الصَّبْرَ يَنْعُنِي ** شَوْقٌ يُجِيبُ وَدَمْعٌ لَيْسَ يَمْتَنِعُ) (هَبْنِي
أُخَادِعُ طَرْفِي عَنْ تَأْمُلِهِ ** فَكَيْفَ أَخْدَعُ قَلْبًا لَيْسَ يَنْخَدَعُ !) (اخْضَعْ إِذَا عَزَّ مَنْ هَمَّى وَذَلَّ لَهُ **
فَوَدُّ أَهْلَ الْهُمَى أَبْقَى إِذَا خَضَعُوا)

(189/1)

البحر : منسرح (عَانَقْتُ مَوْلَايَ عِنْدَ رُؤْيَتِهِ ** وَنَلْتُ سُؤْلِي بِحُسْنِ مَا صَنَعَا) (مِنْ قَمَرٍ صَارَ فِي
تَنْصُفِهِ ** كَأَنَّهُ نِصْفُ دَرَاهِمٍ قَطْعَا)

(190/1)

البحر : طويل (وَلَحِظٍ يَكَادُ الْحُسْنَ يَعْبُدُ حَسَنُهُ ** إِذَا أَفْلَقَتْهُ لِلْغُيُونِ الْمَصَاجِعُ) (تَحَرَّكَ طِفْلُ الْغُنْجِ
فِي مَهْدِ طَرْفِهِ ** فَأَجْفَانُهُ مَسْتَيْقِظَاتٌ هَوَاجِعُ)

(191/1)

البحر : بسيط تام (سَقِيًّا لَطِيفِ خَيَالٍ زَارِنِي جَزَعًا ** يَسْتَقْبَلُ الْيَأْسُ مِنْهُ بِالرَّجَا طَمَعًا) (حَتَّى إِذَا
بَدَلَ الْمَوْعُودَ مِنْ صَلْتِي ** وَخَافَ مِنْ مَلَلِي إِذْ قَالَ لِي ، وَلِعَا :) (لَا تَطْمَعَنَّ بِغَيْرِ الْوَعْدِ مِنْ صَلْتِي
** أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا)

(192/1)

البحر : كامل تام (قَدْ كَانَ يَقْنَعُ بِالْمَنَى مِنْ حَبِهِ ** فَزَهَا عَلَيْهِ فَمَاتَ صَبْرٌ قُنُوعِهِ) (فَكَأَنَّمَا أَلْفَاظُهُ
يَوْمَ النُّوَى ** مِنْ رِقَّةِ الشُّكُورَى دَمُوعٌ دَمُوعِهِ)

(193/1)

البحر : متقارب تام (حَقِيقٌ لِعَيْنِي أَنْ تَدْمَعَا ** حَرَّ الْفِرَاقِ وَأَنْ تَجْرَعَا) (وَأَلْطَمُ خَدِيَّ حَزْناً عَلَيْهِ **
وَأَبْكِي عَلَى الْإِلْفِ إِذْ وَدَعَا) (رَمَانِي الزَّمَانَ بِسَهْمِ الْفِرَاقِ ** فَشَتَّتَ شَمْلِي وَمَ يَجْمَعَا)

(194/1)

البحر : طويل (رَعَى اللَّهُ لَيْلًا ضَلَّ عَنْهُ صَبَاخُهُ ** وَطَيْفُكَ فِيهِ لَا يُفَارِقُ مَضْجَعِي) (وَمَ أَرَّ مَثْلِي
غَارَ مَنْ طَوَّلَ لَيْلَهُ ** عَلَيْهِ كَأَنَّ اللَّيْلَ يَعْشَقُهُ مَعِي) (وَمَا زَلْتُ أَبْكِي فِي دَجَاهُ صَبَابَةً ** مِنْ الْوَجْدِ
حَتَّى بَيْضٌ مِنْ فَيْضِ أَدْمَعِي)

(195/1)

البحر : طويل (رَعَى اللَّهُ مَنْ لَمْ يَرَعْ لِي مَا رَعَيْتُهُ ** وَإِنْ كَانَ فِي كَفِّ الْمُنِيَةِ مَوْدَعِي) (فَيَا أَسْفِي زِدْنِي
عَلَيْهِ تَأْسُفًا ** وَيَا كَبْدِي وَجِدًا عَلَيْهِ تَقْطَعِي) (وَإِنِّي لَمُشْتَاقٌ إِلَى مَنْ أَحْبَبُهُ ** فَلَا مَعَهُ شَوْقِي وَلَا
صَبْرُهُ مَعِي)

(196/1)

البحر : مجزوء الكامل (رحلوا فعاَج على الربوع ** يبكي إلى وقت الرجوع) (ما ودَّعُوا بَلْ أودَّعُوا
** هُ تحرقاً بين الصلوع) (سَارُوا وَخَلَّوْا مُفْلَةً ** مَمْنُوعَةً طَيْبِ الْمُجُوع) 4 (قسم الفراق لحاظها **
بَيْنَ التَّلُّقِ وَالدَّمُوعِ)

(197/1)

البحر : كامل تام (لَمْ أَمْشِ فِي طَرِقِ الْعِزَاءِ لِأَنِّي ** غَالِي السَّلْوِ رَخِيصُ فَيُضِ الْأَدْمَعِ) (وَإِذَا
دَكَرْتُكَ يَوْمَ سَرَتْ مُودَعًا ** وَقَفَ الْأَسَى فِي الْقَلْبِ غَيْرَ مُودِعِ) (وَرَأَيْتُ شَخْصَكَ فِي سَوَادِ جَوَانِحِي
** مُتَمَثِّلًا فَكَأَنَّنا فِي مَوْضِعِ)

(198/1)

البحر : طويل (هُمْ عَرَّضُوا لِلْبَيْنِ رُوحِي فَأَعْرَضُوا ** فودعتُ رُوحِي حِينَ ودعتهم معا) (فلو ردَّ في
الروح بعد فراقهم ** لَمَا وَجَدتُ رُوحِي لَهَا فِي مَوْضِعًا)

(199/1)

البحر : طويل (تَقُولُ ، وَقَدْ بَانَتِ حَيَاتِي لِبَيْنِهَا : ** أَنْطَمِعُ أَنْ تَشْكُو إِلَيَّ وَأَسْمَعَا ؟) (فلو كان حقاً
ما تقول لما انشنت ** يداك وقد عانقتني بما معا !)

(200/1)

البحر : وافر تام (كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِيَدِ الدُّمُوعِ ** وَمَا أَمَلَى سِوَى قَلْبِي المَرْوَعِ) (أرى آثاركم فأذوب
شوقاً ** وَأَسْكُبُ فِي مَوَاطِنِكُمْ دُمُوعِي) (وَأَسْأَلُ مَنْ بَيْنَكُمْ رَمَانِي ** يَمُنُّ عَلَيَّ مِنْكُمْ بالرجوع)

(201/1)

البحر : مخلع البسيط (لِحَاظُهُ تَجَلِبُ الحُثُوفَا ** وَطَرْفُهُ لَمْ يَزَلْ ضَعِيفَا) (لَمْ يَبْدُ لِلْبَدْرِ قَطُّ إِلَّا **
أَخَجَلُهُ فَاتَكْتَسِي كَسُوفَا) (مَلَكَةُ حُبِّهِ قِيَادِي ** فَصَارَ فِي مَلِكِهِ عَنِيفَا) 4 (أَصْبَحْتُ فِي حَبِّهِ إِمَاماً
** وَالنَّاسُ خَلْفِي غَدُوا صَفُوفَا)

(202/1)

البحر : بسيط تام (بِاللَّهِ رَبِّكُمَا عُوَجًا عَلَى سَكْنِي ** وَعَاتِبَاهُ لَعَلَّ العَتَبَ يَعْطِفُهُ) (وَعَرِّضَا بِي وَقُولَا
فِي كَلَامِكُمَا : ** مَا بَالُ عَبْدِكَ بِالهِجْرَانِ تُتْلِفُهُ) (فَإِنْ تَبَسَّمَ قُولَا عَنْ مُلَاطَفَةٍ : ** مَا ضَرَّ لَوْ
بِوَصَالِ مَنْكَ تَسَعْفُهُ !) 4 (وَإِنْ بَدَا لَكُمْ مِنْ سَيِّدِي غَضَبٌ ** فَعَالِطَاهُ وَقُولَا : ' لَيْسَ نَعْرِفُهُ ' !)

(203/1)

البحر : كامل تام (يَا ذَا الَّذِي مِنْ هَجْرٍ وَدًّا مَا أَكْتَفَى ** أَلَا جَعَلْتَ مِنَ الخِيَانَةِ لِي وَفَا ؟ !) (
وَجَحَيْتَ مِنْ شَجَرِ القَلْبَى بِيَدِ الهَوَى ** مِمَّا غَرَسْتَ بِمَهْجَتِي ثَمَرَ الحِفَا) (فَهَلَالٌ وَصَلِّكَ فِي سَمَاءِ مَوَدَّتِي
** بِكُسُوفِ هَجْرِكَ قَدْ أَضَرَّ بِهِ الحِفَا) 4 (فَمَتَى تَكشِفَ غَيْمِ سَحْطِكَ بِالرِّضَا ** عَنِي وَعَنْهُ كَانَ مِنْهُ
تَطْرَفَا) 5 (أَسْأَلُ الَّذِي بِالْهَجْرِ أَحْلَقَ جَدَّتِي ** أَنْ لَا يَكْدِرَ مِنْ وَصَالِكَ مَا صَفَا)

(204/1)

البحر : كامل تام (شَوْقِي إِلَيْكَ مُجَاوِزٌ وَصَنَفِي ** وَظُهُورُ وَجَدِي فَوْقَ مَا أُخْفِي) (يا لَيْتَ جَسْمِي
كلهُ حِذْقٌ ** حَتَّى تَرَكَ وَلَيْتَهَا تَكْفِي) (ما دَارَ ذَكَرٌ مِنْكَ فِي خَلْدِي ** إِلَّا طَرَفْتُ بِدَمْعِي طَرْفِي)

(205/1)

البحر : بسيط تام (يا مُنِيَّةَ النَّفْسِ كُونِي كَيْفَ شِئْتِ فَمَا ** قَلْبِي بِسَالٍ وَلَا وَدِي بِمَنْصَرَفِشِ) (إِنَّ
تَفْتُلِينِي فَمَطْلُولٌ لَدَيْكَ دَمِي ** أَوْ تَهْجِرِينِي فَإِنِّي غَيْرُ مُنْتَصِفِ) (وَاللَّهِ مَا اسْفِي أُنِي أَمَوْتُ ضَيْئاً **
وَلَيْسَ إِلَّا عَلَيَّ أَنْ تَأْتِيَّ اسْفِي)

(206/1)

البحر : طويل (وَيَعْجِبُنِي مِنْكَ الصَّدُودُ وَإِنَّهُ ** لِحْتَفٌ وَ لِكِنْ حَبِذا بِالهُوَى الْحَتْفُ) (فَوَاللَّهِ مَا
اخْتَرْتُ التَّسْتَرَ عَنْ قَلْبِي ** وَلَكِنْ حَذَاراً أَنْ يَشُوبَ الْهُوَى خَلْفُ) (شَرِبْتُ حُمِيّاً الْحَبِّ صِرْفاً مُعْتَقاً
** فَشُرْبُ الْوَرَى مَزْجٌ وَشُرْبِي لَهَا صِرْفُ)

(207/1)

البحر : منسرح (تَاهَ بَقْدٌ يَزْهِي بِهِ الْهَيْفُ ** كَأَنَّهُ فِي قَوَامِهِ أَلْفُ) (أَعْطَفُ عَنْهُ إِذَا تَجَنَّبَنِي ** ثُمَّ أَرَى
وَجْهَهُ فَأَنْعَظُ)

(208/1)

البحر : مجزوء الكامل (جَارَ الْفِرَاقُ وَسِرْفًا ** مَا ضَرَّهُ لَوْ أَنْصَفَا) (يَا مَوْقِفًا تَرَكَ الْفُؤَا ** دَ عَلَى
التَّلْهْفِ مَوْقِفًا) (دَمْعِي عَزِيزٌ وَالكَرَى ** عِنْدِي أَعَزُّ مِنَ الْوَفَا) 4 (وَجْهُ السُّرُورِ لِفَقْدِكُمْ ** قَدْ
صَارَ فِي عَيْنِي قَفَا)

(209/1)

البحر : طويل (تَتَّقِي فَكَأَدَ الْغُصْنُ أَنْ يَتَفَصَّصَا ** وَقَدْ هَزَّ مِنْهُ التَّبِيهُ غُصْنًا مَهْفَهفًا) (وَمِنْ أَيْنَ
لِلْغُصْنِ الْقَوَامُ وَإِنَّمَا ** رَأَى قَدَّهُ فِ نَقْدٍ مِنْهُ تَكَلَّفَا)

(210/1)

البحر : سريع (يَا ظَالِمًا فِي كُلِّ أَفْعَالِهِ ** مَا شئتَ فَاصْنَعْ فَلَنَا مَوْقِفُ) (رَضِيْتُ بِالْقَسْرِ بِظُلْمِ
الهُوَى ** مَنْ حَصَمَهُ الْقَاضِي مَتَى يُنْصَفُ ؟) (يَحْلِفُ بِاللَّهِ فَيَالِيَتُهُ ** إِذَا أَرَادَ الْخُلْفَ لَا يَحْلِفُ) 4
إِنِّي لِأَسْتَحْيِي إِذَا مَرَّ بِي ** فَقِيلَ : هَذَا الْمَوْعِدُ الْمَخْلُفُ !)

(211/1)

البحر : مخلع البسيط (أبيضٌ وَأَصْفَرٌ لَاعْتِلَالٍ ** فَصَارَ كَالنَّرْجِسِ الْمُضَعَّفِ) (كَأَنَّ نَسْرِينَ وَجَنَّتِيهِ
** بِشَعْرِ أَصْدَاغِهِ مُغْلَفٌ) (يَرشُحُ مِنْهُ الْجَيْنُ مَاءً ** كَأَنَّهُ لَوْلُو مُنْصَفٌ)

(212/1)

البحر : متقارب تام (زَمَانُ الرِّيَاضِ زَمَانٌ أَنِيقٌ ** وَعَيْشُ الحَلَاعَةِ عَيْشٌ رَقِيقٌ) (وَقَدْ جَمَعَ الوَقْتُ
حَالِيهِمَا ** فَمَنْ ذَا يُفِيقُ وَمَنْ يَسْتَفِيقُ ؟) (أَيَا مَنْ هُوَ الفُوزُ لِي وَالْمَنَى ** وَمَنْ هُوَ بِالْحُبِّ مَنِي حَقِيقُ
(4) تَعَمَّمْ بِنَا غَفَلَةَ الحَادِثَا ** تِ فُوجُهُ الحَوَادِثِ وَجَهُ صَفِيقُ) 5 (أَدِرْ حَطَّ عَيْنِكَ وَ مَرْجُهُ فِي **
مَرُوجِ الرِّيَاضِ تَجِدُهَا تَشُوقُ) 6 (تَرَى مَرْوَجَ الحَسَنِ فِي مَفْرَدٍ ** جَلِيلُ الحَاسَنِ فِيهِ دَقِيقُ) 7 (إِذَا
قَابَلَ الزَّهْرُ زَهْرَ الحُدُودِ ** فَأَيَّنَ الحَلَاصُ ! وَأَيَّنَ الطَّرِيقُ !) 8 (بَهَارٌ بَهِيرٌ بِهِ غَيْرَةٌ ** عَلَى نَرْجَسٍ
وَشَقِيقُ شَفِيقُ) 9 (فَذَا عَاشِقٌ ذَنَفٌ خَائِفٌ ** وَذَا حَجَلٌ وَكَذَاكَ العَشِيقُ) 0 (مَدَاهُنُ يَحْمَلْنَ طَلَّ
النَدَى ** فَهَاتِيكَ تَبْرًا وَهَذَا عَقِيقُ)

(213/1)

1 (يُنْظِمُ أَوْرَاقَهَا دُرَّهُ ** وَيَنْثُرُ مِنْهَا الدِّيَ لَا يُطِيقُ) (يَمِيلُ النَسِيمُ بِأَغْصَانِهَا ** فَبَعْضُ نَشَاوَى
وَبَعْضُ مَفِيقُ) (وَيَوْمَ سَتَارَتُهُ غَيْمَةٌ ** وَقَدْ طَرَزَتْ رَفْرَفِيهَا البُرُوقُ) 4 (تَظَلُّ بِهِ المَسُّ مَحْجُوبَةٌ ** كَأَنَّ
اصْطِبَاحَكَ فِيهَا غَبُوقُ ؟) 5 (جَعَلْنَا البَحُورَ دُخَانًا لَهُ ** وَمَنْ شَرَّ الرِّاحِ فِيهِ حَرِيقُ) 6 (سَجَدْنَا
لِصَلْبَانِ مَنْشُورِهَا ** وَقَدْ نَصَرْنَا عَلَيْهِ الرِّحِيقُ) 7 (لَدَى شَجَرِ رَافِعَاتِ الدُّبُولِ ** جَزِي الجَدَاوِلِ فِيهَا
شَهِيقُ) 8 (كَأَنَّ طَيَالِسَ عُذْرَانِهَا ** عَلَى هَيْكَلِ المَاءِ فِيهَا خُرُوقُ) 9 (وَقُلْنَا بِهَا ، وَلِضَوْءِ الصَّبَاحِ **
عَلَى عَنَبِ الفَجْرِ مِنْهُ خَلُوقُ :) 0 (أَدِرْ يَا غَلَامُ كَنُوسَ المَدَامِ ** وَإِلَّا فَيَكْفِيكَ حَطُّ وَرِيقُ)

(214/1)

2 (وَحَتَّ الصَّبُوحَ لَوَقْتِ الصَّبَاحِ ** فَمَتَسَعُ الهَمُّ فِيهِ يَضِيقُ)

(215/1)

البحر : خفيف تام (لَيْلُ شَعْرٍ مِنْ فَوْقِ صُبْحِ جَبِينٍ ** مَا لَبِنَ عَلَيْهِمَا مِنْ طَرِيقٍ) (فِيهِ صِدَّانِ أُلْفَا
فَوْقَ صِدْيٍ ** نِ : بَهَارٌ مُعَانِقٌ لِشَقِيقٍ) (وَهُوَ نَوْعَانِ فِيهِمَا صُفْرَةُ الْعَا ** شَقِيٍّ مِنْ فَوْقِ حَمْرَةٍ
الْمَعشُوقِ) 4 (جُمِعَا لِي مِنْ لَوْنٍ مَنْ بَدَّلَ الْكَا ** فُورَ مِنْ لَوْنٍ أَدْمَعِي بِالْحُلُوقِ) 5 (لَابَسَاءُ وَشِي
أَدْمَعِي وَهُوَ يَدْرِي ** أَنَّمَا مَهْجَتِي عَلَى التَّحْقِيقِ) 6 (كُلُّ نَوْعٍ فِيهِ مِنَ الْحَسَنِ أَنْوَا ** عٌ وَمَجْمُوعَهَا
بِلا تَفْرِيقٍ) 7 (وَإِذَا مَا بَكَى جَرَى اللَّوْلُؤُ الْمَنِّ ** طُومٌ مِنْ جَزَعِ عَيْنِهِ فِي عَقِيقٍ) 8 (وَلَهُ مِنْ زَبْرَجِدِ
الشَّعْرِ رَاءٌ ** فَوْقَ ثَغْرِ كَالْتُونِ فِي التَّفْرِيقِ) 9 (بَرْدٌ لَا يَذُوبُ مَا بَيْنَ حَمْرِ ** جَامِدٍ مِنْ رُضَابِهِ فِي
رَحِيقٍ) 0 (كَمْ صَبَاحٍ صَبَّحْتُهُ بِصُبُوحٍ ** وَمَسَاءٍ مَسَّيْتُهُ بِغُبُوقٍ)

(216/1)

1 (فِي أَوَانٍ صَافٍ وَجَوْ صَقِيلٍ ** وَزَمَانٍ رَطْبٍ وَدَهْرٍ رَشِيقٍ)

(217/1)

البحر : خفيف تام (جَعَلُوا الْحَجَّ حُجَّةً لِلْفِرَاقِ ** وَ سَتَحَلَّوْا خِيَانَةَ الْمِيثَاقِ) (دُونَ تِلْكَ الْجِمَالِ لَوْ
قَدْ أَقَامُوا ** حَمَلْنَاهُمْ عَلَى الْأَحْدَاقِ)

(218/1)

البحر : متقارب تام (رَأَيْتُ الْهَيْلَالَ وَقَدْ أَقْبَلَتْ ** نُجُومُ الثُّرَيَّا لَكِي تَسْبِقَهُ) (فشبهته وهو من خلفها ** وبينهما الزهرة المشرفة) (بِقَوْسٍ لِرَامٍ رَأَى طَائِرًا ** فَأَرْسَلَ فِي إِثْرِهِ بُنْدُقَهُ)

(219/1)

البحر : بسيط تام (رَاخٌ إِذَا اسْتَنْطَقْتَهَا بِالْمَزَاجِ يَدٌ ** تَكَادُ تَحْرَسُ عَنْهَا أَلْسُنُ الْحَدَقِ) (كَأَنَّهَا حَجَلٌ فِي كَأْسٍ شَارِبَهَا ** فَاجَاهُ عِنْدَ مِرَاجِ صُفْرَةِ الْفَرَقِ) (أَوْ مِثْلُ وَجَنَةِ مَعْشُوقٍ إِذَا نَثَرَتْ ** يَدُ الدَّلَالِ عَلَيْهَا لَوْلُو الْعَرَقِ) 4 (كَأَنَّ مَا بِيضٌ مِنْهَا فِي مُورِدِهِ ** كَوَاكِبٌ نَثَرَتْ فِي حُمْرَةِ الشَّفَقِ)

(220/1)

البحر : كامل تام (أَجْرَتْ مِنَ الْكَحْلِ السَّحِيقِ بَخْدِهَا ** سَطْرًا تَوَثَّرُهُ الدَّمُوعُ السِّيقُ) (فكان مجرى الدمع حلية فضة ** في بعضه ذهبٌ وبعضٌ محرقٌ)

(221/1)

البحر : كامل تام (قُمْ يَا غُلامُ إِلَى الشَّمُولِ فَهَاتِمَا ** قَبْلَ نَتِشَارِ الصُّبْحِ فِي الْآفَاقِ) (فكانها شمسٌ تنيرُ بها الدجى ** وكأنه قمرٌ تحول ساقِ) (لَوْ كَانَ رِزْقِي مِنْ لَدِيدِ عِنَاقِهِ ** مَا كُنْتُ أَحْسَدُكُمْ عَلَى الْأَرْزَاقِ)

(222/1)

البحر : وافر تام (تَنَفَّسْتُ الْغَدَاةَ وَقَدْ تَوَلَّوْا ** وَعَبْرُهُمْ مُعَارِضَةُ الطَّرِيقِ) (فنادوا : بالحريق ؛
فظلت أباكي ** فنادوا : بالحريق وبالغريق !)

(223/1)

البحر : رجز تام (رَبِّ نَجُومٍ فِي زَمَانٍ أَوْرَقٍ ** رَاعَيْتُهَا فِي مَغْرِبٍ وَمَشْرِيقٍ) (كَأَنَّمَا مِنْ خَجَلٍ لَمْ تَطْرُقِ
** أَوْ نَرَجِسٍ فِي رَوْضَةٍ مُفَرَّقٍ) (وَالْقُطْبُ حِينَ يَعْثَلِي وَيَرْتَقِي ** إِذَا الثَّرِيَا سَرُوءٌ لَمْ تُورِقِ) 4)
وَنُكِّسَتْ لِلْمَغْرِبِ فِي تَفَرُّقٍ ** كَأَنَّمَا عَوْدٌ بَغِيرٍ بِخَنْقٍ)

(224/1)

البحر : متقارب تام (كَأَنَّ الْهَيْلَالَ إِذَا مَا بَدَا ** وَأَيْدِي الْحَاقِ بِهِ تَمَحَّقُ) (عَلِيلٌ عَلَى فَرْشِهِ مَدْنَفٌ
** وَكُلُّ النُّجُومِ بِهِ تَحْدَقُ) (فَهَذَاكَ يَتَلَفُ مِنْ عِلَّةٍ ** وَهَاتِيكَ وَجَدًّا بِهِ تَخْفُقُ)

(225/1)

البحر : طويل (سَقَى اللَّهُ لَيْلًا طَالَ إِذْ زَارَ طَيْفُهُ ** فَأَفْنَيْتُهُ حَتَّى الصَّبَاحِ عِنَاقًا) (بِطَيْبِ نَسِيمٍ مِنْهُ
يَسْتَجْلِبُ الْكُرَى ** وَلَوْ رَقَدَ الْمَخْمُورُ فِيهِ أَفَاقًا) (تَمَلَّكَنِي لَمَّا تَمَلَّكَ مُهْجَتِي ** وَفَارَقَنِي لَمَّا أَمِنْتُ
فِرَاقًا)

(226/1)

البحر : بسيط تام (يا ممرضَ الجسمِ مني عندَ صحتهِ ** هَبْ لِي عَلَى طُولِ مَا أَفْتَى عَلَيْكَ بَقَا) (وَمَنْ تَعَشَّقَ جِسْمِي سَقَمَ نَظِيرِهِ ** لَمَّا رَأَهُ لِسُقْمِي فِيهِ قَدْ عَشِقَا) (أَغْرِبْتَ بِالسَّقَمِ حَتَّى إِذْ غَرِبْتُ بِهِ ** كَأَنَّ سُقْمِي مِنْ جَفْنَيْكَ قَدْ خُلِقَا)

(227/1)

البحر : طويل (فَوَازِدُ كَمَا شَاءَ الْهَوَى يَتَحَرَّقُ ** وَدَمْعٌ كَمَا شَاءَ الْبُكَاءُ يَتَدَفَّقُ) (وَمَأْسُورَةُ الْأَجْفَانِ عَنِ سِنَةِ الْكَرَى ** وَلَكِنَّهَا فِي حَلْبَةِ الدَّمْعِ تُطَلَّقُ) (وَصَبَّ غَدَا مِثْلَ الْغَرِيقِ كَمَا تَرَى ** بِمَا وَجَدْتُهُ كَفَهُ يَتَعَلَّقُ)

(228/1)

البحر : كامل تام (خَفْتُ الرَقِيبَ فَجَلَلْتَنِي شَعْرَهَا ** وَتَجَلَلْتُ مِنْ خَوْفٍ وَاشْرِي يَرْمُقُ) (فَكَأَنَّا صُبْحَانَ فِي لَيْلِ حَوَى ** فَجَرَيْنِ بَيْنَهُمَا ظِلَامٌ مَطْبِقُ) (نَخْفَى إِذَا خِفْنَا وَنَبْدُو تَارَةً ** فِيهِ وَأَحْيَانًا يَغِيبُ وَيَشْرُقُ) 4 (وَعُيُونُنَا قَدْ خَالَفتْ رُقْبَاءَنَا ** وَقُلُوبُنَا لِلْبَيْنِ مِنْهُمْ تَخْفِقُ)

(229/1)

البحر : خفيف تام (وَيَخِ رُوحِي أَظْنُهَا فِي السِّيَاقِ ** عِنْدَ وَقْتِ الْفِرَاقِ يَوْمَ الْفِرَاقِ) (فِ طَلْبُوهَا بِحَيْثُ كُنَّا عَتَقْنَا ** هَلَكْتُ عِنْدَ شُغْلِنَا بِالْعِنَاقِ)

(230/1)

البحر : خفيف تام (حَسَدْنَا أَيَّامُنَا بِالتَّلَاقِي ** فرمتنا تعسفاً بالفراقِ) (ما أردنا الفراقَ لا كانَ منا
** أَسْمَتَ اللهُ بالفراقِ التلاقي)

(231/1)

البحر : منسرح (وَنَرَجِسُ لِلنَّسِيمِ مُعْتَبِقُ ** يَسْهَرُ طَبْعاً وَمَا بِهِ أَرْقُ) (كأنه والقوامُ معتدلٌ ** وفي
المآقي من عطره عبقُ) (أَجْفَانُ دُرٍّ عَلَى ذُرَى فَصَبٍ ** تقطرُ مسكاً وما بها عرقُ)

(232/1)

البحر : كامل تام (اللهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكَتُ وَدَاعَهُ ** وَلَقَدْ جَرَعْتُ لِفَقْدِهِ وَفِرَاقِهِ) (إلاَّ مخافةً أن يذيبَ
فؤادهُ ** ما في فؤادي منه عندَ عناقِهِ)

(233/1)

البحر : متقارب تام (وَحَقَّ جَفُونِكَ فَهِيَ الَّتِي ** إِذَا مَا حَلَفْتُ بِهَا أَصْدُقُ) (لقد فَتَحَ الوَقْ لِي مِنْ
هوا ** كَ بَاباً مِنَ الشَّوْقِ لَا يُغْلَقُ) (كَأَنَّ دَمْعِي عَلَى وَجْنِي ** لَجِينٌ عَلَى ذَهَبٍ مَحْرَقُ)

(234/1)

البحر : خفيف تام (كَتَبْتُ فِي نَهَارِ حَدِّ أَيْبِي ** وَاوَّ لَيْلٍ مَلِيحَةً التَّفْرِيقِ) (وَتَبَدَّتْ بِمَقْلَةٍ تَرشِقُ القل
** بَ بِالْحَاطِطِهَا وَقَدِّ رَشِيقِ) (ثُمَّ مَدَّتْ إِلَيَّ كَمَا مِنَ اللُّؤ ** لَوْ فِيهَا أَنَامِلٌ مِنْ عَقِيقِ) 4 (فاعتقنا

على الطريقِ كأننا ** ما عَلَيْنَا لِنَاظِرٍ مِنْ طَرِيقٍ (

(235/1)

البحر : مجزوء الرجز (قُلْ لِمَرِيضِ الْحَدَقِ ** ذِي طُرِّ كَالْحَلْقِ) (هل في فؤادي للضنى ** أو
جسدي شيءٌ بقي) (فَمُقَلَّتِي أَجْفَأُهَا ** مَكْحُولَةٌ بِالْأَرْقِ)

(236/1)

البحر : متقارب تام (وَقَالُوا : مِمُّلْتِهِ زُرْقَةٌ ** تَشِينُ فَظْلًا لَهَا مُطْرِقًا) (وَهَلْ يَفْطَعُ السَّيْفُ يَوْمَ الْجِلا
** دِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَتْنُهُ أَرْقًا)

(237/1)

البحر : بسيط تام (إِنِّي طَلَبْتُ إِلَى الْقِرْطَاسِ يَحْمِلُ لِي ** بَعْضَ الَّذِي بِي إِلَيْكُمْ زَادَنِي قَلَقًا) (فَظَلَّ
يَزْعُدُ فِي كَفِّي فَأَوْهَمَنِي ** بَأَنَّهُ أَهْوَاهُ قَدْ عَشَقَا) (أَشْكُو إِلَيْهِ فَيَبْكِي حِينَ يَسْمَعُنِي ** مِنْ رَحْمِي وَلَوْ
استنطقته نطقًا) 4 (حتى إذا علمَ القرطاسُ ما كتبتُ ** كَفِّي مِنَ الشُّوقِ فِي أَحْشَائِهِ حُرْتَقًا)

(238/1)

البحر : طويل (أَرَبَعِ الْبَلِي إِنْ إِلَيْكَ لَشَاكٍ ** وَإِنِّي عَلَى وَجْدِي عَلَيْكَ لَبَاكٍ) (وَمَا ذَاكَ مِنْ بُقْيَا
عَلَيْكَ وَإِنَّمَا ** لِعِشْقِي بُكَائِي حُبٌّ هَلَاقِي) (أَيَا دِمْنَةَ اللَّذَاتِ لَا زَالَ دَائِمًا ** عَلَيْكَ مِنَ الْإِشْرَاقِ

نُورُ بَهَاكِ (4) أرى الشوقَ يلجيني إليك كما التجأ ** إلى الريِّ من ماء الحياة رباك (5) مَلَكْتُ
قِيَادَ الحُسْنِ حَتَّى كَأَنَّمَا ** هوى كلُّ شيءٍ عاشقٍ للفاك (6) أواصلُ بالهجران عنك تجلداً ** وَمَا
ذَاكَ إِلَّا طَاعَةً لِهَوَاكَ (7) أَحْبُّ بَأْنٍ أَحْيَا بوصولِكَ ساعةً ** وَلَوْ كَانَ فِيهَا مَيْتَةٌ بِجَفَاكَ (8) أرى
تَلْفِي مَا كَانَ يُرْضِيكَ فِي الهَوَى ** عَلَيَّ يسيراً فِي بلوغِ رضاكَ (9) وَحَقَّ عذابِي إِنِّي بِكَ مغرَمٌ **
بِإِظْهَارِ مَا أُخْفِيهِ حِينَ أَرَاكَ (0) تُرَاكَ تَرِي مَا بي عَلَيْكَ لِأَنِّي ** أَرَاكَ بِعَيْنٍ لَا تَرِي لِسِوَاكَ)

(239/1)

1 (وَمَا ذَاكَ مِنْ حُجِّي بَقَائِي وَإِنَّمَا ** أَحْبُّ بَأْنٍ أَبْقَى بطولِ بفاك)

(240/1)

البحر : مجزوء الوافر (تَدَارَكُهُ عَلَى أَسْفٍ ** تَأْسُفُهُ عَلَى دَرَكِهِ) (وَكَانَ الفَجْرُ مُبَيَّضًا ** غُدَافُ
الليْلِ مِنْ شَرِكِهِ)

(241/1)

البحر : طويل (وَلَيْلٍ كلونِ السخِطِ أَقْمَرَ بالرضا ** فهجركَ مقرونٌ بِهِ مثلاً وصلكا) (كَأَنَّ بِيَاضَ
الفَجْرِ فِي ظُلْمَةِ الدَّجَى ** بياضُ اعتدالي فِي تلونِ عدلكا)

(242/1)

البحر : رجز تام (يكفيك منه إن قنعت بذاكا ** في السقم ما صنعت به عينكا) (يا حسب سؤل
النفس يا أعلى المني ** طوي لعين في المنام تراكا) (انظر فؤاداً أنت فيه مصور ** هل فيه يا نور
العيون سواكا !) 4 (بي منك ما ليست تحذ صفاته ** حاشاك أن تبلى به حاششاك)

(243/1)

البحر : وافر تام (أغار عليك من نظري وإني ** لأخشي ناظريك عليك منكا) (لقد نطقت
محاسنه بعذري ** فأخرس عاذلي بالعدل عنكا) (أموت من الصباية ثم أحيا ** كذاك الحب
أضحكني وأبكي)

(244/1)

البحر : كامل تام (قم فاسقني بالكأس لا بالقليل ** و شرب على وجه الزمان المقبل) (كست
السماء الأرض زهر نجومها ** بالزهر ف ختالت بكم مسبل) (صاع الغمام لها عيون جواهر **
وأجاد جلوتها لعين المجتلي) 4 (فتأرجت وتبرجت واستوقفت ** لحظ المجد وخطوة المستعجل) 5
(فيها عيون كحل مبهوتة ** كحلت بدمع الطل إذ لم تكحل) 6 (وبها حدود أخجلت فتعصفت
** وبها ثغور ضحك لا تأتلي) 7 (صفر وحممر كالمدهن أودعت ** دمع الندى فحملن أحسن
محمل) 8 (شبه الخدود بعقب خطب مؤلم ** أو شبهها من بعد خوف موجل) 9 (ألوانها شتى
الفنون وإنما ** غذيت بماء واحد من منهل) 0 (ما العيش إلا في الرياض ومسمع ** غرد وساق إن
سقى لم يعدل)

(245/1)

1) فإذا دعاك العيشُ في خلساته ** ف رُكُضْ إِلَيْهِ فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ (

(246/1)

البحر : خفيف تام (رَسْمُ صَبْرِي فِي رِبْعِ شَوْقِي مُجِيلٌ ** وَلرُوحِي فِي سَيْلِ دَمْعِي مَسِيلٌ) (قَدْ بَكَى لِي مِمَّا بَكَيتُ الْعُدُولُ ** وَرثِي لِي مِمَّا نَحَلْتُ النَحُولُ) (كَلِمَا قَلْتُ : قَدْ تَسَلَيْتُ عَنْهُ ! ** قَالَ صَبْرِي : وَهَمْتُ فِيمَا تَقُولُ) 4 (أَنَا أَفْدِي مَنْ أَسْتَقِلُّ لَهُ رُو ** حِي فِدَاءً ، وَذَاكَ فِيهِ قَلِيلٌ) 5 (لِي وَصَلٌ بِوَصْلِهِ أَبَدًا مَعٌ ** رَى وَهَجْرٌ عَن هَجْرِهِ مَشْعُولٌ) 6 (إِنْ تَذَكَّرْتُهُ فَشَوْقِي صَحِيحٌ ** أَوْ تَنَاسَيْتُهُ فَصَبْرِي عَلِيلٌ) 7 (لِي لِيْلَانٍ مِنْ دَجِي عَارِضِيهِ ** عَرْضَانِي لِلوَعَةِ مَا تَزُولُ) 8 (وَسَقَامَانٍ مِنْ تَمَرُّضٍ جَفْنِيهِ ** فَذَا ظَاهِرٌ وَهَذَا دَخِيلٌ) 9 (لِي لَيْلٌ أَمُدُّ مِنْ نَفْسِ الْعَا ** شَقٍ طَوَلًا إِذْ زَارَ فِيهِ الْخَلِيلُ) 0 (مَا عَتَنَفْنَا حَتَّى فَتَرَقْنَا وَخَفْنَا ** نُ الدُّجَى عَن قَمِيصِهِ مَحْلُولُ)

(247/1)

1) وَكَأَنَّ الْهَلَالَ تَحْتَ الثُّرَيَّا ** مَلِكٌ فَوْقَ رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ (

(248/1)

البحر : طويل (وَلَيْلٍ كِيَوْمِ الْبَيْنِ فِي مِثْلِ طَوْلِهِ ** كَبَسَطَةَ كَفِّي إِذْ حَوَتْ قَائِمَ النَّصْلِ) (جَلَوْتُ بِهِ عَن وَجْهِهِ كُلَّ عَارِضٍ ** بِأَبْيَضٍ مِثْلِ الْبَدْرِ فِي السِّنِّ وَالشَّكْلِ) (كَأَنَّ الْمَنَايَا كُمُنَّ فِي حِطَّاهِ ** فَهَنَّ إِلَى قَبْضِ النُّفُوسِ مِنَ الرِّسْلِ)

(249/1)

البحر : مجزوء الرمل (ظَلَمِي فِي كُلِّ حَالٍ ** عَاشِقٌ هَجَرَ وَصَالِي) (تَائِهٌ يَزْدَادُ تَيْهًا ** عِنْدَ ذِيٍّ فِي
سؤالِي) (أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِّي ** وَهُوَ يَدْرِي سُوءَ حَالِي) 4 (سَوْفَ أَسْلُو وَبَعِيدٌ ** بَيْنَ قَوْلِي وَفَعَالِي)

(250/1)

البحر : خفيف تام (وَتَرَى الْكَأْسَ دَائِرًا كَهَلَالٍ ** سَارَ فِيهِ الْحَاقُّ عِنْدَ الْكَمَالِ) (فَإِذَا افْتَضَّهَا
الْمَزَاجُ كَسَاهَا ** حُلَّةَ الشَّمْسِ عِنْدَ وَقْتِ الرُّوَالِ)

(251/1)

البحر : مجزوء الرجز (مَمُوقَةٌ فِي قَدِّهَا ** تَحْكِي لَنَا قَدَّ الْأَسْلِ) (كَأَنَّهَا عَمْرُ الْفَتَى ** وَالنَّارُ فِيهَا
كَالْأَجْلِ)

(252/1)

البحر : بسيط تام (وَزَائِرٍ رَاعٍ وَجَهَ الْبَيْنِ مَنْظَرُهُ ** أَحْلَى الْأَمْنِ عِنْدَ الْخَائِفِ الْوَجَلِ) (أَلْقَى عَلَى
اللَّيْلِ لَيْلًا مِنْ ذَوَائِبِهِ ** فَهَابَهُ الصَّبْحُ أَنْ يَبْدُو مِنَ الْخَجَلِ) (أَرَادَ بِالْهَجْرِ قَتْلِي فَ سَتَجَرْتُ بِهِ **
فَاسْتَلَّ بِالْوَصْلِ رُوحِي مِنْ يَدِي أَجْلِي)

(253/1)

البحر : بسيط تام (روجي الفداء وما أحويه من نشبٍ ** لشادنٍ فاترِ الأحاظِ والمقلِ) (قد صرتُ
فيه أميرَ العاشقينَ وقدَّ ** أضحتُ ولا يه أهلِ العشقِ من قبلي)

(254/1)

البحر : خفيف تام (سيدي أنت لم أقل سيدي أن ** ت لأني عددت نفسي أهلاً) (أنا حرٌّ والحرُّ
يشهدُ أبيَّ ** لكَّ عبدٌ ف كُتبَ بذاك سجلاً) (شرفي إن رضيت بي لك مملو ** كأ وحسبي بذاك
عزاً ونُبلاً)

(255/1)

البحر : وافر تام (بخلت بوقفه أشكوك فيها ** إليك وأي عذرٍ للبخيلِ) (ولم يك في الوقوفِ
عليك عارٌ ** وقد يقفُ العزيزُ على الدليلِ) (أجري - مت قبلك - من زمانٍ ** رمانٍ منه
بالخطبِ الجليلِ)

(256/1)

البحر : مجزوء الكامل (أغريت بي سقماً علي ** ك ومنت عن ليلى الطويلِ) (وبخلت بالشكوى إلي
** ك وأي عذرٍ للبخيلِ ؟ !) (فكأتما بخل الضنا ** بصننا صنائي من التحولِ) 4 (وطيب هجرك
لا يجو ** د بجر هجرك للعليلِ) 5 (فإذا أرذت عيادتي ** فاسأل عن الحي القليلِ) 6 (وانظر
إلى روح جرت ** في مستقيمٍ مستحيلِ) 7 (حكم الهوى في أخذها ** حكم العزيز على الدليلِ)

(257/1)

البحر : طويل (إِذَا شَتَدَّ مَا أَلْقَى جَلَسْتُ إِزَاءَهُ ** وَنَارُ الْهَوَى قَدْ أَضْرَمْتُ بَيْنَ أَوْصَالِي) (أَقْبَلُ مِنْ فِيهِ نَسِيمَ كَلَامِهِ ** إِذَا مَرَّ بِي صَفْحًا بِأَفْوَاهِ آمَالِي)

(258/1)

البحر : خفيف تام (صَاحِ هَاتِ الْعُقَارَ حَمْرَاءَ كَالنَّاءِ ** رِ وَدَعْنِي مِمَّا يَقُولُ الْعَدُولُ) (مَا تَرَى اللَّيْلَ كَيْفَ قَدْ غَلَبَ الصُّبُّ ** حَ وَقَدْ أَقْبَلَ النَّسِيمُ الْعَلِيلُ) (وَكَأَنَّ التُّجُومَ وَالْبَدْرَ أَزْهَاهُ ** رُ رِيَاضٍ فِي وَسْطِهَا قِنْدِيلٌ)

(259/1)

البحر : مخلع البسيط (يَا فَارِغًا قَدْ أَطَالَ شُغْلِي ** كُتْلَكَ يَهْوَى هَوَاهُ كَلِّي) (إِذَا تَكَرَّهْتَنِي مُجِبًّا ** فَدُلُّ قَلْبِي عَلَى التَّسْلِي) (بِمَا بَقَلْبِي عَلَيْكَ جَدُّ لِي ** بِهَجْرٍ هَجْرِي وَوَصَلٍ وَصَلِي)

(260/1)

البحر : مجزوء الخفيف (لِي سِقَامٌ مَوَاصِلُ ** وَدَمُوعٌ هَوَامِلُ) (وَفَوَادٌ مَبْلَبٌ ** بَلْبَلْتَهُ الْبَلَابِلُ) (أَدْمَعِي قَدْ تَزَاوَجَتْ ** وَالْأَمَانِي أَرَامِلُ) 4 (وَحَبِيبِي مَعْدَبٌ ** لِي بِالْهَجْرِ قَاتِلُ)

(261/1)

البحر : وافر تام (رأى ذي فأعرضَ واستطالا ** وآلى لا يُكَلِّمَنِي دَلَالًا) (وَكَانَ يزورني منه خيالٌ
** فلما أن جفا منع الخيالاً) (أزيدُ صبايةً في كلِّ يومٍ ** كما تَزْدَادُ طَلْعَتُهُ جَمَالًا)

(262/1)

البحر : طويل (إِذَا حَارَ رَكِبَ الشَّوْقُ فِي رُبْعِ لَوْعَتِي ** جعلتُ لَهُ بادي الأنيبِ دليلاً) (وَإِنْ عادَ
ليلُ العتبِ أقمَرَ بالرضا ** وَعوضتني منه الكثيرَ قليلاً) (فما بأل خيل الغدرِ في حلبةِ الوفا **
تطرقُ للبلوى إِيَّ سبيلاً) 4 (سأستعتبُ الأيامَ فيكَ لعلها ** تُبَلِّغني بِالْعَتَبِ فيكَ قَبُولًا)

(263/1)

البحر : منسرح (ملَّ فأبدى الصدودَ من مللٍ ** وَاعتلَّ في صحهٍ من العليلِ) (وَكنتُ إنْ غبتُ عنه
راسلي ** فنحنُ في فترةٍ من الرسلِ)

(264/1)

البحر : بسيط تام (انظرُ إلى قمرٍ عالٍ على غصنٍ ** يميلُ من تحتهِ طوراً وَيعتدلُ) (كَأَمَّا حَدُّهُ مِنْ
خَمْرٍ وَجَنَّتِهِ ** صَاحٍ وَنَاطِرُهُ مِنْ سُكْرِهِ ثَمَلُ) (قد قلتُ إذْ عدلوني في محبتهِ ** لي والهوى عن سماعي
عَدْلُكُمْ شُعْلُ) 4 (فاحمرَّ من خجلٍ إشراقٍ وجنته ** وَكَادَ مِنْ لَمَعَانِ الحُسْنِ يَشْتَعَلُ)

(265/1)

البحر : طويل (أحسَّ بترحالي فخافَ مقالاً ** فأرقدَ عيني واستزارَ خيالاً) (وساءلني عنَ حالتي
وسألتهُ ** فكانَ جوابي للحبيبِ سؤالاً) (وأيقظا ربُّ الزمانِ لزعمةِ ** بأنَّا سرَقنا في المنامِ وصلالاً)

(266/1)

البحر : بسيط تام (ياذا الذي وردُ خديه إذا أخذتُ ** منه اللِّواحِطُ شيئاً رَدَّهُ الحَجَلُ) (ماذا
يضرُّكَ أنْ تجني وقدَ ضمنْتُ ** أضعافَ ما تجتني من حَظِّها المَقْلُ) (هَذَا لَعْمُكَ مَا عَوْنُ بَخْلَتِ بِهِ **
عَلَى العُيُونِ وَنَسَّ الحِلَّةَ البَحْلُ)

(267/1)

البحر : وافر تام (وما أبقي الهوى والشوقُ مني ** سوى روحٍ ترددُ في خيالِ) (خفيْتُ عنِ النوائِبِ
أنْ تراني ** كأنَّ الروحَ مني في محالِ)

(268/1)

البحر : كامل تام (عزُّ الهوى في حكمها ذلُّ ** والحُكْمُ في طُرُقِ الهوى جَهْلُ) (نطقَ الجمالُ بعذرِ
عاشقها ** للعاذلينَ فأخرسَ العذلُ)

(269/1)

البحر : بسيط تام (تظلم الوردُ من خديه إذ ظلما ** وَعَلِمَ السَّقْمُ مِنْ أَجْفَانِهِ السَّقْمَا) (وَمَ أَرْدُ
بِلِحَاطِي مَاءَ نَاطِرِهِ ** إِلَّا سَقَى نَاطِرِي مِنْ رِيهِ بَظْمَا) (أَسَكَنْتُ مِنْ بَعْدِهِ صَبْرِي تَرَى جَلْدِي **
فَمَاتَ فِيهِ وَمَ أَعْلَمَ بِمَا عَلِمَا) 4 (مَا سَوَّدَ الْحَزْنَ مُبْيَضَّ السُّرُورِ بِهِ ** إِلَّا وَدِيمَ دَمْعِي فَوْقَهُ دِيمَا) 5
(أَمَا وَأَحْمِرِ دَمْعِي فَوْقَ أَيْبُضِهِ ** وَمَا بَنَى الشَّقْوَ مِنْ صَبْرِي وَمَا هَدَمَا) 6 (لَا رُعْتَ بِالْبَيْنِ مِنْهُ مَا
يُرْوَعُنِي ** وَلَا حَكَمْتُ عَلَيْهِ بِالذِي حَكَمَا) 7 (يَا رَبَّ يَوْمَ حَجَرْنَا فِي مَحَاجِرِنَا ** مَاءَ الْعَيُونِ
وَأَمَطَرْنَا الْخُدُودَ دِمَا) 8 (فِي مَوْقِفٍ يَسْتَعِيدُ الْبَيْنُ مِنْهُ بِهِ ** فَمَا يُقْبَلُ قِرَاطَسٌ بِهِ قَلَمًا) 9 (كَتَبْتُهُ
بِيَدِ الشَّكْوَى إِلَيْكَ وَقَدْ ** أَقْسَمْتُ فِيهِ عَلَى مَا قَلْتَهُ قَسَمَا) 0 (هَذَا نِ طَرَفَانِ لَا وَاللَّهِ مَا عَزَمَا **
إِلَّا عَلَى سَقْمِي أَوْ لَا فَلِمَ سَقِمَا)

(270/1)

1 (وَ يَوْمَ دَجَنِ أَرَاقِ الْغَيْمِ رَائِقُهُ ** كَأَنَّمَا شَمْسُهُ مَكْحُولَةٌ بَعَمَى) (تَمَلَّمْتُ سُحْبُهُ مِنْ طُولِ مَا سَحَبْتُ
** وَهَمَّهِمَ الرَّعْدُ مِنْهَا فِيهِ حِينَ هَمَى) (بَكَى عَلَيْهِ النَّدَى لَيْلًا فَعَبَسَ لِي ** مَا كَانَ لِي فِي نَهَارٍ مِنْهُ
مَبْتَسَمَا) 4 (لَا زَالَ مُنْقَطِعًا مَا كَانَ مُتَّصِلًا ** مِنْهُ وَمُنْتَثِرًا مَا كَانَ مُنْتَظِمًا) 5 (كَمْ لِي بِمَحْوَاهُ رَسْمٌ
قَدْ مَحَوْتُ بِهِ ** بَغَيْرِ كَفِّ الْبَلَى رَسْمًا وَمَا رَسَمَا) 6 (أَجْرِيَتْ مَذْهَبَ دَمْعِي فَوْقَ مَذْهَبِهِ ** حَتَّى تَرَكْتُ
بِهِ مَوْجُودَهُ عَدَمًا) 7 (لَا أَجَلَ اللَّهِ آجَالِ الدَّمُوعِ إِذَا ** مَا لَمْ يَكُنْ لِأَبْنَاءِ الْهُوَى خَدَمَا) 8 (يَا هَذِهِ ،
هَذِهِ رُوحِي مَتَى أَلَمْتُ ** مِنَ الْمَلَامِ بِكُمْ فَطَعْنَتْهَا أَلَمًا) 9 (كَمْ قَدْ تَدَيَّرَ قَلْبِي مِنْ دِيَارِكُمْ ** دَارًا فَمَا
سَمِعْتُ مِنْهُ وَلَا سَمِعَا) 0 (ثَبِيئَتُهُ وَعَنَاؤُ الشَّقْوَى يَجْمَحُ بِي ** عَلَى الَّذِي رَاحَتَاهُ تَبَتُّ النِّعَمَا)

(271/1)

2 (إِلَى بَنٍ مَنْ فُتِحَتْ أُمُّ الْكِتَابِ بِهِ ** وَبِالصَّلَاةِ عَلَى آبَائِهِ خَتَمَا) (إِلَى الَّذِي افْتَخَرْتُ أَرْضُ
الْعَقِيقِ بِهِ ** وَمَنْ بِهِ أَصْبَحَتْ بَطْحَاؤُهَا حَرَمًا) (إِلَى فَتَى تَضَحَّكَ الدُّنْيَا بِغُرَّتِهِ ** فَمَا تَرَى بَاكِئًا فِيهَا
إِذَا بَتَسَمَا) 4 (سَمَا بِهِ الشَّرْفُ السَّامِي فَصَارَ بِهِ ** مُخَيَّمًا فَوْقَ أَطْبَاقِ الْعُلَى حَيَمًا) 5 (لَوْ أَنَّ
لِلْبُخْلِ أَغْصَانًا وَقَابَلَهَا ** بَوَجْهِهِ أَنْبَتَتْ مِنْ وَقْتِهَا كَرَمًا) 6 (أَرْزَى عَلَى الْعَيْثِ عَيْثٌ مِنْ أَنَا مِلِهِ **

في رَوْضَةِ الشُّكْرِ لَمَّا بَجَلِ الدِّيمَا (7) (ما إن دجا ليلُ نَقَعِ في نهارِ وِغَى ** إلا وَأَمْطَرُهُ مِنْ سَيْبِهِ نَقَمَا
(8) (تأتي المنايا إلى أسيافه فرقا ** كأنما تجتدي من خوفه سلما)9 (لا يَخْطُرُ الْفَرُّ في كَرِّ بَخَّاطِرِهِ **
وضلا يُوخِرُ عَنْ إِقْدَامِهِ قَدَمَا)0 (كَمْ قَالَ خَطْبُ الرَّدَى فِيمَا يَنَارُهُ ** هذا الذي لو رمي بالدهرِ ما
انهزما)

(272/1)

3) (صبُّ إلى شربِ ماءِ الطعنِ فيه فما ** نَرَاهُ إِلَّا بِصَيْدِ الصَّيِّدِ مُلْتَرِمًا) (هذا ابنُ خيرِ الورى من
بعدِ خيرهم ** هذا الذي كتبتُ ' لا ' كفه ' نعمًا ') (هذا الذي لا يرى في جيدِ مكرمةٍ ** عقدٌ من
الجدِ إلا باسمه نظما)4 (يا مُلْزَمِي غُرْمِ صَبْرِي بَعْدَ فُرْقَتِهِ ** ما إن على مجرمٍ جرمٌ إذا اجترما)5 ()
ذَرِ الصَّوَارِمَ في أَعْمَادِهَا فَلَقَدْ ** أمستُ نفوسُ المنايا في حماه حمى)6 (قُلْ لِلَّيِّ وَدَعَتْ بِالْجِزَعِ مِنْ
جِزَعٍ ** ما إن ظلمتِ بلِ البينِ الذي ظلما)7 (لا وَ الهوى وَحياةِ الشوقِ ما تركتُ ** لي النوى من
فؤادي غيرِ ما ثلما)8 (مَتَى تَحْكَمَ هَجْرِي في مُوَاصَلَتِي ** جعلتُ ' أحمد ' فيما بيننا حكما)9 (يا
مُعَلِّمًا بِطِرَازِ الحُسْنِ نِسْبَتَهُ ** وَمَنْ غدا بينَ أبناءِ العلى علما)40 (وَمَنْ هُوَ الشَّمْسُ في أُفُقِ بِلَا
فَلَكٍ ** وَمَنْ هُوَ البَدْرُ في أَرْضٍ بَغَيْرِ سَمَا)

(273/1)

4) (هَذِي يَمِينُكَ في الآجالِ صَائِلَةٌ ** فاقتلِ بسيفِ رداها الخوفَ وَ العدا)

(274/1)

البحر : كامل تام (بدمام عهدك في الهوى أتذمم ** يا من بحرمته ودّه أتحرّم) (أسلمتني للوجد في دار الأسي ** لما سلمت وختلت أي أسلم) (كم قد شرقت بماءٍ ذكرك مرة ** فنسيت من ذكر الهوى ما أفهم) 4 (يا دار ما حطّيب ربّك ساكتاً ** فكأنه عمّا بنا يتكلّم) 5 (ها نحن أبناء الغرام وهذه ** أجسامنا برؤسومها نترسّم) 6 (وكأنا اشتملت رداءً من بلى ** وكأنه من دمع عيني مُعلم) 7 (وكان وشي ربك يا دار الهوى ** من عبرتي مستعبرٌ مستعلم) 8 (تالله لا علم السؤلُ بحب من ** أنا في هواه مُعدّل ومُلوّم) 9 (وحياة ما أبقى الهوى من مهجتي ** لا قلت : إني في هواه مُسلم) 0 (لو بين أجفاني تجافاه الكرى ** ما كان يحلم أنه بي يحلم)

(275/1)

1 (يا نازحاً لعب القلب بعهوده ** ما الصبرُ عنك أقلُّ ممّا تعلم) (لي والهوى ما بين أجنبيّة الكرى ** ليلان نومهما عليّ محرم) (ما الليل طال عليّ دون ذوي الهوى ** لكن بعدت فكلُّ دهرٍ مُظلم) 4 (واهاً لأيامي التي في ظلها ** ظلت صروف الدهر فينا تحكّم) 5 (أيّام أيقظنا الهوى لمواقف ** فيها عيون الدهرش عنا نوم) 6 (حالت وما حلنا لها عن حالها ** فكأنها بشقائنا تنعم) 7 (ثمّ انشت ثني إلينا عطفها ** فكأنه من ظلمها يتظلم) 8 (فرميت غفلتها بذكر تفرّق ** فبيض من خوف الفراق له الدّم) 9 (قالت ، وقد شربت مُدام جفونها ** ولسانها منها فصيح أعجم :) 0 (يا ناعياً روعي إليّ بينه ** بانّت ولم تعلم بأيّ أعلم)

(276/1)

2 (أشغلت قلبك بالغرام عنش الذي ** في كلّ عضو منه قلب مغرم) (جهد الشكاية أنّ ألسنا بها ** خرسن وأن جفوننا تتكلم) (لو كنت أملك سرّ من كتّم الهوى ** يوم النوى لكتمت ما لا يكتّم)

(277/1)

البحر : بسيط تام (ما حكمَ البينُ إلا جَارَ محتكما ** وَلَا نَتَضَى سَيْفَهُ إِلَّا أَرَاقَ دَمًا) (يَا دَارَهُمْ
خَيْرِينَا مَا لَدِي صَنَعُوا ** فَرُبَّمَا جَهَلَ الْمُشْتَاقُ مَا عَلِمَا) (قَدْ سَرَّيْنِي أَنَّهُمْ قَدْ سَرَّهُمْ سَقَمِي **
فازددتُ كيما يسروا بالضى سقما) 4 (الله يَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ بَيْنَهُمْ ** نَدِمْتُ إِذْ لَمْ أَمُتْ فِي إِثْرِهِمْ نَدَمًا
) 5 (أَسْتَرْزُقُ اللهَ لِي صَبْرًا أَعِيشُ بِهِ ** يَكُونُ مَوْجُودُهُ مِنْ بَعْدِهِمْ عَدَمًا)

(278/1)

البحر : منسرح (سَأَلْتُ مَنْ شَفَّيَنِي هَوَاهُ وَمَنْ ** هَا جَرِي مَذْ هَوَيْتُهُ النَّوْمُ) (أَأَفْطَرَ النَّاسُ ! قَالَ
مُبْتَسِمًا ** زِيدَ عَلَيْهِمْ فِي صَوْمِهِمْ يَوْمٌ) (فَقُلْتُ : يَا مَنْ خَسِرْتُ آخِرِي ** فِيهِ وَلَمْ يُغْنِ عَنِّي اللَّوْمُ)
4 (إِنَّ لَمْ أَكُنْ مُفْطِرًا عَلَى قُبَلٍ ** مِنْكَ فَدهري بأصله صومُ)

(279/1)

البحر : مجزوء الكامل (قُمْ يَا غُلَامُ إِلَى الْمُدَامِ ** قُمْ دَاوِينِي مِنْهَا بِجَامِ) (فَالصبحُ ينتهبُ الدجى **
وَالبدرُ يضحكُ فِي الظلامِ) (قُمْ فِ سَقِينِي بَرَقِ الثُّغْوِ ** رِ نَقْدُ مَضَى بَرَقِ الغمامِ) 4 (بادِرُ إِلَى
شربِ الحميا ** قبلَ بادرَةِ الحمامِ) 5 (وَ تَغْنَمِ الغفلاتِ مِنْ ** دَهْرٍ يَجُورُ عَلَى الكِرَامِ)

(280/1)

البحر : مجزوء الكامل (قُمْ فَاجلُ هَمِي يَا غُلَامُ ** بِالرَّاحِ إِذْ ضَحَكَ الظلامُ) (وَ جَلَا الشريا فِي ملا
** ءِ نورهِ البدرُ التمامُ) (فَكَأَنَّهَا كَأْسٌ يُدْ ** يُرُّ بِهَا الدُّجَى وَالبدرُ جامُ) 4 (وَ كَأَنَّ زَرْقَ نجومها

** حدق مفتحة نيام (5) وأظنّها من صحّة ** مرضت وليس بها سقام (6) فكأنّها وكأنّه ** إذ
حان بينهما انصرام ، (7) وهوت لتغرب ف نثنى ** عنها بمغربها بتسام (8) خود هوى من أذنها
** قرط فقبله غلام (9) والفجر في غسق الدجى ** كالماء خالطه المدام (

(281/1)

البحر : مجزوء الرمل (لم يدع سكر الغرام ** في حظاً للمدام) (أمرت عينك عيني ** بهجران المنام
(أيها البدر الذي ** يحسده بدر التمام) 4 (هل يطيق الهجر أن يب ** لغ في فوق الحمام)

(282/1)

البحر : مجزوء الرجز (باح بما قد كتما ** لماً جرى الدمع دماً) (رماه ريم فأصا ** ب القلب منه
إذ رمى) (واحتج في قتلته ** بأنه ما علماً) 4 (يا معشر الناس أما ** ينصفني من ظلما ؟) 5
علم سقم طرفه ** جسيمي منه سقما) 6 (فسقم جسيمي في الهوى ** من طرفه تعلم) 7 (لو
قيل لي : ما تشتهي ؟ ** خيراً محكما !) 8 (لقلت : أن ألتمة ** نحرأ وحداً وقما) 9 (قالوا له
بأنه ** في هجره قد أتما) 0 (حلل في هجرانه ** لي في الهوى ما حرما)

(283/1)

1) كم عاشقٍ قابله ** يبكي عليه ندما !)

(284/1)

البحر : بسيط تام (الله يَعْلَمُ أَيَّ هَائِمٍ قَلِقٌ ** عليّ ثوبانٍ من ضرٍّ ومن سقمٍ) (وقد ندمتُ على ما
كانَ من زللي ** وَأَنْتَ أَعْظَمُ مَنْ يُرْجَى مِنَ الْأَمَمِ) (فَ غَفِرْ لِعَبْدِكَ يَا مَوْلَايَ زَلَّتُهُ ** أَوْ لَا
فحكمتك فينا غير محتكم)

(285/1)

البحر : طويل (ولما غدا وردُ الحدودِ بنفسجاً ** وراح عقيقُ الخدِّ في الدمعِ ينهمي) (تصدَّتْ لَنَا
والبَيْنُ عَنَّا يَصُدُّهَا ** بِأَقْبَالٍ وَدِّ دُونَ إِعْرَاضِ لُؤْمٍ) (وَقَدْ حَلَيْتُ أَجْفَانَهَا مِنْ دَمُوعِهَا ** كَمَا حَلَيْتُ
لَيْلًا سَمَاءً بِأَنْجَمٍ) 4 (فقلتُ لأصحابِ عليٍّ أعزّة : ** يعزُّ علينا ما بكم من تألم) 5 (خذوا بدمي
ذاتَ الوشاحِ فَإِنِّي ** رَأَيْتُ بِعَيْنِي فِي أَنَامِلِهَا دَمِي)

(286/1)

البحر : متقارب تام (وَسَاقٍ حَكَى الْبَدْرَ وَالْغَصْنَ لِي ** فذا بالتمامِ وذا بالقوامِ) (سَقَانِي بِكَأْسَيْنِ
فِي مَجْلِسٍ ** بِكَأْسِ الْمُدَامِ وَكَأْسِ الْعَرَامِ) (بطيء الإفاقة مثلي وقد ** شَرِبْتُ الْمُدَامَيْنِ شَرْبَ غِنْتَامِ)

(287/1)

البحر : خفيف تام (أَنَا أَفْدِي مَكْتُومَةً لَا تُسَمَّى ** هامَ قلبي بما هيأماً وهما) (خُلُوةُ الْخَلْقِ مُرَّةُ
الْخَلْقِ قَدْ أَصَّ ** بَحْتُ مِنْهَا فِي الْحَبِّ أَعْمَى أَصَمًّا) (أَقْبَلْتُ فِي تَمَامِهَا فَنَسِينَا ** حُسْنَ بَدْرِ التَّمَامِ
سَاعَةً تَمًّا) 4 (تَتَمَشَّى وَثِقْلُ رَانِفَتَيْهَا ** قَدَمْتُ صَدْرَهَا مِنَ الْمَشْيِ قُدَمَا) 5 (ثُمَّ طَالَ الْعَتَابُ ،
وَالْعَضُّ وَالْقِرُّ ** صُ ، وَمَصُّ اللِّسَانِ مِنْهَا فَلَمَّا) 6 (منعني من تكةٍ ثمَّ قالتُ : ** ته على القدم ما
ظننتك فدما) 7 (قلتُ : جودي بلها لي وَالْأَ ** قَطَعُهَا هَيْنَ كَمَا أَشْرَبُ لَمَّا) 8 (فَهَيَّ وَفَفَّ مَا

بَيْنَ حَلٍّ وَقَطْعٍ ** وَإِلَيْكَ الْحَبَارُ إِمَّا وَإِمَّا) 9 (قَالَتْ : احْلَمِ فَقُلْتُ : لِلْحَلِّمِ وَقْتُ ** أَنَا لَا أَسْتَطِيعُ
فِي الْحَبِّ حِلْمًا) 0 (قُلْتُ : لَا بُدَّ أَنْ يُدَمِّي غَزَالٌ ** ثُمَّ يَكْفِي مِنَ الْغَزَالِ الْمَدْمَى)

(288/1)

1) فتلقيتها بروحي وقلبي ** لا يجسيمي من أين أملك جسما ؟ !)

(289/1)

البحر : بسيط تام (أَحْفَتُ عَنِ الْقَوْمِ مَا أَبَدْتُ عَزِيمَتَهُمْ ** وضأظهرت للنوى واليبين ما كتما)
بانوا فلم يبق لي في يوم بينهم ** قَلْبٌ أُحْمِلُهُ مِنْ بَعْدِهِمْ أَلْمَا) (فَ لَبِينُ يَعَشْفُهُمْ وَالشُّوقُ يَعَشَّقُنِي
** وَالْجِسْمُ مَذْفَارِقُونِي يَعَشَّقُ السَّقْمَا) 4 (يَا لَيْتَنِي كُنْتُ أَعْمَى يَوْمَ صَاحَ بِهِمْ ** حادي الرحيل فما
للبين ما رحما !)

(290/1)

البحر : بسيط تام (هَذَا كِتَابِي إِلَيْكُمْ فِيهِ مَعْدِرَتِي ** يُنْبِئُكُمُ الْيَوْمَ عَنِ شَوْقِي وَعَنْ سَقَمِي) (أَجَلَلْتُ
ذِكْرَكُمْ عَنْ أَنْ يَدْنِسَهُ ** لَوْ أَنَّ الْمَدَادَ فَقَدْ حَبْرْتَهُ بَدْمِي) (وَلَوْ قَدَرْتُ عَلَى جَفْنِي لِأَجْعَلُهُ ** طَرْسِي
وَأَبْرِي عِظَامِي مَوْضِعَ لَ) 4 (كَانِ ذَاكَ قَلِيلًا فِي مَحَبَّتِكُمْ ** وَمَا وَجَدْتُ لَهُ ، وَاللَّهِ ، مِنْ أَلْمِ)

(291/1)

البحر : خفيف تام (لا تلمهُ فليس فيه ملامٌ ** لومه في الهوى عليك حرامٌ) (لم يعيش أنه جليدٌ
ولكنٌ ** دق حتى ما إن يراه الحِمَامُ)

(292/1)

البحر : مجزوء الكامل (نشوانٌ من حمير الصبَا ** وأرقُّ طبعاً من نسيم) (ماء الدلال شرابه **
وغداؤه ترف النعيم) (أضحى غرامي في هوا ** ه على محبته غرامي) 4 (ووصفت نعمة جسمه
** فنعمت في صفة النعيم)

(293/1)

البحر : سريع (يا حاكماً قد جار في حكمه ** وهو إذا ينصفي خصمي) (تركت جسمي عرضاً
قائماً ** لم يبق لي منه سوى اسمي)

(294/1)

البحر : متقارب تام (له ضاحكٌ برقه خاطفٌ ** عقول الرجال إذا ما بتسم) (أقول له إذ بدا دُرهُ
** شهدنا لصانعه بالحكم) (أرى الدرّ يثقبه الناظمون ** وما تقبوا ذا فكيف نتظم)

(295/1)

البحر : طويل (كَأَنَّ نَجُومَ اللَّيْلِ مِنْ خَوْفِ فَجْرِهَا ** وَقَدْ جَدَّ مِنْهَا لِلْغُرُوبِ عِزَانُ) (جُفُونٌ حَمَاهَا
الشُّوقُ أَنْ تَطْعَمَ الْكُرَى ** فَأَعْيَنَهَا مَسْتِيقِظَاتٌ نَوَائِمُ)

(296/1)

البحر : سريع (لَا تَكْثُرُوا عَدْلًا وَلَا لُومًا ** لَمْ يَبِقْ حَرُّ الْهَجْرِ لِي نَوْمًا) (وَيَلِي عَلَيَّ هِجْرَانٍ مَنْ هَجَرُهُ
** قَدْ سَامَنِي وَرَدَّ الرَّدَى سَوْمًا) (أَنْكَرَنِي حَتَّى كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ ** يَعْرِفُنِي مِنْ دَهْرِهِ يَوْمًا)

(297/1)

البحر : مجزوء الكامل (سَقِيًّا لِأَيَّامِ الْمُدَامِ ** لَوْ سَاعَدْتَنَا بِالْدَوَامِ) (أَيَّامٌ أَيَّامِي بِهَا ** مِثْلُ الْكَوَاكِبِ
فِي الظَّلامِ)

(298/1)

البحر : كامل تام (لَمَنِ الرِّسُومُ ب ' رَامَتَيْنِ ' بَلِينَا ** كَسَيْتُ مَعَالِمَهَا الْهُوَى وَعَرِينَا) (دِمْنٌ فُطْمِنَ
مِنَ الصَّبِيِّ وَتَبَدَّلَتْ ** حَرَكَاتُهُنَّ مِنَ الْعَرَامِ سُكُونًا) (أَيْقِظْتُ فِيهَا كُلَّ وَجِدٍ هَاجِعٍ ** بِيَدِ السُّهَادِ وَمَا
أَرَدْتُ مُعِينًا) 4 (وَجَرَتْ رِكَابُ الْبَيْنِ فِيهَا بِالْجَوَى ** فَتَحَا لَهَا بَيْنَ الْحَزُونِ حُزُونًا) 5 (لَوْ كُنْتُ
أَعْرِفُ عَاذِلًا مِنْ عَاذِرٍ ** مَا كُنْتُ بَيْنَ طَلِيقِهِنَّ رَهِينًا) 6 (لَا طُلَّ مِنْ دَمْعِي عَلَيَّ أَطْلَالُهَا ** مَا لَمْ
يَكُنْ بَفَنَائِهَا يَغِينَا) 7 (وَهَاءَ لِأَيَّامِ الرِّيبَاتِشِ الَّتِي ** فِيهَا نَحْلُ نَوَى وَ نَعْقُدُ لِينَا) 8 (أَفَلْتِ كَوَاكِبُ
صَبُوتِي بِأَفْوَاهِهَا ** فَلَوْ أَنْصُ أَيَّامًا بَقِيْنَ بَقِينَا) 9 (سَهْلَنْ وَعَرَ الْوَجِدَ فِي طَرِقِ الْهُوَى ** وَبَدَّلَنْ مِنْ
وَجَدِ الْعِزَاءِ مَصُونًا) 0 (دِمْنٌ كَأَنَّ الْبَيْنَ فِيهَا آخِذٌ ** بِيَمِينِهِ مِنِّي عَلَيَّ يَمِينًا)

(299/1)

1) كَتَبْتُ بِأَقْلَامِ التَّفَجُّعِ أَحْرَفًا ** تقرا بأفواه الجفون خفيها (فكأنني وحبیب قلبي منشدٌ : (يا رُبَّ
خَوْلَةٍ مِنْ هَوَاكِ خَلِينَا) (تالله لو أنسيتُ في سنةِ الكرى ** شوقِي إِلَيْكَ لَمَا رَقَدْتُ سِينِيَا) 4)
وَمُوجِهِ الْعِبْرَاتِ وَسَنَانَ الْحَشَى ** عَمَّا يُبِينُ مِنَ الضَّمِيرِ دَفِينَا) 5 (أضحي يقينُ الصبرِ بينَ ضلوعه
** شَكًّا وَمَسْرُورُ الدَّمُوعِ حَزِينَا) 6 (حتى تطلع قلبه من صدره ** جزعاً وأظهر سره المكنونا) 7)
لَعِبَتْ بِهِ أَيْدِي الْبَلَى فِي مَلْعَبٍ ** لو أننا متنا به لحين) 8 (علقَ الهوى منه برُكنِ رِغَايَةٍ ** ما زال في
ولع السلو ركينا) 9 (صالَ الزمانُ به علىَ أحداثه ** حتى كأنَّ له عليه ديونا) 0 (تفنى مدامعنا وما
نفنى بها ** فكأنها سخطت لما يرضينا)

(300/1)

2) مترسماتٍ بالرسومِ تخالُ في ** ألوانها مما بنا تلويها (حَتَّى لَقَدْ ضَمِنْتَ (لِأَحْمَدَ) عُنُودَ ** أن لا
يزالَ علىَ الخطوبِ معينا) (حرَمٌ لغاشيةِ الندى لو لم يكن ** تغشى يداهُ بالسؤالِ غشينا) 4 (كَرَمٌ
تَمَكَّنَ فِيهِ حَتَّى لَمْ تَدَعِ ** أَوْصَافُهُ لِتَكْرِمِ تَمَكِينَا) 5 (قد أورقت منه الظنونُ و أمثرت ** نبلاً يطلُّ اللُكُ
فيه يقينا) 6 (طَلَبْتُ مَوَاهِبُهُ مَنَى طَلَابِهَا ** فوقفن مما قد وقفن وجينا) 7 (يهتُرُّ للجدوى اهتزازَ
مهنيدي ** أبلت مضاربه الغداة جفونا) 8 (تُثْنِي إِلَيْهِ أَعِنَّةَ الرَّوْعِ الَّذِي ** يدعُ الجوادَ مِنَ الأمانِ هَجِينَا
9 (خطبَ السيفِ من الحتوفِ ولم يكن ** بمهورهنَّ على البقاءِ ضنينَا) 0 (وَكَذَاكَ أَطْرَافُ القَنَا
مِنْ طَعْنِهِ ** تَرَكْتَ لِأَوْرَاقِ الصُّخُورِ عُصُونَا)

(301/1)

3) كالشَّمْسِ حُسْنًا وَالْحَسَامِ حُشُونَةً ** والمزنِ جوداً والأراكةِ لينا (يا مسقماً بالبدلِ صحةً ماله **
فينا وهادِمه بما يئبينا) (أسرجت في داجي الوغى لبني العدا ** سرجاً بكفك في النحورِ طعينا) 4)

وَعَلَوْتَ مِنْ شَرَفِ النَّزَالِ بِمَنْزِلٍ ** جعل الثريا في ثراه كميناً (5) لا بات بأسك تحت أشراك الوعى
** أبداً لحزن الحادثات حزينا (6) أينعت لي في نبعتي ورق الغنى ** ودفعت عني باليقين طنونا (7)
ولقد رقت همي ظهور عزائي ** وعدوت لجزاء فيك قرينا (8) وكسوتي والمكرمات تقول لي :
** افخر بأنك مذكسيت كسينا (9) من كل سافرة الطراز كأنها ** تصف المكارم كيف شئت
وشينا (40) لو كن في فلك لکن كواكباً ** أو كن في وجه لکن عيوناً

(302/1)

4) وكأما الآمال عنك تفرعت ** فينا فما يطلبن غيرك فينا (4) فاسلم فإنك ما سلمت من الردى
** وسقيت من ماء الحياة سقينا (

(303/1)

البحر : بسيط تام (صولج لامين في عذارين ** في ذهبين جوهريين) (يا بأبي كيف شفتي سقماً **
سواد هذين في سنا ذين) (قد زهت الراء من مقبله ** فوق نظلمين لؤلؤيين) (4) وخرط العنج
من لواحظه ** سيفين للسحر بابليين) (5) يا مرهفي مقلتيه دونكما ** قلبي فقداه نصفين) (6)
ويا عذاريه هاكما كيدي ** فبتدرا نحوها بسيفين) (7) أقبل الورد فوق وجنته ** من غرس لحظ
العيون لونين) (8) وراح للتيه في معصره ** وهو من الزهو في وشاحين) (9) بادر عيني فلم يجد
أحداً ** يجعله بينها وما بني) (0) تجرح خداه من ملاحظتي ** يا رب فحكم له على عيني (

(304/1)

1) (لَاوَاحِدَ اللَّهِ مِنْ هَوَيْتُ وَلَوْ ** قَدْ فَوَادِي هَوَاهُ شَطْرَيْنِ) (يَمْطُلُ كُلَّ الْعِبَادِ دَيْنَهُمْ ** وَهُوَ مَلِي
بِذَلِكَ الدِّينِ) (مِنْ أَيْنَ لِلْبَدْرِ حَسَنُ صَوْرَتِهِ ** وَقَدُهُ لِلْقَضِيبِ مِنْ أَيْنِ) 4 (قَلْ لِسْمِي ' الوصي ' :
يا ثَانِي القَطِ ** ر ، وَيَا ثَالِثَ الرَّبِيعَيْنِ) 5 (وَيَا هَلَالاً بَدَتْ مَطَالَعُهُ ** فِي أَفْقِ بَدْرَيْنِ تَغْلِبِيْنِ) 6 (ما
ارطَبَ العَيْشَ فِي ذِرَاكٍ وَمَا ** أَهْنَا النَّدى فِي جَنَابِكَ اللَّيْنِ) 7 (عَلَوْتَ فِي المَجْدِ كُلِّ مَكْرَمَةٍ ** كُنْتُ
بِهَا ثَالِثَ السِّمَّاكَيْنِ) 8 (مِنْ قَاسِ جِدْوَاكَ بِالْغَمَامِ فَمَا ** أَنْصَفَ فِي الحُكْمِ بَيْنَ شَكْلَيْنِ) 9 (أَنْتَ
إِذَا جَدْتَ ضَاحِكاً أَبداً ** وَهُوَ إِذَا جَادَ دَامِعُ العَيْنِ) 0 (يَوْمَاكَ يَوْمَانِ فِي سَجَاهُمَا ** ضِدَانِ قَدْ
وَكَلَا بَضْدَيْنِ)

(305/1)

2) (يَوْمَانِ يَمْشِي الأَنَامُ بَيْنَهُمَا ** قِسْمَيْنِ بَيْنَ الفَلَاحِ وَالْحَيْنِ) (حَلْفَاً لَقَدْ حَزَتْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ ** وَالْحَلْفُ
بِالمَيْنِ لَيْسَ بِالمَيْنِ) (مَدْحِكَ فِي حُلَّتَيْنِ مِنْ زَيْنِ ** وَصَارَماً فَتَاكَ الغَرَارَيْنِ) 4 (وَالشَّمْسِ ، مَا بَرَزَتْ ،
بَارِزَةً **) 5 (زَيْنَ بَكَ الشَّعْرُ فَهُوَ يَرْفُلُ مِنْ ** مَدْحِكَ فِي حَلَّتَيْنِ مِنْ زَيْنِشِ) 6 (زَادَ جَمَالَ القَرِيضِ
يَابْنَ أَبِي الهَيِّ ** جَاءَ لَمَّا أَتَاكَ ضَعْفَيْنِ)

(306/1)

البحر : مَنْسُوحِ (طَافَ بِشَمْسَيْنِ مِنْ عُقَارَيْنِ ** فِي ذَهَبَيْنِ جَوْهَرَيْنِ) (قَضِيبُ بَانٍ مِنْ فَوْقِهِ قَمَرٌ
** يُدِيرُ كَأَسَيْنِ مِنْ مُدَامَيْنِ) (يَكَادُ عِنْدَ القِيَامِ يَقْسِمُهُ الرُّ ** ذُفُ إِذَا مَا نَشَى بِقِسْمَيْنِ) 4 (كَأَنَّمَا
وَرْدٌ وَجَنَّتِيهِ عَلَيَّ ** خَدِيهِ نَارَانِ فَوْقَ مَاءَيْنِ) 5 (لِأَنَّ النَّارَ تَطْفِي بِالمَاءِ فِيهِ وَلَا أَلَّ ** مَاءٌ بِجَارٍ مِنْ
تَحْتِ هَدْيَيْنِ) 6 (كَأَنَّمَا كَانَ عَاشِقاً ظَفِرَتْ ** أَصْدَاغُ صَدغِيهِ خَوْفَ نَارَيْنِ) 7 (فِي لَيْلَةٍ طَرَزَتْ
غِلاَلَةَ خَدْيِي ** هِ لَدَى فَجْرِهِ طَرَاظَيْنِ) 8 (فَكَلِمَا مَثَلُ الصَّبَاحِ لَنَا ** تَمَثَلُ اللَّيْلِ فِيهِ مَثَلَيْنِ) 9 (تَبْكِي
لَوْجِدِ فِيهِ كَوَاكِبُهُ ** كَمَا بَكَى نَاطِرٌ بَدْمَغَيْنِ) 0 (كَأَنَّمَا أَسْلَفْتُ سَوَالِفُ خَدِي ** هِ لِضَوْءِ
الصَّبَاحِ صُبْحَيْنِ)

(307/1)

1) عانقتُ بدرًا فيه وعانقتني ** فصارَ حظي من ذينِ حظينِ (وَالْبَدْرُ قَدْ وَشَحَتْ يَدَاهُ مِنْ أَلِ **
وَجِدْ لِأَعْنَاقِنَا وَشَاحِينِ) (كَأَنَّمَا عَاشِقًا ظَفَرْتُ ** يَدَاهُ مِنْ هَجْرِنَا بِوَصْلِينِ) 4 (كَأَنَّمَا وَالظَّلَامُ يَجْمَعُنَا
** صَبْحَانَ لِحَا مِنْ تَحْتِ لَيْلِينِ)

(308/1)

البحر : بسيط تام (قالوا جفأكَ الذي تَمَوَّى فقلْتُ لَهُمْ : ** نَوْمِي تَعَلَّمَ مِنْهُ فَهُوَ يَجْفُونِي) (لَوْ قَاسَ
مَنْ قَدْ مَضَى حُجِّي بِحُبِّهِمْ ** كَانُوا إِذَا وَصِفَتْ أَشْجَانُهُمْ دُونِي) (كَأَنَّ دَمْعِي عَلَى خَدِي وَصَفْرَتُهُ **
حَبَابُ دَمْعِ النَّدَى مِنْ حَوْلِ نَسْرِينِ)

(309/1)

البحر : مخلع البسيط (يَا مُلْبِسِي مِنْ ثِيَابِ صَبْرِي ** عَلَيْهِ مَدُّ غَابِ حَلْتِينِ) (لَمْ يَتْرِكِ الْبَيْنُ لِي
دُمُوعًا ** أَبْكِي بِهَا خَيْفَةً لِبَيْنِ) (لِأَنَّ دَمْعِي أَصَابَ عَيْنِي ** عَلَيْكَ لَمَّا بَكَتْ بَعِينِ)

(310/1)

البحر : مجزوء الرمل (لِي هَوَى فَيْكَ مَصُونُ ** لَيْسَ لِي فِيهِ مَعِينُ) (يَا حَبِيبًا خَانَ عَهْدِي ** أَنَا مِمَّنْ
لَا يَجُونُ) (عُدُّ إِلَى تَجْدِيدِ وَصْلِي ** قَالَ : حُذِّ فِيمَا يَكُونُ) 4 (وَصَلِي الْيَوْمَ ظَنُونُ ** لَكَ وَالْهَجْرُ
يَقِينُ)

(311/1)

البحر : سريع (فديتُ من قال ، وقد زرتُهُ : ** هواك عن غيرك ينهاني) (لاواصلتُ روعي لجمسي
إذا ** فارتفتني إلا بهجران) (ولا تهنيتُ لذيذ الكرى ** إذا تجافت عنك أجفاني)

(312/1)

البحر : وافر تام (تبارك من كسا خديك ورداً ** تطلع من فروع الياسمين) (وصالك جنني وجفأك
ناري ** ووجهك قبلي وهواك ديني) (أكل الناس تطلهم بدين ** لقد أوثقت نفسك بالديون)

(313/1)

البحر : وافر تام (ونارنج تميلُ به غصونٌ ** فيغدو ميلها كالصوّجان) (أشبهتُ ثدايا ناهداتٍ **
غلائها صبغن بزعفران)

(314/1)

البحر : كامل تام (لكرامتي أعرضت لا لهواني ** لم تجفني حتى هتممت بشاني) (أصلُ الغضب في
هواك محبةٌ ** تدعُ الحب بصورة الغضبان) (ف شغل فؤادك بي فلستُ مبالياً ** أشعلته بهواي أم
هجرائي)

(315/1)

البحر : متقارب تام (وَذِي عُنُجٍ مَرَّ بِي مُسْرِعاً ** يُحَيِّرُ مِنْ حُسْنِهِ الْعَالَمِينَ) (لِيُصْغِرَ ظِلُّ عَلِيٍّ
وَجَنَّتِيهِ ** كظَلِّ غُصُونِ تَنْبِينِ لَنَا) (إِذَا شَتَدَّ حَرُّ شَتِيَاقِ الْقُلُوبِ **)

(316/1)

البحر : كامل تام (سَلْتُ لَوَاحِظُهُ سَيْوِفًا فِي الْوَرَى ** جَعَلْتُ لَهْنَ قُلُوبِنَا أَجْفَانًا) (فَكَاثِمًا حَدَقْتُ
الْحَسَانَ تَبَدَّلْتُ ** مِنْ حُفْرَةٍ بِمَكَانِهِنَّ مَكَانًا) (فِي كُلِّ قَلْبٍ مِنْ هَوَاهُ سَرِيرَةٌ ** أَخَذْتُ لَهُ مِمَّا يَخَافُ
أَمَانًا)

(317/1)

البحر : مخلع البسيط (لَوْ أَنَّ دَمْعِي نَظِيرُ وَجْدِي ** لَا بِيضَ مِنْهُ سَوَادُ عَيْنِي) (أَعَادَ لَيْلِي فِيهَا
** لَيْلَ صُدُودٍ وَلَيْلَ بَيْنِ) (هَجَرْتُ لِي شَاهِدَ بَأْتِي ** أَحْنُ لَيْلِي بِغَيْرِ أَيْنِ) 4 (كَأَنَّمَا الْفَرْقَدَانِ كَانَا **
عَلَى الثَّرِيَّا مُرَاقِبَيْنِ) 5 (كَأَنَّمَا كَفُّ لَارُورِدٍ ** بِهَا تَطَارِيفُ مِنْ جُنَيْنِ)

(318/1)

البحر : بسيط تام (هَا قَدْ تَبَدَّلْتُ أَوْطَانًا بِأَوْطَانٍ ** عَمْدًا وَفَارَقْتُ خَلَانًا بِخَلَانِ) (فَلْيَبْلُغِ الشُّوقُ
بِي أَقْصَى مَرَاتِبِهِ ** فَكَمْ بَدُورٍ عَلَى قَضْبَانِ كَثْبَانِ) (فَإِنِّي بَادِلٌ بِالصَّبْرِ عِنْدَ فِتْيَ ** تَقْبِيلِ وَجْنَتِهِ
وَالرُّكْنِ سَيَانِ)

(319/1)

البحر : متقارب تام (إذا نظرت نحونا جردت ** سيوف الهوى بأكف المنون) (وتظهر للحسن إن
أسفرت ** هلال المنى في سحاب الظنون) (كأن دجى الشك في سخطها ** وضوء الرضا في بياض
اليقين) 4 (وإن عرس الوجد بي عرست ** ركاب الدموع بربع الجفون)

(320/1)

البحر : خفيف تام (ألفت السقم جسمه والحنين ** وبراه الهوى فليس يبين) (قد سمعنا أنينه من
قريب ** ف طلبوا الجسم حيث كان الأين) (لم يعيش أنه جليد ولكن ** طلبته فلم تجده المتون)
4 (لا تراه العيون إلا ظنونا ** وهو أخفى من أن تراه العيون) 5 (فهو حي لم يحوه طرف حي **
وهو ميت في جسمه مدفون)

(321/1)

البحر : مجزوء الكامل (حدق الحسان مراتع ** لجميع آرام الفتون) (قد جرعت بفتونها **
عشاقها غصص المتون) (أسد الحمام إذا عدت ** من بين غابات الجفون)

(322/1)

البحر : مجزوء الكامل (بلحاظه سيف المنو ** ن مجرداً بيد الفتون) (وإذا تثنى قدّه ** أزرى
بتحريك الغصون) (قدموغ عيني إذ رأت ** ه تجود بالدمع المصون) 4 (ما تطعم الإغماض من
** قصر الجفون عن الجفون)

(323/1)

البحر : مجزوء الكامل (كلفي بمن لم يقض ديني ** سبب إلى تلفي وحييني) (عشق السقام جفونه
** عشق السهاد جفون عيني) (لم يكفني هجرانه ** حتى تعقبني بين)

(324/1)

البحر : طويل (وصلت أنيني في الهوى بحيني ** وشكواي ما القى بضعف يقيني) (وببضت بالهجر
الطويل نواظري ** ووردت ماء الدمع بين جفوني) (فيا ملزمي ذنب الدموع التي جرت ** فأبدت
من الأسرار كل مصون) 4 (أعني على تأديب دمي فإنه ** يتوب إذا ما كنت أنت معيني)

(325/1)

البحر : طويل (أهون ما القى وليس يهون ** إذا لاحظتني من هواك عيون) (لنن قطع الواشون ما
كان بيننا ** فحظك من قلبي عليك مصون) (وإن رمت كتمان الهوى نطقت به ** بواذر دمع
سحبهن جفون) 4 (أهون إذا ما عز من أنا عبده ** وما عز فيه الخطب ليس يهون)

(326/1)

البحر : كامل تام (أهلاً بنمام ينم بطيبه ** في كل إبان وكل زمان) (لاكان عائبه فقد أبدى لنا **
عين المحال وجاء بالبهتان) (يحدو المفيق إلى الخمار لأن في ** نصف سبه مثل الفتى السكران) 4
وهجاء نمام إذا نكسته ** لك طارف من طارق الحدان)

(327/1)

البحر : كامل تام (أضحككتني من بعد ما أبكىتني ** فبرزت من فرحي فمتت مكاني) (وسررتني بعد الأسي فجمعت لي ** عرس السورر وماتم الأخران) (ما عن تلجلج منطقي عن حجتني ** إلا وذكرك ترجمانث لساني)

(328/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا شمس حسن أشرفت ** من فوق غصن من لجين) (انظر إلى البدر المني ** ف إذا بدا في الفرقدين) (ولهي عليه أشد من ** وله ' البتول ' على ' الحسين ')

(329/1)

البحر : مجزوء الكامل (قلب يقبله الحنين ** وحشى يقطعها الأنين) (أين التصبر في الهوى ** أين المساعد والمعين) (ما كان مثلي في الغرام ** ولا السقام ولا يكون) 4 (تلقى القلوب من الهوى ** حنفا بما جنت العيون)

(330/1)

البحر : مخلع البسيط (قومي مزجي الكأس باللجين ** واحتملي الكأس باليدين) (و غنمي غفلة الليالي ** فرما أيقظت لبين) (فقد لعمرى أقر ميني ** هلال شوال كل عين) 4 (ذات الخلاخيل هل تراهُ ** شبيهة خلخالها اللجين)

(331/1)

البحر : متقارب تام (وَتَمَثَّلِ حَسَنٍ إِذَا مَا بَدَا ** سَجَدَنْ لَهُ بِالْجُفُونِ الْعُيُونُ) (يَحَارُ إِذَا زَارَ طَرْفِي
الكَرَى ** كَمَا حَارَ بِالشَّكِّ فِيهِ الْيَقِينُ) (وَكَانَ وَصُولًا فَلَمَّا جَفَا ** تَجَافَتْ عَنِ الْعَمَضِ مِنَ الْجَفُونُ)

(332/1)

البحر : بسيط تام (لَوْ قِيلَ : هَلْ رَجُلٌ طَالَتْ بِلَيْتُهُ ** لَاسْتَعْبَرْتُ مَقْلَتِي حَتَّى أَقُولَ : أَنَا) (وَلَوْ
قَضَى حَزَنًا مَسْتَهْتَرٌ دَنَفٌ ** لَكُنْتُ أَوَّلَ مُحْزُونٍ قَضَى حَزَنًا) (هَذَا كِتَابٌ فَتَى طَالَتْ صَبَابَتُهُ **
مُكَبَّلٌ فِي الْهَوَى وَقَفَّ لِكُلِّ ضَنْى)

(333/1)

البحر : خفيف تام (لَجْنُونِ الْهَوَى وَهَبْتُ جَنَانِي ** فَدَعَانِي يَا عَاذِيَّ دَعَانِي) (اسْقِيَانِي ذَبِيحَةَ الْمَاءِ فِي
الكَأ ** سِ وَكُفَا عَنْ شَرْبِ مَا تَسْقِيَانِ) (إِنِّي قَدْ أَمِنْتُ بِالْأَمْسِ إِذْ مُتُّ ** بِهَا أَنْ أَمُوتَ مَوْتًا ثَانِي)
4 (قَهْوَةٌ تَطْرُدُ الْهُمُومَ إِذَا مَا ** مَكُنْتُ مِنْ مَوَاطِنِ الْأَحْزَانِ) 5 (نَثَرْتُ رَاحَةَ الْمَرْجِ عَلَيْهَا ** حَدَقًا
مَا تَدُورُ فِي أَجْفَانِ) 6 (فَهِيَ تَجْرِي مِنَ اللَّطَافَةِ فِي الْأَرْزِ ** وَاحٍ مَجْرَى الْأَرْوَاحِ فِي الْأَبْدَانِ) 7
وَرَجِيمِ الدَّلَالِ قَدْ تَاهَ فِي الْحُسْنِ **) 8 (تَتَهَادَى بِكَاسِهِ مِنْ هَدَايَا ** هُوَ إِلَيْنَا طَرَائِفُ الْأَشْجَانِ) 9
(مَا رَأَيْنَا وَرَدًّا كُورِدٍ بِحَدِي ** هُوَ بَدَا طَالِعًا عَلَى غَصَنِ بَانَ) 0 (زَارَنِي وَالْهَلَالُ فِي سَاعِدِ الْأَفِّ ** قِ
كَبْحَرٍ فِي نِصْفِهِ نِصْفُ جَانِ)

(334/1)

1) (وَعَدَا وَاهْلَالَ فِي شَرِكِ الْفَجِّ ** رِ شَرِيكِي فِي قَبْضَةِ الْإِرْتَهَانِ) (وَيَمِينُ الْجُوزَاءِ تَبَسُّطٌ بَاعاً ** لِعِنَاقِ
الدَّجِيِّ بَغِيرِ بِنَانِ) (وَكَأَنَّ الْإِكْلِيلَ فِي كَلَةِ اللَّيِّ ** لِ ثَلَاثٍ مِنْ فَوْقِ عِقْدِ ثَمَانٍ) 4) (وَكَأَنَّ الدَّرَاعَ
تَحْتَ الثَّرِيَا ** رَايَةً رَكِبَتْ بَغِيرِ سِنَانِ) 5) (وَكَأَنَّ الْمَرْيَخَ إِذْ رَمِيَ الْعَرَّ ** تٌ بِهِ شَعْلَةٌ مِنَ النَّيْرَانِ) 6) (
وَكَأَنَّ النَّجُومَ أَحْدَاقُ رُومٍ ** رَكِبَتْ فِي مَحَاوِرِ السُّودَانِ) 7) (رَشَاءُ تَشْرَهُ النَّفُوسُ إِلَى مَا ** فِي ثَنَائِيهِ مِنْ
رَحِيقِ اللِّسَانِ) 8) (عَفْنُهُ مَعَ تَشْوِقٍ بِي إِلَيْهِ ** فَوْصَالِي لَهُ عَلَى هِجْرَانِ) 9) (لَا وَمَا حُمَّرَ مِنْ تَوَرُّدٍ
حَدْيٍ ** هِ وَمَا أَصْفَرَ مِنْ شَمُوسِ الدَّنَانِ) 0) (لَا أَطْعَمْتُ الْعَدُولَ فِي لَذَّةِ الْكَأْ ** سٍ وَلَا مَلْتُ عَاشِقًا
فِي الزَّمَانِ)

(335/1)

2) (سَأَطِيلُ السُّجُودَ فِي قِبَلَةِ الْكَأْ ** سٍ بِتَسْبِيحِ أَلْسِنِ الْعِيدَانِ) (كَمْ صَلَاةٍ عَلَى فَتَى مَاتَ سُكْرًا **
قَدْ أُقِيمَتْ فِينَا بَغِيرِ أَذَانِ) (أَيُّهَا الرَّائِحُ الَّذِي رَاحَتَاهُ ** بِخَضَابِ الْكُؤُوسِ مَخْضُوبَتَانِ) 4) (عَجْ
بِضْحَكِ الْأَقْدَاحِ فِي رَهْجِ الْقَصِّ ** فِي إِذَا مَا بَكَتْ عَلَيْهِ الْقَنَانِي) 5) (وَاسْقِنِي الْقَهْوَةَ الَّتِي تَبَتُّ الْوَر
** دَ إِذَا شَتَّتَ فِي خُدُودِ الْغَوَانِي) 6) (لَا تَدْعُدْ صَدْرَ الْمَدَامِ بِأَيْدِي أَلِ ** مِنْجَ مَا دَعْدَعْتَ صَدُورُ
الْمَثَانِي) 7) (فِي رِيَاضِ ثُرَيْكٍ فِي اللَّيْلِ مِنْهَا ** سَرَجًا مِنْ شَقَائِقِ النِّعْمَانِ) 8) (كَتَبْتُهَا أَيِّدِي السَّحَابِ
بِأَفْلَا ** مِ دُمُوعٍ عَلَى طُرُوسِ الْمَعَانِي) 9) (أَلْفَاتٍ مَوْلَفَاتٍ وَلَا مَا ** تِ تَكُونُ مِنْ ضَمِيرِ الْمَعَانِي)

(336/1)

البحر : مجزوء الوافر (عليل القلب والبدن ** بعيد الدار والسكن) (بكى وشكا تشنته ** عن
الأحباب والوطن) (ومن أعطى أزمته ** بلا منع يد الزمن) 4) (فذاك يبيع لذته ** من الدنيا بلا
تمن)

(337/1)

البحر : بسيط تام (بِيَاضُ خَدَيْكَ مَوْضُوعٌ بِصُدُغَيْنِ ** صدغٍ من الليلِ مسودَّ الجناحينِ) (سللتَ
سيفاً قتلتَ العالمينَ بهِ ** فكيفَ لو جردتَ عيناكِ سيفينِ)

(338/1)

البحر : مجزوء الكامل (يَا سَيِّدِي كَمْ ذَا الْبِعَا ** ذُ أَمَا لَهُ يَوْمًا دَنُؤُ .) (أَغْرَيْتَ قَلْبِي بِالغَرَا ** مَ فَمَا
لَهُ مِنْهُ سُلُؤُ) (أَهْبَطْتَ قَلْبِي بَعْدَمَا ** أَعْلَى مَرَاتِبَهُ الْعُلُؤُ) 4 (فَرَأَى صَدِيقِي شَيْنَهُ ** وَرَأَى مَسْرَتَهُ
الْعَدُؤُ)

(339/1)

البحر : بسيط تام (هِيَ الْحَيَاةُ الَّتِي تَحْيَا النُّفُوسُ بِهَا ** تَمِيْتَهَا كَلِمَا شَاءَتْ وَتَحْيِيهَا) (لَوْ أَنهَا خَاطَبَتْ
مِيْتًا لِكَلِمَهَا ** وَقَامَ مِنْ قَبْرِهِ شَوْقًا يَلْبِيهَا) (عَادَيْتُ مِنْ أَجْلِهَا رُوحِي وَقَدْ عَلِمْتُ ** رُوحِي بِأَنِي
أَعَادِي مِنْ يَعَادِيهَا) 4 (وَلَسْتُ أَبْكِي بِدَمْعِي حِينَ تَبْعَدُنِي ** لَكِنْ بِرُوحِي عَلَيَّهَا حِينَ أَبْكِيهَا) 5)
لِلَّهِ إِنْسَانٌ طَرَفِي حِينَ صَارَ بِهَا ** عَبْدِي كَمَا صِرْتُ فِيهَا عَبْدٌ حَيِّيهَا) 6 (غُرَيْتُ بِاللَّوْمِ فِيهَا إِذْ
غُرَيْتُ بِهَا ** فَصِرْتُ أَهْوَى مَلَامِي مِنْ مَلَامِيهَا) 7 (هَذَا لِأَنَّ عَذَابِي صَارَ يَعْذُبُ لِي ** فِيهَا وَأَنَّ
حَيَاتِي مِنْ أَيَادِيهَا) 8 (يَا قَاتِلَ اللَّهِ قَلْبِي كَيْفَ صَبْرِي ** دَعَوْتُ بِالْمَوْتِ خَوْفًا مِنْ دَوَاعِيهَا) 9)
بِحَقِّهَا يَا هَوَاهَا أَغْرَ هَجْرَكَ بِي ** إِذَا تَمَنَيْتُ مِنْهَا هَجَرَ وَصَلِيهَا) 0 (رُخْ يَا سَقَامِي عَلَى الْأَعْضَاءِ
مُحْتَكِمًا ** كَمَا غَدَوْتُ لِفَرْطِ السَّقَمِ تَفْنِيهَا)

(340/1)

1 (خُذْ مِنْ قُوَى النَّفْسِ مَا أَحْبَبْتَهُ صَلَةً ** مني وَلَا تَبِقْ لِي إِنْ شِئْتَ بَاقِيهَا) (وَأَنْتَ فِ حُكْمِ بِمَا
هَوَاهُ يَا تَلْفِي ** رَضِيْتُ مِنْكَ بِهِ إِنْ كُنْتَ تَرْضِيهَا) (عَسَاكِرُ الشُّوقِ فِي قَلْبِي مُحَيَّمَةٌ ** مُدَّ حَيِّمٍ
الْوَجْدُ لِي فِي رُبْعِ حُبِّيهَا) 4 (هَا قَدْ لَبَسْتُ ثِيَابَ الضَّرِّ فَبِكَ فَفَقَدْ ** بُلِيْتُ بِالسُّقْمِ فِيهَا قَبْلَ أُبْلِيهَا
5 (وَحَقًّا لَا أَبْقِيْتُ - مَا بَقِيْتُ ** عَيْنِي تَرَكَ لِعَيْنِي دَمْعَةً فِيهَا) 6 (وَلَا اسْتَكَيْتُ إِلَيْهَا مَا وَجَدْتُ
بِهَا ** وَضَلَا شَكَانِي اسْتِكَائِي مِنْ تَشْكِيهَا)

(341/1)

البحر : كامل تام (جَلَّتْ مَحَاسِنُهُ عَنِ التَّشْبِيهِ ** فَمَا اسْتَهَى خَلَقْتُ عَلَيْهِ وَفِيهِ) (وَتَرَى الرِّيَاحَ إِذَا
بَدَا لَكَ مَقْبَلًا ** بِضَعِيفِ كَرِّ نَسِيمِهَا تَشْبِيهِ) (تَتَعَشَّقُ الْحَرَكَاتِ فِي حَرَكَاتِهِ ** فَكَأَنَّمَا بَفْتُونَهَا تَغْرِيهِ)
4 (وَتَرَاهُ فَرْدًا وَهُوَ زَوْجٌ عِنْدَمَا ** يَتَّبِعُهُ زَهُوُ التِّيهِ أَوْ يَدْنِيهِ) 5 (إِنْ جَارَ قَلْبِي فِي طَرِيقِ مَوَدَّةٍ **
فَدَلِيلُ حُبِّكَ فِي الْهَوَى يَهْدِيهِ) 6 (لَا خَلَصَ الرَّحْمَنُ قَلْبَ مَوَدَّتِي ** مَا دُمْتُ حَيًّا مِنْ يَدَيْ مُحْيِيهِ)

(342/1)

البحر : بسيط تام (جَلَّتْ مَحَاسِنُهُ عَنِ كُلِّ تَشْبِيهِ جَلَّتْ مَحَاسِنُهُ عَنِ كُلِّ تَشْبِيهِ ** وَجَلَّ عَنْ مُشْبِيهِ فِي
الْحُسْنِ يَحْكِيهِ) (انظُرْ إِلَى وَجْهِهِ وَاسْتَغْنِ عَنِ صِفَتِي ** سَبْحَانَ خَالِقِهِ سَبْحَانَ بَارِيهِ) (النُّرْجَسُ
الغَضُّ مِنْ أَجْفَانِ مَقْلَتِهِ ** وَالْوَرْدُ مِنْ خَدِهِ وَالدُّرُّ مِنْ فِيهِ) 4 (دَعَا بِالْحَاطَةِ قَلْبِي إِلَى تَلْفِي **
فَجَاءَهُ مُسْرِعًا طَوْعًا يَلْتَبِيهِ) 5 (مِثْلَ الْفَرَّاشَةِ تَأْتِي إِنْ رَأَتْ لَهْبًا ** إِلَى السَّرَاحِ فَتَلْقِي نَفْسَهَا فِيهِ)

(343/1)

البحر : بسيط تام (تركبُ الروح فيه إذ تركبهُ ** في حجرها فملاويها ملاويه) (حتى إذا دغدغت
أوتارهُ عبثاً ** تكلمت ألسنٌ من صدرها فيه) (ما أفسدت يدها اليمنى محاسنه ** مُدْ أصلحت
يُدْها اليسرى مساويه)

(344/1)

البحر : - (بديعٌ ذاب من نظري إليه ** و ذبت صباةً عليه) (فلولا دقة في الحصر منه ** لكان
الجو يجذبهُ إليه)

(345/1)

البحر : بسيط تام (كأن أجفانه من جسم عاشقه ** قد زكبت فهي بالأسقام تحكيه) (في صدغه
عقربٌ للصدغ لاذعة ** درياقٌ لدعتها يا قوم من فيه)

(346/1)

البحر : - (أفدي الذي شف قلبي ** بغنجهِ و لتيه) (حاز الكمال فأضحى ** بدرُ الدجى
يحكيه) (يبدي غرائب حُسنٍ ** جلّت عن التشبيه) 4 (يحتج لي كل يوم ** على العواذل فيه)

(347/1)

البحر : متقارب تام (إذا أنت أسلمت للباسليق ** دُموعاً لأَجْفَانِهِ المَاوِيَه) (رأيتَ اعتلالك يبيكي
دماً ** وَتَضْحَكُ فِي جِسْمِكَ العَافِيَه)

(348/1)

البحر : متقارب تام (أيا من يرى أن حيي له ** دُنُوبِي وَمَا حَسَنَاتِي سِوَاه) (أَتَجُرُّ مَنْ لَيْسَ يَهُوَى
سِوَاكَ ** وَيَهُوَى هَوَاكَ وَهَمَّوَى جَفَاه) (كَفَاكَ كَفَاكَ مِنَ المَهْجَرِ مَا ** أَتَيْتَ بِهِ حَاسِدِي مَا كَفَاهُ) 4
أُحِبُّكَ وَاللَّهِ حُبَّ الصَّبَا ** وَحُبَّ الشَّبَابِ وَحُبَّ الحَيَاهُ)

(349/1)

البحر : بسيط تام (لله لله ما أحلى رضاك وما ** أَمْرٌ سَخِطَكِ يَا مَوْلَاهَ مَوْلَاهَا) (لَا شَيْءَ أَحْسَنُ
مِنْهَا إِثْمًا خُلِقَتْ ** أَعَزَّ شَيْءٍ لِقَلْبِي حِينَ أَلْقَاهَا) (إِذَا تَلَهَبَ نَارُ الشَّوْقِ فِي كِبْدِي ** أَطْفَأَهُ مَاءُ
التَّلَاقِي عِنْدَ رُؤْيَاهَا)

(350/1)

البحر : بسيط تام (يَا مَنْ إِذَا زِدْتُ ذُلًّا زَادَنِي تَيْهَا ** عَلَّلَ بِوَعْدِكَ نَفْسِي فَهَوَى يَكْفِيهَا) (أَمَّتْهَا
بِدَوَامِ المَهْجَرِ مِنْكَ وَلَوْ ** وَصَلَتْهَا كَانَ رُوحُ الوَصْلِ يُحْيِيهَا) (الحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا لَا شَرِيكَ لَهُ ** صَبْرًا
فَقَدْ حَرَمْتُ نَفْسِي أَمَانِيهَا) 4 (يَا مَعْشَرَ النَّاسِ إِنِّي قَدْ كَلِفْتُ بِمَنْ ** لَا أَسْتَطِيعُ لَهُ وَصْفًا وَتَشْبِيهَا)
5 (لَا تَعْجَبِي لِأَخْضِرَارٍ فِي عَوَارِضِهِ ** فَإِنَّ جَدُولَ مَاءِ الحُسْنِ يَسْقِيهَا)

(351/1)

البحر : خفيف تام (عَادِي مَنْ أَعَادَ رُوحِي إِلَيَا ** بعد أن سلطَ الحمامَ عليا) (أَيُّ مَيِّتٍ مِثْلِي
وَلَسْتُ تَرَاهُ ** عَادَهُ إِلْفُهُ فَأَصْبَحَ حَيًّا)

(352/1)

البحر : طويل (يطوفُ براحٍ ريجها وَمذاقها ** نَسِيمُ الصَّبَا وَالْعَيْشُ فِي زَمَنِ الصَّبَا)

(353/1)

البحر : مجزوء الرجز (يا حسنها من وردةٍ ** بَيْضَاءَ جَاءَتْ بِ لِعَجَبٍ) (كَجَامِ بَلُورٍ بِهِ ** قَرَاةٌ
مِنَ الدَّهَبِ)

(354/1)

البحر : خفيف تام (رَبِّ لَيْلٍ أَمَدٌ مِنْ نَفْسِ العَا ** شَقِي طَوْلًا قَطَعْتُهُ بَانْتِحَابِ) (وَهَارٍ أَلَدٌ مِنْ نَظْرَةِ
المَعْشُو ** قِي بَدَلْتُهُ بِبُؤْسِ عِتَابِ)

(355/1)

البحر : متقارب تام (تكبرَ لما رأى نفسه ** عَلَى هَيْئَةِ الشَّمْسِ إِذْ صُوِّرَتْ) (سَيَنْدُمُ أَلْفَا عَلَى فِعْلِهِ
** إِذَا الشَّمْسُ فِي خَدِهِ كَوْرَتْ)

(356/1)

البحر : كامل تام (وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالنُّجُومَ كَأَنَّهَا ** دُرٌّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الْفَيْرِزُوجِ) (يَلْمَعَنَّ مِنْ خَلَلِ
السَّحَابِ كَأَنَّهَا ** شَرَّرَ تَطَائِرٌ عَنِ يَبِيسِ الْعَرْفَجِ) (وَالْأَفْقُ أَحْلَكُ مِنْ خَوَاطِرِ كَاسِبٍ ** بِالشَّعْرِ
يَسْتَجِدِي اللَّيْلَ وَيُرْتَجِي)

(357/1)

البحر : بسيط تام (نَالَتْ عَلَى يَدِهَا مَا لَمْ تَنْلُهُ يَدِي ** نَقَشًا عَلَى مَعْصَمٍ أَوْهَتْ بِهِ جَلْدِي) (كَأَنَّهُ
طَرَقَ نَمْلٌ فِي أَنَامِلِهَا ** أَوْ رَوْضَةٌ رَصَعَتْهَا السُّحُبُ بِالْبَرْدِ) (كَأَنَّهَا حَشَبَتْ مِنْ نَبْلِ مُقْلَتِهَا **
فَأَلْبَسَتْ زَنْدَهَا دِرْعًا مِنَ الزَّرْدِ) 4 (مَدَّتْ مَوَاشِطَهَا فِي كَفِّهَا شَرْكَاءَ ** تَصِيدُ قَلْبِي بِهِ مِنْ دَاخِلِ
الْجَسَدِ) 5 (وَقَوْسٌ حَاجِبُهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ** وَنَبْلٌ مَقْلَتِهَا تَرْمِي بِهِ كَبْدِي) 6 (وَعَقْرُبُ الصَّدِغِ قَدْ
بَانَتْ زَبَانَتُهُ ** وَنَاعَسُ الطَّرْفِ يَقْظَانُ عَلَى رِصْدِي) 7 (إِنْ كَانَ فِي جَلْنَارِ الْخَدِّ مِنْ عَجَبٍ **
فَالصَّدْرُ يَطْرُحُ رِمَانًا لِمَنْ يَرِدِ) 8 (وَخَصَرُهَا نَاحِلٌ مِثْلِي عَلَى كَفْلٍ ** مَرَجِرِجٌ قَدْ حَكَى الْأَحْزَانَ فِي
الْخَلْدِ) 9 (إِنْ سَبِيَّةٌ لَوْ بَدَتْ لِلشَّمْسِ مَا طَلَعَتْ ** مِنْ بَعْدِ رُؤْيَيْهَا يَوْمًا عَلَى أَحَدٍ) 0 (سَأَلْتُهَا الْوَصْلَ
قَالَتْ أَنْتَ تَعْرِفُنَا ** مَنْ رَأَى مِنَّا وَصَالًا مَاتَ بِالْكَمَدِ)

(358/1)

1) (وَكَمْ قَتِيلٍ لَنَا فِي الْحَبِّ مَاتَ جَوِيٌّ ** مَنِ الْغَرَامِ وَلَمْ يَبْدِيْ وَلَمْ يَعِدْ) (فَكُلْتُ اسْتَغْفِرُ الرَّحْمَنَ مِنْ زَلِيلٍ ** إِنَّ الْمُحِبَّ قَلِيلٌ الصَّبْرُ وَالْجَلْدُ) (قَالَتْ وَقَدْ فَتَكْتُ فِينَا لَوَاحِظُهَا ** مَا إِنَّ أَرَى لِقَتِيلِ الْحَبِّ مِنْ قَوْدِ) 4 (قَدْ خَلَفْتَنِي طَرِيحاً وَهِيَ قَائِلَةٌ ** تَأْمَلُوا كَيْفَ فِعْلُ الظُّبِيِّ بِ لَأَسَدِ) 5 (قَالَتْ لَطِيفِ خِيَالِ زَارِنِي وَمَضَى ** بِاللَّهِ صِفُهُ وَلَا تَنْقُصْ وَلَا تَزِدْ) 6 (فَقَالَ أَبْصَرْتُهُ لَوْ مَاتَ ظَمِئاً ** وَقُلْتُ قِفْ عَنْ وُرُودِ الْمَاءِ لَمْ يَرِدْ) 7 (قَالَتْ صَدَقْتَ الْوَفَا فِي الْحَبِّ عَادَتُهُ ** يَا بَرْدَ ذَاكَ الَّذِي قَالَتْ عَلَى كَبْدِي) 8 (وَاسْتَرْجَعْتُ سَأَلْتُ عَنِي فَقِيلَ لَهَا ** مَا فِيهِ مِنْ رَمَقٍ دَقَّتْ يَدَا بَيْدِ) 9 (وَأَمْرَطَتْ لَوْلُؤاً مِنْ نَرَجِسٍ وَسَقَتْ ** وَرَدّاً وَعَضْتُ عَلَى الْعَنَابِ بِالْبَرْدِ) 0 (وَأَنْشَدَتْ بِلِسَانِ الْحَالِ قَائِلَةً ** مِنْ غَيْرِ كُزْهِ وَلَا مَطَلٍ وَلَا جَلْدِ)

(359/1)

2) (وَاللَّهِ مَا حَزَنْتُ أُخْتُ لِفَقْدِ أَخٍ ** حَزِنِي وَلَا أُمَّ عَلَى وَلَدِ) (فَأَسْرَعَتْ وَأَتَتْ تَجْرِي عَلَى عَجَلٍ ** فَعِنْدَ رُؤْيَيْهَا لَمْ أَسْتَطِعْ جَلْدِي) (وَجَرَعْتَنِي بَرِيقٍ مِنْ مَرَاشِفِهَا ** فَعَادَتِ الرُّوحُ بَعْدَ الْمَوْتِ فِي جَسَدِي) 4 (هُمْ يَحْسُدُونِي عَلَى مَوْتِي فَوَا أَسْفِي ** حَتَّى عَلَى الْمَوْتِ لَا أَخْلُو مِنْ الْحَسَدِ)

(360/1)

البحر : طويل (وَلَا حَ هَالُ الْفَطْرِ نَضِوْأً كَأَنَّهُ ** بُدُوْ غَرَارِ السَّيْفِ مِنْ أَسْفَلِ الْغَمْدِ)

(361/1)

البحر : كامل تام (يَا مِنْ نَفْتٍ عَنِي لِذَيْدِ رِقَادِي ** مَالِي وَمَالِكِ قَدْ أَطَلَّتْ سَهَادِي) (فَبَأَيِّ ذَنْبٍ أُمُّ بَأْيَةٍ حَالَةٍ ** أَبْعَدْتَنِي وَلَقَدْ سَكَنْتِ فُوَادِي) (وَصَدَدْتِ عَنِي حَيْنَ قَدْ مَلَكَ الْهُوَى ** رُوحِي وَقَلْبِي)

وَالْحِشَا وَقِيَادِي (4) مَلَكَتْ لِحَاظُكَ مُهَجَّتِي حَتَّى عَدَا ** قَلْبِي أَسِيرًا مَا لَهُ مِنْ فَادٍ (5) لَا عَرَوْا إِنْ
قَتَلْتَ عُيُونُكَ مُغْرَمًا ** فَلَكُمْ صَرَعَتْ بِهَا مِنَ الْأَسَادِ (6) يَامَنْ حَوَتْ كُلَّ الْحَاسِنِ فِي الْوَرَى **
وَالْحَسَنُ فِيهَا عَاكِفٌ فِي بَادٍ (7) رَفَقًا بَمَنْ أَسْرَتْ عِيُونَكَ قَلْبُهُ ** وَدَعِيَ السُّيُوفَ تَقَرُّ فِي الْأَعْمَادِ (8)
وَتَعَطَّفِي جُودًا عَلَيَّ بِقُبْلَةٍ ** فَبِمِيمٍ مَبْسُوكِ شَفَاءِ الصَّادِي (9) مَاتَتْ - أَطَالَ اللَّهُ عَمْرَكَ -
سَلُوقِي ** وَلَقَدْ فَنِي صَبْرِي وَعَاشَ سَهَادِي (10) وَمَنْ الْمَنَى لَوْ دَامَ لِي فِيكَ الضَّنَى ** يَا حَبِذَا فَأَرَاكَ
مَنْ عَوَادِي)

(362/1)

1) (وَأَجِيلُ مِنْكَ نَوَاطِرِي فِي نَاضِرٍ ** مَنْ خَدَكَ الْمَتَرَقِقِ الْوَقَادِ) (وَأَقُولُ مَا شِئْتَ اصْنَعِي يَا مَنِيَّتِي **
مَا لِي سِوَاكَ وَلَوْ حُرْمَتِي مُرَادِي) (غَلًّا مَدِيحِ الْمَصْطَفَى هُوَ عَمْدِي ** وَبِهِ سَأَلْتَنِي اللَّهُ يَوْمَ مَعَادِي)

(363/1)

البحر : متقارب تام (تَرَشَفْتُ مِنْ شَفْتِيهِ الْعَقَارَا ** وَقَبَلْتُ مِنْ خَدِّهِ الْجُنُنَارَا) (وَشَاهَدْتُ مِنْهُ كَثِيرًا
مَهِيلاً ** وَغَصْنَا رَطِيبًا وَبَدْرًا أَنَارَا) (وَأَبْصَرْتُ مِنْ وَجْهِهِ فِي الظَّلَامِ ** بِكُلِّ مَكَانٍ بَلِيلٍ نَحَارَا)

(364/1)

البحر : كامل تام (عَقَرْتُ لَهُمْ مَعْقُورَةً لَوْ سَأَلْتُ ** شَرَاهَا مَا سَمِيَتْ بَعْقَارِ) (ذَكَرْتُ طَوَائِلَهَا الْقَدِيمَةَ
إِذْ غَدْتُ ** صَرَعِي تَدَاسُ بِأَرْجْلِ الْعَصَارِ) (لَأَنْتَ لَهُمْ حَتَّى انْتَشُوا فَتَمَكَّنْتُ ** مِنْهُمْ وَنَادَتْ فِيهِمْ
بِالنَّارِ) 4 (وَأَمَّا هُمْ طَرَبُ الْأَغَانِي مَبْتَنَةٌ ** أَخَذُوا لَهَا الْأَوْتَارَ بِالْأَوْتَارِ)

(365/1)

البحر : بسيط تام (قد جاءتِ البغلةُ السفواءُ يجنبها ** للبرق غيثٌ بدا ينهلُ ماطرهُ) (عَرِيقَةٌ
نَاسَبَتْ أَخْوَالَهَا فَلَهَا ** بالعتقِ من أكرمِ الجنسينشِ فاخرهُ) (ملءُ الحزامِ وملءُ العينِ مسفرةٌ **
يريكُ غائبها في الحسنِ حاضرهُ) 4 (أهْدَى لَهَا الرُّوضُ مِنْ أَوْصَافِهِ شَيْئَةً ** خَضْرَاءَ نَاضِرَةً إِنْ زَالَ
نَاضِرُهُ) 5 (لَيْسَتْ بِأَوَّلِ حُمَلَانَ شَرِيتَ بِهِ ** حَمْدِي وَلَا هِيَ يَا ذَا الْجُودِ آخِرُهُ) 6 (كَمْ قَدْ تَقَدَّمَهَا
مِنْ سَابِحِ بِيَدِي ** عنانهُ وَعَلَى الْجُوزَا حَوَافِرُهُ)

(366/1)

البحر : متقارب تام (شربنا علىِ النهرِ لما بدا ** بموجٍ يزيدُ وضلاً ينقصُ) (كَأَنَّ تَكَائِفَ أَمْوَاجِهِ **
مَعَاطِفُ جَارِيَةٍ تَرْقُصُ)

(367/1)

البحر : بسيط تام (أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ فِي بَعْدَادِ لِي قَمَرًا ** بالكرخِ من فلكِ الأزرارِ مطلعهُ) (ودعتهُ
وَبُودِي أَنْ تُوَدِّعَنِي ** رُوحَ الْحَيَاةِ وَأَيُّ لِي لا أُوَدِّعُهُ) (وَكَمْ تَشَبَثَ بِي يَوْمَ الرِّحِيلِ ضَحَى ** وَأَدْمَعِي
مَسْتَهْلَاتٌ وَأَدْمَعُهُ) 4 (وَكَمْ تَشَفَّعَ فِي أَنْ لا أَفَارِقَهُ ** وَلِلضَّرُورَةِ حَالٌ لا تَشْفَعُهُ)

(368/1)

البحر : مجزوء الرمل (مَا تَرَى النَّيْلَ عَلَيْهِ ** حَبْكَاً مِثْلَ الدَّرْعِ) (إِنَّمَا زَادَ لِأَنِي ** فِيهِ أُجْرِيْتُ
دُمُوعِي)

(369/1)

البحر : بسيط تام (يَا سَادِي هَذِهِ رُوحِي تُوَدِّعُكُمْ ** إِذْ كَانَ لَا الصَّبْرُ يُسَلِّبُهَا وَلَا الْجَزَعُ) (قَدْ
كُنْتُ أَطْمَعُ فِي رُوحِ الْحَيَاةِ لَهَا ** فِ لَأَنَّ مُدَّ غَيْبَتِكُمْ لَمْ يَبْقَ لِي طَمَعُ) (لَا عَذَابَ لِلَّهِ رُوحِي بِالْبَقَاءِ فَمَا
** أَظْهَرَهَا بَعْدَكُمْ بِالْعَيْشِ تَنْتَفِعُ ')

(370/1)

البحر : كامل تام (وَكَرِيمَةٌ سَقَّتِ الرِّيَاضَ بِدَرِّهَا ** فَغَدَّتْ تَنْوُبٌ عَنِ السَّحَابِ الْهَامِعِ) (بِلِبَاسِ
مَجْزُونٍ وَدَمْعَةٍ عَاشِقٍ ** وَحَنِينٍ مَشْتَاقٍ وَأَنَّهُ جَانِعٌ) (فَكَأَنَّمَا فَلَكَ يَدُورٌ ، وَعَلَوُهُ ** يَرْمِي الْقَرَارَ بِكُلِّ
نَجْمٍ طَالِعٍ ')

(371/1)

البحر : طويل (أَشَارَتْ بِأَطْرَافٍ لَطَافٍ كَأَنَّهَا ** أَنَا مِلُّ دُرٍّ قُبِعَتْ بِعَقِيقِ) (وَدَارَتْ عَلَى الْأَوْتَارِ
جَسْتاً كَأَنَّهَا ** بَنَانُ طَيْبٍ فِي مَجَسِّ عُرُوقِ)

(372/1)

البحر : رجز تام (وَهَاجَ لِي الشَّوْقُ أَسَى كَامِنًا ** فلم أزل أبكي على كلِّ ميلٍ) (فَكِدْتُ أَنْ أَعْرِقَ
في دَمْعِي ** وَأَجْعَلَ الذَّنْبَ لِيَوْمِ الرِّحِيلِ)

(373/1)

البحر : سريع (لا تظلموا الناسَ ولا تطلبوا ** بِتَّأْرِي الْيَوْمِ أذى مُسْلِمٍ) (ويا لقومي دونكم شادناً
** مُعْتَدِلَ الْقَامَةِ والمُبْسِمِ) (وإنَّ أبايَ إِلاَّ جُحُودَ الهوى ** وَكُنْتُمْ الأَمْرُ وَمَ يَعْلَمُ) 4 (قُولُوا لَهُ
يَكْشِفُ عَنْ وَجْهِهِ ** فَإِنَّ فِيهِ نَقْطَةً مِنْ دَمِي)

(374/1)

البحر : سريع (مَنْ سَرَّهُ الْعَيْدُ فَلَا سَرِّي ** بَلْ زَادَ فِي شَوْقِي وَأَحْزَانِي) (لِأَنَّهُ ذَكَرَنِي مَا مَضَى ** مِنْ
عَهْدِ أَحْبَابِي وَإِخْوَانِي)

(375/1)

البحر : سريع (وَذَاتِ رِيْقٍ إِنْ تَرَشَّفْتُهُ ** وَجَدْتَهُ أَحْلَى مِنَ الْمَنِّ) (إِذَا بَدَتْ فِي كَفِّ جَلابِجَا **
رَأَيْتَهَا فِي غَايَةِ الْحَسَنِ) (كَسَلَةٌ خَضْرَاءَ مَحْتومَةٍ ** عَلَى الْفُصُوصِ الْحُمْرِ فِي الْقَطَنِ)

(376/1)

البحر : - (وَغَزَالٍ سَعَىٰ إِلَىٰ بَرَاحٍ ** قَدْ حَكَّنْتُهُ . . . بِالسَّوِيَّةِ) (فَهِيَ فِي كَفِّهِ أَجْلٌ شَرَابٍ ** وَهِيَ
فِي وَجَنَّتِيهِ أَهْبَىٰ تَحِيَّةً)

(377/1)
